



«أبطال الخير»... حملة افتراضية تحتفي بأجواء رمضان رغم قيود الوباء (الإعلام)

## «نقص المناعة» يهدد الصين بموجة «كورونا» ثانية... وأوباما يهاجم تعامل ترمب مع الأزمة تدابير خليجية لـ «استمرار الحياة» بعد الوباء

جدة، عائشة جعفري  
عواصم: «الشرق الأوسط»

أصدر مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي إرشادات وتوصيات وقائية لاستمرار الحياة ما بعد وباء «كوفيد - 19»، مشدداً على ضرورة الاستمرار في ممارسة سلوكيات الوقاية الشخصية من الأمراض المعدية، واعتمادها أسلوباً للحياة.

ووضع المجلس 5 نقاط أساسية، تهدف إلى استئناف أمن الحياة الطبيعية بعد «كورونا»، وتشمل تدابير خاصة بممارسات الحياة اليومية، والعملية، والدراسية، وقطاع السياحة، ودور العبادة.

وفيما تستعد مدن أوروبية لاستئناف حياة شبه طبيعية اليوم، بعد أسابيع من الإغلاق الصارم، حذر مستشار صحي رفيع للحكومة الصينية من أن بلاده تواجه موجة إصابات ثانية محتملة بـ«كوفيد - 19» جراء نقص المناعة في أوساط سكانها. وقال تشونغ نا تشان، لشبكة «سي إن إن»، إن غالبية الصينيين حالياً لا يزالون عرضة للإصابة بـ«كوفيد - 19» جراء نقص المناعة. وأضاف: «نواجه تحدياً كبيراً».

من جهته، خرج الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عن صمته، ووجه انتقاداً مباشراً نادراً لإدارة الرئيس دونالد ترمب. وقال أوباما لطالب في حفل تخريج افتراضي، مساء أول من أمس: «قضى هذا الوباء (...) على فكرة أن كثيراً من مسؤولينا يعرفون ماذا يفعلون». وأضاف أن «عدداً منهم لا يحاولون حتى التظاهر بأنهم مسؤولون». ووصل إجمالي الوفيات جراء وباء كورونا في الولايات المتحدة إلى 88,730، حسب إحصاء لجامعة جونز هوبكنز، فيما أصيب عدد الإصابات يناهز مليوناً ونصف مليون.

(تغطية شاملة في الداخل)



موظفة تدقق تذاكر الجمهور خلال عرض سينمائي في الهواء الطلق خارج «مول الإمارات» في دبي مساء أمس (أ.ف.ب)

## معارك غير محسومة تستنزف الشرعية و«الانتقالي» في أبن

عدن، علي ربيع

بعد أسبوع من الكز والفز؛ تحولت المعارك في محافظة أبين اليمنية بين قوات الحكومة الشرعية والقوات الموالية لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» إلى دوامة ملتصقة لاستنزاف قوات الطرفين من دون وجود أي تقدم لحسم المعركة.

ولا تزال المواجهات ومحاولات الالتفاف المتبادلة قائمة من قبل الطرفين في جبهتين الأولى هي جبهة منطقة «الطرية» التي تحاول عبرها الشرعية التقدم نحو مدينة جعار الثانية مدن أبين. والثانية جبهة «الشيوخ سالم» الساحلية المؤيدة إلى مدينة زنجبار كبرى مدن المحافظة ومركزها، كما يتكتم

الطرفان على حجم الخسائر في الأرواح والمعدات. ويقرر المراقبون سقوط قتلى وجرحى من الطرفين (لم يعرف عددهم على وجه التحديد) بسبب القصف المتبادل وعمليات الهجوم المتكررة، غير أن حسم المعركة لمصلحة أحد الفريقين لا يزال غير مؤكد في ظل توازن القوى العسكرية ومتمرس كل

طرف في موقعه. وتطمح القوات الحكومية إلى السيطرة على مدينتي زنجبار وجعار في أبين والتقدم إلى مدينة عدن الخاضعة لقوات «الانتقالي» منذ معارك أغسطس (آب) الماضي التي أسفرت عن طرد القوات الموالية للحكومة الشرعية. (تفاصيل ص 2)

## أسماء الأسد تسحب «ورقة الفقراء» من مخلوف

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات قليلة على بثّ رئاسة الجمهورية وقائع ورشة عمل، عقدتها زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد، أعلنت فيها عن إمساك القصر الرئاسي بملف جرحى قوات النظام وتصحيح البرنامج الاقتصادي الخاص بهم، ظهر رامي مخلوف، أمس، في تسجيل صور جديد يتهم دمشق مجدداً بالسعي إلى تهريبه.

وبدا واضحاً في حديث عقيلة الأسد عن اسمتهم «جرحى الوطن»، أنها تسحب ورقة فقراء

وجرحى النظام من يد مخلوف، الذي سبق أن لُوح بها في رسائل فيديو أخيرة. وتحدثت أسماء عن إعادة تفعيل برنامج اقتصادي خاص بالجرحى و«تصحيح»

### ابن خال الرئيس أتهم دمشق بالسعي إلى تهريبه

الأخطاء التي شابهته، وقالت إن ملف الجرحى بات تحت الإشراف المباشر من القصر الرئاسي «حرصاً على إبقاء البوصلة الحقيقية لأي جهود تبذل في هذا

الإطار في اتجاهها الصحيح». في هذه الأثناء، قال مخلوف، ابن خال الرئيس السوري، وأحد أعمدة نظامه اقتصادياً، إن الحكومة السورية تهدد بتوقيفه، وبالحجز على شركة الاتصالات التي يملكها، ما لم يسد الدولة 50 في المائة من أرباح شركته. وفي تسجيل فيديو، مدته 16 دقيقة، نشره على «فيسبوك»، هو الثالث له منذ أبريل (نيسان)، أتهم مخلوف الذي يرأس مجموعة شركات، بينها «سيريتل»، أكبر شركة اتصالات في سوريا، النظام، بالسعي إلى «خرب الشراكة». (تفاصيل ص 8)

## عريقات: الخطوة تهدد السلام مع الدول العربية أيضاً ننتياهو لتسريع الضم بعد تمرير حكومته

إسرائيل أي أجزاء من الضفة يهدد السلام بين إسرائيل والدول العربية، وليس الاتفاقات مع الفلسطينيين فقط. وأضاف عريقات، في تغريدة على «تويتر»: «الضم يعني ضم واحد؛ وهو استحالة تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كذلك بين الدول العربية وإسرائيل».

ومن يشكك بذلك، فعليه أن يقرأ جيداً تصريحات الملك عبد الله الثاني بن الحسين. ووصف عريقات موقف العالم الأردني، الراض مخطات الضم الإسرائيلية، بأنه «يعكس التزام المملكة العميق والحازم تجاه الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني». (تفاصيل ص 8)

## الصومال: مقتل حاكم إقليم وحراسه بتفجير انتحاري

(ص 10)

## إيران تحث على «مضايقة» أميركا ناقلة نفط فنزويلا

(ص 10)



اتفاق بين غني وعبد الله لتقاسم السلطة في كابل (ص 11)

## أزمة مع الاتحاد الأوروبي بعد رفع بعثته «علم المثليين»

## انطلاق «أسود الجزيرة» لملاحقة «داعش» في العراق

الذي يمثل المثليين في العالم، غضباً نيابياً وسياسياً واسعاً في بغداد. وجاء رفع علم «قوس قزح» من قبل البعثة وبعض السفارات الغربية بمناسبة «اليوم العالمي لناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي وتسلط الضوء على حقوق المثليين». وشجبت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي هذا السلوك الذي عدته منافياً للقيم والتقاليد والأعراف، وقالت

اللجنة، في بيان أمس، إنها تدين «رفع علم المثلية الجنسية في سفارة بعثة الاتحاد الأوروبي، وتعتبره تجاوزاً على القيم والأعراف الاجتماعية والعائد الدينية للشعب العراقي». ودعت اللجنة وزارة الخارجية إلى «القيام بدورها في منع أي تجاوزات أخرى تحدث في المستقبل من قبل البعثات الدبلوماسية في العراق». (تفاصيل ص 7)

إن «عملية (أسود الجزيرة) تجري من دون اشتراك قوات التحالف الدولي». وأضاف الخفاجي أن «العمليات الإرهابية التي حصلت مؤخراً في ديالى وصلاح الدين كانت بسبب وصول الإمداد للتظلمات الإرهابية من الصراة والحدود السورية». من ناحية ثانية، أشار رفع بعثة الاتحاد الأوروبي لدى العراق فوق مقرها في بغداد العلم

نينوى والحشد الشعبي والعشائري، اشتركوا في العملية بأحد عشر محوراً، وبإستناد طيران الجيش والقوة الجوية». وأكدت الخلية أن «هذه العملية تأتي لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق، وملاحقة العناصر الإرهابية، وإلقاء القبض على المطلوبين». إلى ذلك، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح،

## تحدثوا إلى التشرق الأوسط عن تجاربهم مع «اللحظة الحرجة» كتاب وشعراء عرب في مواجهة الانتحار

القاهرة: آلاء عثمان

في لحظات انعدام الثقة في النفس والواقع والناس، وحين يضيق سقف الحياة، قد يصل المرء إلى حافة لحظة حرجة، يتفاقم فيها الإحساس بالاجدوى، ويصبح كل شيء على شفا الانهيار، مما قد يؤدي إلى التفكير في الهروب بوسائل مختلفة، ومنها الانتحار، أو مجرد التفكير به. والكتاب ليسوا استثناء من ذلك، ولكنهم قد يكونون محظوظين أكثر لأنهم يمتلكون وسائلهم الخاصة للهروب، أو مواجهة الانتحار...

بالكتابة، كما بين كتاب وشعراء عرب ساهموا في تحقيق لـ«الشرق الأوسط» حول هذا الموضوع. فالكتابة هي بالنسبة لهم أحد أساليب مواجهة الألم وإخفاقات الحياة، وهي بديلة للانسحاب والانسواء والأمراض النفسية. وكانت ممارستها بالنسبة لهم تظهراً للذات من الوجد والألم والياس، فالإبداع في عمومه منقذ من الهلاك والأكتئاب. وكما يرى بعضهم، فإن رحلة الكتابة نفسها هي أشبه بعملية جراحية، تخرج من الأعماق كل الإحباطات الباعثة على اليأس

## يعتزم تسليم «مرنزقة» إلى دولهم بعد التحقيق معهم الجيش الليبي يسقط 4 «درونات» تركية

القاهرة: خالد محمود

وكانت شعبة الإعلام الحربي أعلنت، مساء أول من أمس، إسقاط طائرة تركية مُسَرَّرة في ضواحي قاعدة عقبة بن نافع الجوية. بدورها، نفت الكتبتية 134 مشاة التابعة للجيش الوطني والمكلفة بحماية قاعدة عقبة بن نافع وتأمينها، تعرضها لأي قصف. وأوضح في بيان أن لقطات الفيديو التي عرضتها قوات الوفاق لا تخص القاعدة ومنقولة من الحرب السورية، مؤكدة عدم حدوث «أي قصف للطيران التركي المسير على قاعدة الوطية». من جهة أخرى، قال مدير إدارة

التوجيه المعنوي في «الجيش الوطني»، العميد خالد المحجوب، لـ«الشرق الأوسط» إنهم يتخفطون على أعداد كبيرة من المرنزقة من جنسيات مختلفة تم القبض عليهم في محاور طرابلس، خلال قتالهم مع الميليشيات المسلحة بالغرب الليبي. وأضاف أن «قرار تسليمهم إلى دولهم لن يتم إلا بعد انتهاء التحقيقات الجارية معهم حول جنسياتهم الأصلية، وتاريخ تهريب التي جلبتهم، ومواقع ومراكز تجديدهم وتدريبهم». (تفاصيل ص 9)

## أديس أبابا: لا حاجة لإخطار القاهرة والخرطوم بملء الأسد

القاهرة: محمد عبده حسنين  
لندن: مصطفى سري

قلت إثيوبيا، أمس، من تأثير شكوى مصرية مقدمة إلى مجلس الأمن الدولي، بشأن مشروع سد «النهضة»، الذي تدينه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، بالقرب من الحدود السودانية. وقالت الخارجية الإثيوبية إن «خطة بدء ملء السد في موسم الأمطار المقبل هو جزء من البناء المقرر من دون الحاجة لإخطار مصر والسودان». في غضون ذلك، بحث وفد سوداني رفيع المستوى مع رئيس

أديس أبابا، العلاقات بين البلدين وقضايا سد النهضة وكيفية حل نزاعات على الحدود بين الدولتين. وصعدت القاهرة من نزاعها مع أديس أبابا، عقب انسحاب الأخيرة من اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي، أعقبه مباشرة إعلان إثيوبيا بدء تخزين 4,9 مليار متر مكعب في بحيرة السد، في يوليو (تموز) المقبل. (تفاصيل ص 9)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية متخصصة برفقة وزارة مصرية مؤسسة النقد العربي السعودي







9% من الإصابات الجديدة لأطفال من جراء التجمعات الأسرية

## السعودية تجري قرابة 600 ألف فحص «كورونا»... وتسجل ارتفاعاً في حالات التعافي



استمرار مراقبة المخزون والأسعار في المحال التموينية السعودية (واس)



المسجد الحرام كما بدأ مساء أول من أمس (واس)

الدولية المتخصصة، مثل منظمة الصحة العالمية، ومن ذلك الوقاية والعزل والفحوص المخبرية والتقصي الوبائي والمعالجة. وأضاف أن السعودية طبقت حزمًا من الإجراءات الوقائية بشكل استباقي، ومن ذلك الحجر الصحي والعزل، وكل ذلك أسهم في أن المنحنى متحكم فيه، ومن ضمن المنحنى العالمية الأدنى، وليست عالية في شدة الارتفاع، وفيما يتعلق بارتفاع عدد الإصابات، قال العبد العالي إن «تسارع الارتفاع متباطئ، وهذا يعد من الثمار المهمة حتى الآن

أمس بلغ 2365 شخصاً، ويزداد يرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 17622 شخصاً. وأكد العبد العالي تسجيل 10 حالات وفاة في جدة والخرج ومكة المكرمة والرياض والتعريف والمدينة المنورة، تتراوح أعمارهم بين 26 و60 عاماً، معظمهم يعانون من أمراض ومشكلات صحية مزمنة، وبذلك يصل إجمالي عدد الوفيات في السعودية نتيجة الإصابة بكورونا إلى 312 شخصاً. وتحدث عن كيفية قيام الدول بالتحكم بالفيروس من خلال ما توصي به المنظمات

حالة تعاف أمس، وبالمقابل وصل عدد الإصابات إلى 54752 إصابة، بينها 202 حالة حرجة، وذلك بعد تسجيل 2736 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، أعلاها في مكة المكرمة 557 إصابة. وأوضح العبد العالي أن 22 في المائة من الإصابات الجديدة لأنات، و78 في المائة لأكور، ومن بين المصابين الحدد 9 في المائة أطفال، و87 في المائة بالغين، و4 في المائة كبار في السن، وأشار إلى أن 60 في المائة من الإصابات لغير سعوديين، و40 في المائة لسعوديين، لافتاً إلى عدد المتعافين

وذكر الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، في مؤتمر صحافي بالرياض، أمس، أن السعودية تعد من الدول المتميزة في إجراء الفحوص المخبرية التي تراوحت بين 5 آلاف و6 آلاف فحص قبل شهر، وكانت مميزة في وقتها، وتضاعف هذا العدد حالياً 3 مرات، ليصل إلى نحو 18 ألف فحص، والمخطط له مضاعفة الأعداد، وزيادة القدرة المخبرية. وأضاف أن التقصي يسهم في معرفة ارتباط الحالات ببعض، وارتباطها بالبؤر والتفشيات،

الإخلاص والوفاء الشيء الكثير». وأوضح أن ارتفاع عدد الإصابات ناتج عن زيادة عدد الفحوصات والطاقة الاستيعابية في المختبرات إلى أكثر من 3 أضعاف السعة التي كانت في بداية الجائحة، وأيضاً الفحص الموسع في جميع مناطق المملكة. 586 ألف فحص أجرت السعودية أكثر من 586 ألف فحص مخبري للتأكد من وضع فيروس كورونا «كوفيد-19»، وتخطط لزيادة الفحوصات والقدرة المخبرية.

وأوضح أن ارتفاع عدد المتعافين من فيروس كورونا في السعودية إلى 25722 شخصاً، بعد تسجيل 2056 أكثر من 25 ألف متعاف

وأوضح أن ارتفاع عدد الإصابات ناتج عن زيادة عدد الفحوصات والطاقة الاستيعابية في المختبرات إلى أكثر من 3 أضعاف السعة التي كانت في بداية الجائحة، وأيضاً الفحص الموسع في جميع مناطق المملكة. 586 ألف فحص أجرت السعودية أكثر من 586 ألف فحص مخبري للتأكد من وضع فيروس كورونا «كوفيد-19»، وتخطط لزيادة الفحوصات والقدرة المخبرية.

أكد وزير الصحة السعودي، الدكتور توفيق الربيعية، أن بلاده تعد ضمن الدول الأقل عدداً في نسبة الوفيات، ومن الأقل في نسبة الحالات الحرجة في العالم، جراء جائحة كورونا، مشيراً إلى أن هذا مقياس العمل الطبي. وقال الربيعية، في كلمة موجّهة إلى الممارسين الصحيين: «عندما يأتي طلب المشاركة في مكافحة جائحة فيروس كورونا من كل ممارس صحي، أعرف أن أبناء هذا الوطن لديهم من

## التعقيم والتباعد الجسدي أسلوب حياة ما بعد الجائحة «صحة الخليج» يضع 5 نقاط أساسية لاستئناف الحياة بعد الوباء

جدة، عائشة جعفري

تمر البشرية بتجربة استثنائية على الصعيد العالمي، تعمل الدول على الاستفادة من دروسها، لتصبح أقوى وأكثر صموداً أمام كل أنواع التحديات. وتختلف جائحة «كورونا» تبعات اجتماعية واقتصادية وصحية كبيرة على جميع المجتمعات، وهو ما دعا مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي لإصدار إرشادات وسلوكيات استمرار الحياة ما بعد الوباء، مشدداً على ضرورة الاستمرار في سلوكيات الوقاية الشخصية من الأمراض المعدية، كأسلوب حياة. ووضع مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي 5 نقاط أساسية كإرشادات للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد «كورونا»، وهي الحياة اليومية، والحياة العملية، والحياة الدراسية، والسياحة، ودور العبادة، وتمثلت الحياة اليومية في عودة المواصلات العامة، والإنتعاش الحداثي والأسواق والمطاعم والتجمعات الرياضية، وشدد المجلس على أهمية التباعد الاجتماعي والتعقيم والنظافة الشخصية كشرط أساسية للعودة إلى الحياة اليومية. وفيما يتعلق بالعودة للمواصلات العامة، حدد عددًا من الخطوات للسائق، منها ارتداء الكمامة، وتجنب نقل كثير من الركاب، ووضع عازل بين السائق والركاب، وتعقيم وتطهير الأسطح كثيرة اللمس، بينما حدد للراكب خطوات مماثلة تقريباً، إضافة إلى أفضلية عدم استخدام المقعد الأمامي، وتجنب الدفع النقدي، وفضل منشور على حساب المجلس الرسمي بموقع التواصل

جدة، عائشة جعفري

تمر البشرية بتجربة استثنائية على الصعيد العالمي، تعمل الدول على الاستفادة من دروسها، لتصبح أقوى وأكثر صموداً أمام كل أنواع التحديات. وتختلف جائحة «كورونا» تبعات اجتماعية واقتصادية وصحية كبيرة على جميع المجتمعات، وهو ما دعا مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي لإصدار إرشادات وسلوكيات استمرار الحياة ما بعد الوباء، مشدداً على ضرورة الاستمرار في سلوكيات الوقاية الشخصية من الأمراض المعدية، كأسلوب حياة. ووضع مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي 5 نقاط أساسية كإرشادات للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد «كورونا»، وهي الحياة اليومية، والحياة العملية، والحياة الدراسية، والسياحة، ودور العبادة، وتمثلت الحياة اليومية في عودة المواصلات العامة، والإنتعاش الحداثي والأسواق والمطاعم والتجمعات الرياضية، وشدد المجلس على أهمية التباعد الاجتماعي والتعقيم والنظافة الشخصية كشرط أساسية للعودة إلى الحياة اليومية. وفيما يتعلق بالعودة للمواصلات العامة، حدد عددًا من الخطوات للسائق، منها ارتداء الكمامة، وتجنب نقل كثير من الركاب، ووضع عازل بين السائق والركاب، وتعقيم وتطهير الأسطح كثيرة اللمس، بينما حدد للراكب خطوات مماثلة تقريباً، إضافة إلى أفضلية عدم استخدام المقعد الأمامي، وتجنب الدفع النقدي، وفضل منشور على حساب المجلس الرسمي بموقع التواصل

جدة، عائشة جعفري

تمر البشرية بتجربة استثنائية على الصعيد العالمي، تعمل الدول على الاستفادة من دروسها، لتصبح أقوى وأكثر صموداً أمام كل أنواع التحديات. وتختلف جائحة «كورونا» تبعات اجتماعية واقتصادية وصحية كبيرة على جميع المجتمعات، وهو ما دعا مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي لإصدار إرشادات وسلوكيات استمرار الحياة ما بعد الوباء، مشدداً على ضرورة الاستمرار في سلوكيات الوقاية الشخصية من الأمراض المعدية، كأسلوب حياة. ووضع مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي 5 نقاط أساسية كإرشادات للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد «كورونا»، وهي الحياة اليومية، والحياة العملية، والحياة الدراسية، والسياحة، ودور العبادة، وتمثلت الحياة اليومية في عودة المواصلات العامة، والإنتعاش الحداثي والأسواق والمطاعم والتجمعات الرياضية، وشدد المجلس على أهمية التباعد الاجتماعي والتعقيم والنظافة الشخصية كشرط أساسية للعودة إلى الحياة اليومية. وفيما يتعلق بالعودة للمواصلات العامة، حدد عددًا من الخطوات للسائق، منها ارتداء الكمامة، وتجنب نقل كثير من الركاب، ووضع عازل بين السائق والركاب، وتعقيم وتطهير الأسطح كثيرة اللمس، بينما حدد للراكب خطوات مماثلة تقريباً، إضافة إلى أفضلية عدم استخدام المقعد الأمامي، وتجنب الدفع النقدي، وفضل منشور على حساب المجلس الرسمي بموقع التواصل

جدة، عائشة جعفري

تمر البشرية بتجربة استثنائية على الصعيد العالمي، تعمل الدول على الاستفادة من دروسها، لتصبح أقوى وأكثر صموداً أمام كل أنواع التحديات. وتختلف جائحة «كورونا» تبعات اجتماعية واقتصادية وصحية كبيرة على جميع المجتمعات، وهو ما دعا مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي لإصدار إرشادات وسلوكيات استمرار الحياة ما بعد الوباء، مشدداً على ضرورة الاستمرار في سلوكيات الوقاية الشخصية من الأمراض المعدية، كأسلوب حياة. ووضع مجلس الصحة لدول التعاون الخليجي 5 نقاط أساسية كإرشادات للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد «كورونا»، وهي الحياة اليومية، والحياة العملية، والحياة الدراسية، والسياحة، ودور العبادة، وتمثلت الحياة اليومية في عودة المواصلات العامة، والإنتعاش الحداثي والأسواق والمطاعم والتجمعات الرياضية، وشدد المجلس على أهمية التباعد الاجتماعي والتعقيم والنظافة الشخصية كشرط أساسية للعودة إلى الحياة اليومية. وفيما يتعلق بالعودة للمواصلات العامة، حدد عددًا من الخطوات للسائق، منها ارتداء الكمامة، وتجنب نقل كثير من الركاب، ووضع عازل بين السائق والركاب، وتعقيم وتطهير الأسطح كثيرة اللمس، بينما حدد للراكب خطوات مماثلة تقريباً، إضافة إلى أفضلية عدم استخدام المقعد الأمامي، وتجنب الدفع النقدي، وفضل منشور على حساب المجلس الرسمي بموقع التواصل

## ساعات إضافية ومهام أكبر واختصار وقت التنقل سلبات وإيجابيات صنعها «العمل عن بعد» في السعودية



ليست كل الوظائف قادرة على استيعاب العمل عن بعد (أ.ب)

الذين تحول عدة ورائع بينهم وبين حصولهم على فرص العمل، ولكن لم تكن على نطاق واسع، وإنما لفئات محددة تواجه صعوبات في التنقل. وخلال الفترة الماضية، تحولت الاجتماعات من المكاتب وقاعات الاجتماع إلى برامج الاجتماع «عن بعد»، في مختلف القطاعات والجهات، من اجتماعات مجلس

الذين تحول عدة ورائع بينهم وبين حصولهم على فرص العمل، ولكن لم تكن على نطاق واسع، وإنما لفئات محددة تواجه صعوبات في التنقل. وخلال الفترة الماضية، تحولت الاجتماعات من المكاتب وقاعات الاجتماع إلى برامج الاجتماع «عن بعد»، في مختلف القطاعات والجهات، من اجتماعات مجلس

الذين تحول عدة ورائع بينهم وبين حصولهم على فرص العمل، ولكن لم تكن على نطاق واسع، وإنما لفئات محددة تواجه صعوبات في التنقل. وخلال الفترة الماضية، تحولت الاجتماعات من المكاتب وقاعات الاجتماع إلى برامج الاجتماع «عن بعد»، في مختلف القطاعات والجهات، من اجتماعات مجلس

الذين تحول عدة ورائع بينهم وبين حصولهم على فرص العمل، ولكن لم تكن على نطاق واسع، وإنما لفئات محددة تواجه صعوبات في التنقل. وخلال الفترة الماضية، تحولت الاجتماعات من المكاتب وقاعات الاجتماع إلى برامج الاجتماع «عن بعد»، في مختلف القطاعات والجهات، من اجتماعات مجلس

## «كوفيد - 19» يواصل تمدده في الخليج

فصلت 157 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس «كورونا» المستجد، منها 81 حالة لعمانيين، و76 حالة لغير عمانيين. وبذلك يصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 5186 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة العمانية عن وفاة مقيم مصاب بمرض «كورونا»، يبلغ من العمر 48 عاماً. ليصل عدد الوفيات من هذا المرض بالسلطنة 22 وفاة. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس (الأحد)، تسجيل 1632 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 32 ألفاً و604 حالات. وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لمرض «كوفيد-19»، مشيرة لسيطرة عدد عن 15 حالة، مشيرة إلى تسجيل 582 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 4370 حالة، ولفت البيان إلى فحص 4866 شخصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 157 ألفاً.

فصلت 157 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس «كورونا» المستجد، منها 81 حالة لعمانيين، و76 حالة لغير عمانيين. وبذلك يصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 5186 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة العمانية عن وفاة مقيم مصاب بمرض «كورونا»، يبلغ من العمر 48 عاماً. ليصل عدد الوفيات من هذا المرض بالسلطنة 22 وفاة. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس (الأحد)، تسجيل 1632 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 32 ألفاً و604 حالات. وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لمرض «كوفيد-19»، مشيرة لسيطرة عدد عن 15 حالة، مشيرة إلى تسجيل 582 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 4370 حالة، ولفت البيان إلى فحص 4866 شخصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 157 ألفاً.

فصلت 157 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس «كورونا» المستجد، منها 81 حالة لعمانيين، و76 حالة لغير عمانيين. وبذلك يصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 5186 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة العمانية عن وفاة مقيم مصاب بمرض «كورونا»، يبلغ من العمر 48 عاماً. ليصل عدد الوفيات من هذا المرض بالسلطنة 22 وفاة. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس (الأحد)، تسجيل 1632 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 32 ألفاً و604 حالات. وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لمرض «كوفيد-19»، مشيرة لسيطرة عدد عن 15 حالة، مشيرة إلى تسجيل 582 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 4370 حالة، ولفت البيان إلى فحص 4866 شخصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 157 ألفاً.

فصلت 157 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس «كورونا» المستجد، منها 81 حالة لعمانيين، و76 حالة لغير عمانيين. وبذلك يصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 5186 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة العمانية عن وفاة مقيم مصاب بمرض «كورونا»، يبلغ من العمر 48 عاماً. ليصل عدد الوفيات من هذا المرض بالسلطنة 22 وفاة. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس (الأحد)، تسجيل 1632 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 32 ألفاً و604 حالات. وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لمرض «كوفيد-19»، مشيرة لسيطرة عدد عن 15 حالة، مشيرة إلى تسجيل 582 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 4370 حالة، ولفت البيان إلى فحص 4866 شخصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 157 ألفاً.

## الصيف وحده لا يكفي لوقف انتشار الوباء

أميركا لجامعة هارفارد، قدم ما يعتقد أنه أكثر مصداقية كونه اعتمد على نهج قام بالدمج بين أعداد حالات العدوى بالفيروس، والأحوال الجوية المصاحبة، لتوقع تأثير الطقس على انتقال العدوى خلال الأشهر القادمة. وخلال دراسة نشرت حول هذا المشروع في 13 مايو (أيار) الجاري بموقع (medrxiv)، قام الباحثون بتجميع قائمة بيانات تشمل انتقال الفيروس وبيانات الطقس في 3739 موقعا حول العالم ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) 2019 إلى 22 أبريل 2020، وخلصوا إلى أن حرارة الصيف والرطوبة وأشعة الشمس الوفيرة، يجب أن تتضافر مع التدابير الاحترازية لتتنبط انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

أميركا لجامعة هارفارد، قدم ما يعتقد أنه أكثر مصداقية كونه اعتمد على نهج قام بالدمج بين أعداد حالات العدوى بالفيروس، والأحوال الجوية المصاحبة، لتوقع تأثير الطقس على انتقال العدوى خلال الأشهر القادمة. وخلال دراسة نشرت حول هذا المشروع في 13 مايو (أيار) الجاري بموقع (medrxiv)، قام الباحثون بتجميع قائمة بيانات تشمل انتقال الفيروس وبيانات الطقس في 3739 موقعا حول العالم ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) 2019 إلى 22 أبريل 2020، وخلصوا إلى أن حرارة الصيف والرطوبة وأشعة الشمس الوفيرة، يجب أن تتضافر مع التدابير الاحترازية لتتنبط انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

أميركا لجامعة هارفارد، قدم ما يعتقد أنه أكثر مصداقية كونه اعتمد على نهج قام بالدمج بين أعداد حالات العدوى بالفيروس، والأحوال الجوية المصاحبة، لتوقع تأثير الطقس على انتقال العدوى خلال الأشهر القادمة. وخلال دراسة نشرت حول هذا المشروع في 13 مايو (أيار) الجاري بموقع (medrxiv)، قام الباحثون بتجميع قائمة بيانات تشمل انتقال الفيروس وبيانات الطقس في 3739 موقعا حول العالم ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) 2019 إلى 22 أبريل 2020، وخلصوا إلى أن حرارة الصيف والرطوبة وأشعة الشمس الوفيرة، يجب أن تتضافر مع التدابير الاحترازية لتتنبط انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

أميركا لجامعة هارفارد، قدم ما يعتقد أنه أكثر مصداقية كونه اعتمد على نهج قام بالدمج بين أعداد حالات العدوى بالفيروس، والأحوال الجوية المصاحبة، لتوقع تأثير الطقس على انتقال العدوى خلال الأشهر القادمة. وخلال دراسة نشرت حول هذا المشروع في 13 مايو (أيار) الجاري بموقع (medrxiv)، قام الباحثون بتجميع قائمة بيانات تشمل انتقال الفيروس وبيانات الطقس في 3739 موقعا حول العالم ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) 2019 إلى 22 أبريل 2020، وخلصوا إلى أن حرارة الصيف والرطوبة وأشعة الشمس الوفيرة، يجب أن تتضافر مع التدابير الاحترازية لتتنبط انتشار فيروس «كورونا» المستجد.



مدبولي: يجب أن نعي أن الفيروس لن يختفي

مصر تشدد قيود «كورونا» خلال «العيد»... وتجهز لـ «التعايش» منتصف يونيو

القاهرة، الشرق الأوسط

شدت الحكومة المصرية من إجراءاتها الاحترازية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، خلال إجازة عيد الفطر الأسبوع المقبل. وقال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، أمس، إن حظر التجول للمواطنين سيبدأ الساعة الخامسة بدلاً من التاسعة مساء اعتباراً من الأحد المقبل وحتى الجمعة 29 مايو (آيار)، كما تقرر إغلاق المحال التجارية والمطاعم والحدايق العامة والشواطئ والمنزهات تماماً، وإيقاف حركة النقل للحد من فرص انتشار الفيروس.

وأعلنت مصر اكتشاف 11719 حالة إصابة بفيروس كورونا و612 حالة وفاة منذ بداية انتشار الوباء، وحتى كتابة التقرير. ورغم ارتفاع عدد الحالات، أعلن رئيس الوزراء المصري، عن إجراءات احترازية للتعايش مع «كورونا»، تبدأ منتصف يونيو (حزيران) المقبل، أهمها ضرورة استخدام الكمامة في وسائل المواصلات والمحلات المغلقة، مع فرض عقوبات على المخالفين.

وقال مدبولي في مؤتمر صحافي إنه تقرر إيقاف حركة النقل الجماعي والحافلات والتنقل بين المحافظات للحد من فرص انتشار الفيروس، خلال إجازة العيد. فيما أعلن وزير الأوقاف محمد مختار جمعة في المؤتمر الصحافي، إنه سيتم إذاعة شعائر صلاة العيد من أحد مساجد الدولة «بعد محدود جداً تصح بهم إقامة الصلاة»، ولن يفتح للجمهر، وسيسمح للمساجد فقط بتشغيل مكبرات الصوت عبر



مصري يحمل خبزاً طازجاً في أحد أحياء القاهرة أمس (أ.ب.)

وقال رئيس الوزراء إنه في النصف الثاني من شهر يونيو المقبل ستبدأ العودة التدريجية إلى بعض الأنشطة ومنها الأنشطة الرياضية بفتح النوادي ومراكز الشباب وفتح المطاعم مع أخذ الإجراءات الاحترازية وعودة السياحة الداخلية. وستبدأ امتحانات الثانوية العامة في 21 يونيو، بدلاً من السابع من يونيو مع اتخاذ الإجراءات اللازمة للحماية والوقاية للطلاب. وأضاف مدبولي، خلال المؤتمر:

إلى حين عودة الحياة. وقال، إن الثانوية العامة بها 653 ألف طالب و168 مشرفاً وإدارياً و56 ألف لجنة فرعية. وتابع: «نشترى كواشف حرارية وكمامات ومطهرات وتعقيم وتطهير كامل للمدارس، خلال فترة امتحانات الثانوية».

وأضاف شوقي، أن الطلاب سيدخلون اللجنة بطابور متباعد بواقع مترين بين الطالبين، مشيراً إلى أنه سيجري توزيع الكمامات عليهم والمسح الحراري والتعقيم وارتداء كل معدات الوقاية الشخصية قبل دخول المبنى المدرسي.

من جهته، نفى مركز الإعلام الأمني لوزارة الداخلية ما أعلنته بعض «القنوات الإخبارية» بشأن إصابة عدد من المحتجزين داخل قسم شرطة مدينة نصر أول (شرق القاهرة) بفيروس «كورونا»، مؤكداً «عدم صحة ما تم ترديده في هذا الشأن جملة وتفصيلاً»، وأوضح أنه «ياتي في إطار نهج تلك القنوات الإنشائية ومحاولتها لترويج الشائعات لإثارة البلبله في أوساط الراي العام».

إلى ذلك، وافق مجلس إدارة البنك الدولي على 50 مليون دولار لمصر في إطار حزمة التمويل السريع، البالغ قيمتها ستة مليارات دولار، المخصصة للدول الأعضاء بالبنك لمواجهة فيروس كورونا.

ويوفقاً لبيان لوزارة التعاون الدولي المصرية، فقد تاهلت مصر للحصول على تمويل قدره 50 مليون دولار، وهو الحد الأقصى المتاح لها، في إطار حزمة التمويل السريع قياساً على التعداد السكاني التي حددته مجموعة البنك الدولي.

يضمن أولاً سلامة وصحة المواطنين، وكيفية إعادة عجلة الحياة إلى ما كانت عليه قبل ذلك مع مجموعة من الإجراءات الاحترازية».

وأكد رئيس الوزراء، أنه سيجري النظر في دراسة كيفية إعادة الأنشطة المختلفة للقطاعات الاقتصادية تدريجياً اعتباراً من منتصف شهر يونيو. كما قال مدبولي رئيس مجلس الوزراء، إنه اعتباراً من النصف

يضمن أولاً سلامة وصحة المواطنين، وكيفية إعادة عجلة الحياة إلى ما كانت عليه قبل ذلك مع مجموعة من الإجراءات الاحترازية».

وأكد رئيس الوزراء، أنه سيجري النظر في دراسة كيفية إعادة الأنشطة المختلفة للقطاعات الاقتصادية تدريجياً اعتباراً من منتصف شهر يونيو. كما قال مدبولي رئيس مجلس الوزراء، إنه اعتباراً من النصف

لبنان يعيد الفتح جزئياً وينهي العام الدراسي

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب عن إعادة فتح البلد جزئياً اعتباراً من اليوم الاثنين، فيما قرّرت وزارة التربية إنهاء العام الدراسي بعدما كانت قد أعلنت في وقت سابق العودة إلى التدريس في بعض الصفوف نهاية الشهر الحالي وإجراء امتحانات الثانوية العامة.

أتى ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة عن تسجيل 9 حالات جديدة بفيروس كورونا أمس، فيما لا تزال 17 أخرى قيد التدقيق، وذلك من أصل 1449 فحصاً أجرى في الـ24 ساعة الأخيرة.

وفي كلمة له بعد اجتماع اللجنة الوزارية المتابعة تطورات كورونا، أعلن دياب «إعادة فتح البلد جزئياً» اعتباراً من غدٍ، داعياً إلى أن يتحمل «كل منا مسؤولية نفسه».

وطالب دياب المواطنين بأن يتعاملوا مع فتح البلد ثانية بمسؤولية «لأننا لا نريد أن نتحول هذه المرحلة إلى كابوس ومخاطر رفع الحظر قد تعيدنا إلى نقطة الصفر».

وكشف أن «عدد الحالات تضاعف على مدى 10 أيام وارتفع المعدل اليومي للإصابات»، قائلاً: «عبرنا قطعاً كبيراً بأقل قدر من الخسائر وقبل أسبوع كنا نقع بالمحظور نتيجة عدم التزام بعض المناطق ومخاطر رفع الحظر يمكن أن يعيدنا إلى المراحل الأولى من تفشي الوباء».

واتى قرار العودة لفتح البلد جزئياً بعد إقبال تام استمر 4 أيام نتيجة تسجيل ارتفاع لعدد الإصابات خلال الأسبوع الماضي. وقال وزير التربية طارق المجذوب: «اقترحنا إلغاء دورة عام 2020 لامتحانات الثانوية العامة بكل فروعها وفق ضوابط محددة ستناقش بمجلس الوزراء، على أن يستكمل العام الدراسي في الصفوف الأخرى عبر التدريس عن بعد ويرفع التلاميذ إلى الصف الأعلى وفق ضوابط»، مشيراً إلى أنه سيتم كذلك تقديم آلية خاصة للتعليم عن بُعد في الجامعات.

بعد أن رفض منحها عطلة الأمومة للابتعاد عن خطر الإصابة بـ«كورونا» وفاة طبيبة حامل تطيح مدير مستشفى في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

أقالت وزارة الصحة الجزائرية مدير مستشفى بسبب وفاة طبيبة عاملة به بفيروس كورونا. وأكد وزير الصحة، عبد الرحمن بن بوزيد، أن الوفيات بسبب الارتفاع الطبية بلغت 19 حالة.

وأكدت مصادر حكومية أن ترقية مدير مستشفى مدينة رأس الوادي بولاية برج بوعريش (250 كلم شرق العاصمة) تم أمس على أساس النتائج الأولية للتحقيق في حادثة وفاة الطبيبة وفاء بويديسة، الخميس الماضي. وأوضح المصدر نفسه أن السبب الرئيسي لإقالته رفضه طلب الطبيبة الخروج في إجازة أمومة، إذ كانت حامل في شهرها الثامن، وبالتالي عرضة للإصابة بالوباء. وكانت إدارة المستشفى قد

أكدت، أول من أمس، أن الطبيبة لم تصب بالفيروس في أثناء عملها بالمستشفى، على أساس عدم وجود مرضى بـ«كوفيد-19» في المستشفى. ونظم زملاء وفاء

مظاهرة بالمستشفى أمس، مطالبين بفتح ملف الطاقم الإداري، فيما حمل بعضهم الوزير مسؤولية حادثة الوفاة، ودعوه إلى الاستقالة.

وقدم وزير الصحة الجزائري لعائلة الطبيبة، وأعلن فتح تحقيق «لكشف أسباب عمل طبيبة حامل في شهرها الثامن بهذا القسم الذي يشكل خطراً عليها، وعلى جنينها»، كما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية. وأضاف الوزير: «فقدت الجزائر طبيبة كانت تزاول عملها بمصلحة كغير كثير من الخطر، ما يطرح كثيراً من التساؤلات في هذا الشأن». وأعلنت ولاية برج بوعريش، عبر صفحتها على

«فيسبوك»، قرار وزير الصحة «إنهاء مهام» مدير مستشفى رأس الواد «بناء على نتائج التحقيق الذي أمر به بخصوص وفاة السيدة وفاء بويديسة».

وأكد مصدر في وزارة الصحة، فضل عدم كشف هويته، خبر إقالة مدير المستشفى «كإجراء إداري»، مشيراً إلى إمكان تقديم الملف للضوء.

وتصدر خبر وفاة الطبيبة نشرات الأخبار، وأشار تعاطفاً كبيراً لدى الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم نشر وتداول صورتها بصورة زوجها مع ابنتها الصغيرة على نطاق واسع. وتسائل مستخدمو الشبكات الاجتماعية عن أسباب عدم استفادتها من «عطلة استثنائية» بصفتها حاملاً، أو عدم إعافتها من العمل في قسم الاستجابات،

حيث يتم استقبال الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا. كما نقلت وسائل الإعلام تجمعاً لوظفي المستشفى الذي كانت تعمل فيه راغبين لافتة للمطالبة بإقالة المدير ومساعديه. وأشار مرسوم رئاسي لمكافحة وباء كورونا إلى أولوية النساء الحوامل في العطل الاستثنائية، مثلهن مثل المصابين بالأمراض المزمنة.

ومن جهته، صرح بن بوزيد، أمس، في أثناء وجوده بمستشفى بقلعة شرق البلاد، بأن الوباء بقى في 19 عاماً بالأطقم الطبية منذ بداية انتشاره في البلاد، مطلع فبراير (شباط) الماضي، وشدد على «ضرورة التقيد بتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لا سيما منها المتعلقة بالتدخل بالنساء الحوامل في العيادات الحكومية».

وأوضح أن الحكومة بدأت بتفنيذ مشروع لإطلاق «وكالة وطنية للأمن الصحي ستتكفل بالدرجة الأولى بدراسة واقع المنظومة الصحية بالجزائر بشكل دقيق»، مؤكداً أن «من مهامها الرئيسية تشخيص الوضع الصحي في الجزائر، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة، من أجل خلق توازن بين مختلف جهات الوطن».

يشير إلى أن تبون رفض مؤخراً توصيات «اللجنة العلمية» المكلفة بمتابعة الوباء، القاضي بفرض حجر شامل خلال أيام العيد، وذلك بحجة أن الحجر الجزئي الخاطئ «أعطى نتائج إيجابية»، لكن هذه الحجة لا يوافق عليها غالبية الأطباء، بدليل أن الإصابات لا تقل عن 180 يوماً منذ قرابة الشهر، والوفيات تتراوح بين 6 و10 كل يوم.



متطوعون جزائريون يجهزون سلال مساعدات غذائية للمحتاجين في العاصمة (أ.ب.)

حملة لترويج موسم «محمي» من الفيروس بعد فقدان 400 ألف وظيفة

«كوفيد - 19» يضرب قطاع السياحة الحيوي في تونس

تونس، الشرق الأوسط

بعد توقف النشاط السياحي في تونس كلياً بسبب تدابير الإغلاق التام لمكافحة فيروس «كورونا»، بدأت السلطات تفكر في كيفية إنقاذ الموسم السياحي والخروج بأخف الأضرار على هذا النشاط الحيوي للاقتصاد التونسي، وذلك عبر فرض بروتوكول صحي والتحويل على السوق الداخلية. وقدرت السلطات التونسية الخسائر التي تلحق بالسياحة جراء الشلل التام الذي أصاب القطاع، في حدود 6 مليارات دينار (2,15 مليار دولار) وفقدان نحو 400 ألف وظيفة.

وتتصدر السياحة القطاعات الأكثر تضرراً من تدابير الإغلاق المفروضة منذ مارس (آذار) الفائت، وكانت قد بدأت تتعافى بعد سنوات من الاضطراب السياسي والأمني. ويرى خبراء أن بداية التعافي الجديد ستكون بحلول عام 2021 ليتمكن النشاط السياحي الذي يشغل نحو نصف مليون شخص ويسهم بنحو 14% من الناتج المحلي الإجمالي، من النهوض من جديد.

وقالت المسؤولة بالديوان الوطني للسياحة، فريال قظومي، في مداخلة خلال نقاش عبر تقنية الفيديو: «بداننا نسجل مطلع العام الحالي تطوراً بلغ 28% في العائدات المالية، لكننا نتوقع خسائر بستة مليارات دينار... حقاً حزن للغاية ستكون



تونس يمشي وحيداً في أحد أحياء سيدي بوزيد الخالية الشهر الماضي (أ.ب.)

تطبيقها. وتوقعت المنظمة العالمية للسياحة تراجع عدد السياح في العالم بما يتراوح بين 60 و80% خلال العام الجاري. وشهدت السياحة في تونس منذ مطلع العقد الحالي والانتقال السياسي والديمقراطي، ثلاث أزمات حوّلتها من قطاع داعم لاقتصاد الدولة إلى هش يسدده دماً متواصلاً. ومنذ ثورة 2011، تراجع السياحة مع الاضطرابات الاجتماعية التي مرت بالبلاد والتي انتهت بسقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. وما إن بدأ القطاع يتعافى حتى تلقى ضربة قاسية بسبب تراجع الاستقرار الأمني في البلاد وتنامي الهجمات المسلحة، خصوصاً في عام 2015 والتي قُتل فيها سياح في مدينة سوسة الساحلية ومتحف باردو بالعاصمة.

وعادت الدولة إثر ذلك لترميم صورتها وإعادة الروح إلى القطاع المنكوب عبر حملات دعائية مكثفة في الخارج، فزار قرابة 9,5 مليون سائح البلاد في العام الماضي، مقرباً من العدد المرجعي للوافدين قبل 2011، عشرة ملايين. وتؤكد السلطات الصحية في البلاد أنها تمكنت من كبح انتشار الجائحة، ولم تسجل أرقاماً مفرغة خصوصاً الدول الأوروبية. ويبلغ في عدد المصابين والوفيات، كما أعلنتها منظمة الصحة العالمية، 1035، وعدد الوفيات 45.

وتمثل تونس إحدى أهم الوجهات السياحية في شمال أفريقيا نتيجة موقعها المتوسطي، وتمتد سواحلها على 1300 كلم، كما يقصدها كثير من السياح خلال الأزمات التي مرت بالقطاع: «يجب أن نجدأ في تقديم عروض نقول فيها: هذا نزل خالٍ ومحمي» (كوفيد - 19).

وشددت القظومي على أن هذه الإجراءات ضرورية «لأسترجاع ثقة شركائنا»، ولكن يبقى أن تتمكن كل الفنادق في البلاد فعلاً من

السفر بنحو 300 مليون دينار (نحو 108 مليارات دولار) في منطقة سيدي بوسعيد التي تمثل أولى وجهات الوافدين الأجانب وقال محمد صدام بينما يجلس أمام محلّ لبيع الخبز إنه يأتي ليفتح المحل «ساعة كل الآن في بداية الموسم ونستقبل يوم لتهويته خوفاً من الرطوبة».

وأضاف: «من المفروض أن تكون ابوابها ونتم تخصيص عدد قليل منها للجر الصحي، وأصبحت المناطق السياحية أشبه بمدن أشباح، وقدرت خسائر وكالات

إعادة فتح المدارس في إسرائيل وتسهيلات للأعراس

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد أن أعلن اتحاد أصحاب المطاعم في إسرائيل عن التمرد على تعليمات وزارة الصحة وبدأوا في فتح المطاعم، أمس الأحد، قررت الحكومة أنها ستأتمرن بفتح المطاعم في غضون أيام.

وكانت المدارس قد افتتحت، أمس الأحد، وحضر إليها 76 في المائة من التلاميذ ويتوقع أن ترتفع النسبة إلى ما يقرب من 100 في المائة، اليوم، عندما تفتتح المدارس العربية التي تغلق غالبيتها أبوابها أيام الأحد.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب الاستمرار في تراجع فيروس كورونا المستجد. فحسب إحصائيات الوزارة، ارتفع عدد الوفيات بـ3 حالات، أمس، ليرتفع عدد الوفيات في البلاد إلى 271.

وقالت بيانات الوزارة إن عدد المرضى الذين يخضعون لتنفس اصطناعي انخفض إلى 48 مريضاً. وكذلك انخفض عدد المرضى إلى 3452 شخصاً، وكان إجمالي عدد الذين أصيبوا بالفيروس منذ بداية الأزمة قد بلغ 16607 مرضى، وتماثل 12884 منهم إلى الشفاء.

وصادقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، على تسهيلات لإعادة الأعراس على







## تراجع ملحوظ في عدد الوفيات اليومية... واستعداد لفرض إغلاق جديد عند الضرورة إسبانيا وإيطاليا تستعيدان الأنفاس للمرة الأولى منذ شهرين

مدريد، شوقي الرئيس

للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين، تستعيد إسبانيا وإيطاليا أنفاسهما بعد معاناة طويلة مع وباء كورونا، الذي وافق ما يزيد عن 60 ألف ضحية في البلدين، حيث سجلت أكثر من 450 ألف إصابة مؤكدة حتى الآن. وتستعدان اعتباراً من اليوم الاثنين لمرحلة دقيقة جداً من التراخي، وتخفيف تدابير العزل، واستئناف الحياة الاجتماعية، والنشاط الاقتصادي على نطاق واسع.

وتزامن هذا المرحلة، مع تراجع ملحوظ لعدد الوفيات اليومية، التي سجلت 87 في إسبانيا، و153 في إيطاليا، وهي الأدنى منذ أكثر من شهرين، بعد أن قاربت الألف في ذروة انتشار الوباء، ومع افتتاح معظم الدول الأوروبية الأخرى على تدابير العودة التدريجية إلى الحياة وسط مخاوف وتحذيرات من عودة الوباء.

لكن في إسبانيا، ما زالت مدريد وبرشلونة تخضعان لبعض التدابير الصارمة التي زُفعت في المناطق الأخرى، وذلك بسبب عدم جهوزية النظام الصحي بعد لمواجهة موجة جديدة من الإصابات لا يستعدها الخبراء بعد مرحلة التراخي، وقال الناطق بلسان اللجنة العلمية المشرفة على إدارة الأزمة، إنه يتوقع دخول المدينتين المرحلة التالية نهاية الأسبوع الحالي.

أما الإيطاليون، فيخرجون اليوم من بيوتهم للمرة الأولى



المحلات والمطاعم تستعد لإعادة فتح أبوابها في ميلانو (إ.ب.أ)

من غير قيود أو ظروف خاصة، وأصبح بإمكانهم زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء، شريطة عدم الخروج من مقاطعة الإقامة قبل الثاني من الشهر المقبل، واحترام مسافة التباعد لا تقل عن متر واحد. ولدى إعلان تفاصيل خطة الخروج التدريجي من العزل، واستئناف النشاط الاجتماعي والاقتصادي، قال رئيس الوزراء

الإيطالي جيوزيبي كونتي: «ليس بإمكاننا الانتظار حتى ارتداد الشواطئ، ومن المقرر أن نواجه مخاطر في هذه المرحلة، لكنها مخاطر محسوبة وقرار العودة إلى الإجراءات السابقة جاهز لتوقيعه في أي لحظة». جميع المحلات والمجمعات التجارية تفتح أبوابها مجدداً اليوم، إضافة إلى المطاعم والمقاهي وصالونات التجميل

وتصيف الشعر بموعد سابق. كما أصبح بإمكان المواطنين ارتداد الشواطئ، ومن المقرر أن تفتح المسارح ودور السينما أبوابها اعتباراً من منتصف الشهر المقبل، شريطة ألا يزيد عدد حضورها عن 200 شخص. السفر بالطائرة ما زال ممنوعاً، إضافة إلى المطاعم والمقاهي وصالونات التجميل

بعضها عن تدابير محددة، لكن ضمن اتفاقات ثنائية. وتسعى المفوضية الأوروبية إلى تنسيق التدابير في هذا القطاع لمنع التمييز بين الدول الأعضاء وتوحيد الإجراءات والجدول الزمني لتطبيقها. فقد أعلنت إيطاليا أنها ستفتح مجالها الجوي أمام الرحلات المقبلة من بلدان الاتحاد الأوروبي، اعتباراً من

3 يونيو (حزيران) المقبل، ومن غير إخضاع الوافدين للحجر الصحي. وكانت إسبانيا قد قررت فتح مجالها الجوي للرحلات المقبلة من منطقة شنغن، اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وإخضاع القادمين لحجر صحي يدموم أسبوعين، بعد أن كانت بريطانيا وفرنسا قد قررتا عدم إخضاع مواطنيهما للحجر مع استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

وتتوقع مصادر المفوضية الأوروبية التوصل إلى اتفاق لتوحيد إجراءات السفر قبل نهاية هذا الأسبوع، بعد أن أكد أكثر من مسؤول أوروبي أن إجراءات موحدة لتنظيم حركة التنقل داخل بلدان الاتحاد ستكون جاهزة قبل بداية الموسم الصيفي. وفيما تتعرض المفوضية الأوروبية لضغوط شديدة من الدول الأعضاء لإنجاز خطة موحدة لاستئناف حركة التنقل بحرية داخل الاتحاد، لا اعتبارها أنه من دون هذه الخطة لن تتمكن الدول من إنقاذ موسم السياحة الصيفي، ما زالت المفاوضات جارية بين العواصم للتوصل إلى اتفاق نهائي حول حزمة المساعدات المالية التي سيخصصها الاتحاد لخطة النهوض من الأزمة الاقتصادية بعد الجائحة. ومن المقرر أن يخصص ربع هذه المساعدات تقريباً لقطاع السياح، الذي يعتبر دة التاج الاقتصادي الأوروبي، إذ يمثل 13 في المائة من إجمالي الناتج القومي، ويوفر أكثر من 30 مليون فرصة عمل.

## أولت تصنيع الأقنعة وأجهزة الفحص إلى شركات في الخارج كيف فقدت فرنسا أسلحتها أمام الوباء؟



عمال يصنعون أقنعة طبية في بلاتيليت عام 2005 (غيتي)

باريس، فورميستو أوتيشي وكوستانت ميهيت\*

عندما أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون مراراً «الحرب» على فيروس «كورونا» في مارس (آذار)، تعهد بأن توفر فرنسا الدعم إلى العاملين بمجال الصحة «في الصفوف الأمامية» ب«الأدوات والحماية».

ومع ذلك، كانت الحقيقة أن فرنسا تقف دون دفاعات تقريباً. وتركت السياسات المتخلفة التي انتهجتها الحكومة تجاه موجات أوبئة سابقة، المخزون الوطني الضخم من أقنعة الوجه مستنفداً تقريباً. إضافة لذلك، وعهد المسؤولون مهمة تصنيع الكمادات إلى جهات إمداد بالخارج، رغم تنامي التحذيرات منذ فترة بعيدة أن الأقنعة الواقية

مصنعة لأقنعة حماية الوجه على مستوى العالم، عددا هائلاً من طلبات الشراء. أما الهند، وهي واحدة من كبريات الدول المصدرة للأدوية، ففرضت حظراً مؤقتاً على صادراتها خوفاً من حدوث نقص لديها. ومع انهيار سلسلة الإمداد العالمية، خسر مسؤولو الصحة الفرنسية وقتاً ثميناً بينما تهاقت الحكومة الوطنية، وكذلك المدن. على شراء الإمدادات مباشرة من الصين وغيرها. ونظمت الحكومة عمليات نقل جوي لأقنعة قادمة من الصين حظلت بتغطية إعلامية واسعة، الأمر الذي كشف النقاب عن ياسها واعتمادها الشديد على الخارج. من جهة، قال ماكرون في خطاب القاه أخيراً: «ستيبين علينا إعادة بناء استقلال فرنسا الزراعي والصحي والصناعي

والتكنولوجي»، ويرى الكثير من النقاد أن وقوف فرنسا دونها دفاع في وجه الفيروس جاء بمثابة نتيجة منطوية لعملية إفراغ القاعدة التصنيعية الفرنسية، في تحول أدى إلى تعميق التفاوتات وإثارة مظاهرات عنيفة، مثل تلك التي قادتها «حركة السترات الصفراء».

جدير بالذكر في هذا الصدد أنه في مطلع الألفية الجديدة، كانت ألمانيا متفوقة قليلاً على فرنسا في مجال تصنيع وتصدير معدات اختبار تفاعل «البوليمراز» المتسلسل، الأوسع نطاقاً اليوم من حيث الاستخدام في رصد الفيروس ومعدلات العشرة الماضية، فبعدما بقي ارتفع المعدل اليومي للإصابات إلى أكثر من ألفي إصابة جديدة يوميا.

حتى يوم السبت و421 وفاة، بينها 27 وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وسجلت في سانتياغو 80 بالمائة من حالات الإصابة في البلاد، وسط مخاوف من أن خدمات الطوارئ تقترب من حدود قدراتها القصوى على العمل. وقال أرتورو زونيغا، المسؤول عن شبكات الرعاية في وزارة الصحة: «عندما نرى عدداً أكبر من المصابين، من الواضح أن عدد الوفيات سيزداد أيضاً».

منذ فترة طويلة من اعتماد فرنسا المتنامي على شركات إنتاج أدوية أجنبية، مشيرة إلى أن ما بين 60 في المائة إلى 80 في المائة من المكونات الدوائية الفاعلة داخل أوروبا مستوردة من الخارج، مقارنة ب20 في المائة فقط منذ

ثلاثة عقود. وفي هذا السياق، قالت ماري كريستين بيليفي، عضو الأكاديمية: «لم تبذل الحكومة أية جهود وباء بمقدور الحكومة وفي الواقع، جرى إطلاق تحذيرات لسنوات. ففي أعقاب تفشي وباء «سارس» في آسيا عام 2003، حثل مسؤولون فرنسيون المخاطر التي تواجهها البلاد عبر سلسلة من التقارير وبنوا مخزوناً وطنياً من اقنعة حماية الوجه ومعدات حمائية أخرى صنعها موردين محليون، بما يتوافق مع التقليد المتوارث من عهد شارل ديغول القائم على الحفاظ على صناعة دفاعية محلية قوية تصدر أيضاً طائرات «رافال» مقاتلة وغواصات وكاسحات الغام وفرقاطات إلى العالم.

وفي عام 2006، أوصت خطة حكومية لمواجهة الأوبئة بسلسلة من الإجراءات، منها بناء مخزونات من الأقنعة الواقية. وبعد عام، وقع وزير الصحة الفرنسي على عقد لمدة خمس سنوات لشراء 180 مليون قناع سنوياً، كان من المقرر أن تنتجها شركة «باكو دالوز»، أكبر مصنع للأقنعة في فرنسا آنذاك، داخل مصنع في بليينتل، على بعد 280 ميلاً من باريس. وتكثفت تفاصيل العقد، الذي حصلت «ذي نيويورك تايمز» على نسخة

منه عن التفكير الاستراتيجي للحكومة آنذاك. وأشار العقد إلى أن الاستعانة بمورد محلي سيعين فرنسا على تجنب الاعتماد حصرياً على الواردات التي قد تتعرض لتعطيل حال تفشي وباء».

ونص العقد على تجديد الحكومة لمخزوناتا من الأقنعة، مع وصول المخزونات الأقدم لتاريخ انتهاء صلاحيتها، وحال تفشي وباء بمقدور الحكومة الاستحواذ على إنتاج المصنع. من جانبه، قال جان جاك فوان، المدير السابق للمصنع، إن الحكومة أمرت ب«احتكار كامل إنتاج مصنع بليينتل». وبحلول عام 2008، أصدرت الحكومة تقريراً يشير للمرة الأولى إلى الأوبئة باعتبارها تهديداً وطنياً محتماً، ووضعها في المرتبة الرابعة بعد الإرهاب والحروب السيبرانية والهجوم بصواريخ بالستية. وحذر الخبير من أنه: «في غضون 15 عاماً، يبدو أنفاً» مقاتلة وغواصات وكاسحات الغام وفرقاطات إلى العالم.

وفي عام 2009، وقع شراء 44 مليون جرعة مصل ضد إنفلونزا «إتش1 إن1»، اشتملت فضيحة سياسية بعدما جرى تطعيم أقل من 9 في المائة فقط من أبناء الشعب الفرنسي.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

محدود. وعمدت الشرطة إلى الحد من إمكان الوصول إلى سوق «لا فيغا» الرئيسي في المدينة، والذي يجذب عادة حشوداً كبيرة. وكثفت الشرطة والجيش عمليات التحقق من تصاريح التنقل لدى السائقين. وقال على الصعيد الوطني وحجراً انتقائياً في عدد من المناطق كما أغلقت المدارس والجامعات والشركات في إطار إجراءات التباعد الاجتماعي.

محدود. وعمدت الشرطة إلى الحد من إمكان الوصول إلى سوق «لا فيغا» الرئيسي في المدينة، والذي يجذب عادة حشوداً كبيرة. وكثفت الشرطة والجيش عمليات التحقق من تصاريح التنقل لدى السائقين. وقال على الصعيد الوطني وحجراً انتقائياً في عدد من المناطق كما أغلقت المدارس والجامعات والشركات في إطار إجراءات التباعد الاجتماعي.

وأشارت السلطات إلى أن بعض المرضى نُقلوا إلى مستشفى في مدينة كوسينسيون الجنوبية، وذلك بهدف إبقاء أسرة العناية المركزة في العاصمة متاحة قبل تزايد الحاجة إليها في الأسابيع المقبلة. وكانت طرق سانخياغو الرئيسية مهجورة بالكامل تقريباً السبت. ولا تزال محلات السوبر ماركت ومحلات البقالة الصغيرة مفتوحة، رغم أن عدد الأشخاص الذين يدخلونها

حتى يوم السبت و421 وفاة، بينها 27 وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وسجلت في سانتياغو 80 بالمائة من حالات الإصابة في البلاد، وسط مخاوف من أن خدمات الطوارئ تقترب من حدود قدراتها القصوى على العمل. وقال أرتورو زونيغا، المسؤول عن شبكات الرعاية في وزارة الصحة: «عندما نرى عدداً أكبر من المصابين، من الواضح أن عدد الوفيات سيزداد أيضاً».

سببستان بينيرا إلى تخفيف بعض القيود والسماح للشركات والمتاجر بإعادة فتح أبوابها. إلا أن حالات الإصابة الجديدة تضاعفت في الأيام العشرة الماضية، فبعدما بقي دون مستوى ألف إصابة في اليوم خلال الشهر الماضي، ارتفع المعدل اليومي للإصابات إلى أكثر من ألفي إصابة جديدة يوميا.

من العاصمة إلى الساحل قبل ساعات من دخول الإغلاق حيز التنفيذ. والإغلاق الذي أعلن عنه ماناليتش الأرباء، ومن المقرر أن يستمر أسبوعاً على الأقل، سدد ضربة لآمال واسعة، بأن الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية ستتمكن قريباً من إعادة فتح اقتصادها. وكانت الإصابات ب«كوفيد 19» انخفضت في وقت سابق إلى ما بين 350 و500 يوميا، ما دفع حكومة الرئيس المحافظ

للناس بمغادرة منازلهم إلا للحصول على الغذاء والدواء أو ممارسة التمارين لفترة وجيزة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وصنح وزير الصحة، خايمي ماناليتش، لصحافيين في مطار سانتياغو بعد إجرائه جولة تفقدية من الجو، أن هناك أجزاء من المدينة «فارغة تماماً، ويمكننا أن نعتبر أن هذه بداية جيدة». وتسببت طوابير السيارات في اختناق مروري مساء الجمعة، إذ تدفق الناس

سانتياغو؛ «الشرق الأوسط»

بدأ سبعة ملايين شخص في العاصمة التشيلية حجراً صحياً صارماً أول من أمس، بعدما سجلت حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في المستشفى ارتفاعاً حاداً في البلاد، وبدت شوارع سانتياغو شبه مهجورة، بينما أقامت حالات الإصابة وقالت الحكومة إن النشاط العادي في العاصمة انخفض بنسبة 85 في المائة، إذ لا يسمح

## «استقرار» الإصابات في روسيا وإطلاق عملية فحص واسعة

موسكو، «الشرق الأوسط»

إصابات جديدة تقل عن 10 آلاف، لكن الأرقام تسجل تقلبات منذ أوائل أبريل (نيسان)، بدون أن يظهر اتجاه واضح في منحى انتشار الوباء. وشكك معارضون في تطابق أعداد الوفيات الرسمية مع الواقع، متهمين السلطات بتعمد خفضها. وترفض السلطات هذه الاتهامات، موضحة أنها تحصى الوفيات الناجمة بشكل أولي عن «كوفيد - 19». في حين تعتمد دول أخرى إلى إحصاء مجمل الوفيات لمرضى ثبتت إصابتهم بالفيروس.

وتقول السلطات أيضاً إنه نظراً لوصول الوباء إلى روسيا متأخراً، كان لديها الوقت الكافي لإعداد المستشفيات وترتيب حملة فحوص مكثفة لكشف الإصابات. واصطلت طوابير طويلة خارج مختبرات موسكو أمس، مع بداية تطبيق سياسة الفحص الشامل التي دعت إليها السلطات. وتهدف هذه الخطة إلى تحديد وعزل الحالات غير المحصنة باعراض، والتي تشمل أقل بقليل من نصف الإصابات في روسيا. كما أدت، بحسب السلطات، إلى انخفاض معدل الوفيات اليومية السابق الذي بلغ 119 وفاة، وهو رقم قياسي بالنسبة لروسيا منذ بداية الوباء الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) في الصين، ويبلغ مجموع الوفيات في البلاد 2631.

وسجلت السلطات الصحية الروسية مرتين في الأسبوع الماضي حصيلة

أعلنت السلطات الصحية في روسيا، أمس، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد بدأ بالاستقرار؛ حيث سجلت 9709 إصابات جديدة خلال 24 ساعة. وأشادت هيئة الرقابة الصحية وحماية المستهلك «بمستوى الاستقرار الذي يتوق إليه الجميع»، في الوقت الذي لم تصل فيه الإصابات اليومية عتبة 10 آلاف للمرة الثالثة في أسبوع.

وأكدت أنا بوبوفا، رئيسة الهيئة، في مقابلة مع القناة الروسية العامة: «أود أن أقول إننا نجحنا اليوم في الحد من ارتفاع» عدد الإصابات. وأضافت أن الوضع يستقر في جميع أنحاء البلاد، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وروسيا، التي تبدأ هذا الأسبوع تخفيفاً حذراً للعزل بعد شهر ونصف شهر من التدابير الصارمة، هي ثاني بلد أكثر تضرراً جراء الوباء في العالم بعد الولايات المتحدة، من حيث عدد الإصابات، مع إجمالي 281 ألفاً و752 إصابة خلال 24 ساعة أدنى بقليل من اليوم السابق الذي بلغ 119 وفاة، وهو رقم قياسي بالنسبة لروسيا منذ بداية الوباء الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) في الصين، ويبلغ مجموع الوفيات في البلاد 2631.

وسجلت السلطات الصحية الروسية مرتين في الأسبوع الماضي حصيلة



## «علم المثليين» يفتجر أزمة بين العراق والاتحاد الأوروبي

بغداد، «الشرق الأوسط»  
التصرف، وقال الشمري في بيان إن «العراق بلد أساسه الدين والأخلاق، ولا يمكن السماح لأي تصرف يخرج عن هذه الأسس ومن أي جهة كانت». وعذ «استخفاف بالقيم الدينية والأخلاقية للشعب الشمري أن التصرف الأوروبي بجميع أديانه وأطيافه»، مطالباً الحكومة ب«اتخاذ الخطوات اللازمة المعبرة عن الرفض القاطع لهذا التصرف، بما في ذلك إنزال هذا العلم فوراً».

ويبدو أن حكومة رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي تجد نفسها في مواجهة مهام جسيمة موروثية وطراثة؛ إذ لم يحدث أن واجهت الحكومة العراقية السابقة مشكلة دبلوماسية مماثلة تتعلق بموضوع «المثلية» التي ينظر إليها محلياً وعلى نطاق واسع بحساسية وعدم قبول شديدين. ويرى مراقبون أن «توقيت رفع العلم غير مناسب، ويتسبب بجرار حكومة الكاظمي التي لم تكمل أسبوعين من عمرها».

وظهرت أمس أولى بوادر الضغوط التي واجهها الكاظمي لاتخاذ إجراء ضد البعثة الأوروبية، عبر البيان الذي أصدره القيادي في تحالف «سائرون» صباح الساعدي، حين طالب الكاظمي، رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية «وكالة»، باتخاذ إجراءات «قاسية» ضد بعثة الاتحاد الأوروبي. ودعا الساعدي الحكومة العراقية عبر وزارة الخارجية التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي (بالوكالة) إلى اتخاذ أشد الإجراءات ضد بعثة الاتحاد الأوروبي والسفارات الأجنبية والبريطانية بسبب قيامهم برفع علم يرمز إلى المثلية، في العراق. وقال الساعدي: «لا يمكن السكوت على استخفاف بعثة الاتحاد الأوروبي وسفارتها كندا وبريطانيا بالاعتقادات والأحكام الإلهية والأعراف والتقاليد التي يعتقدونها كل أبناء الشعب العراقي على اختلاف أديانهم ومذاهبهم وأيديولوجياتهم».

المنطقة تحتوي على تضاريس سهولية أختباء التنظيم فيها وتصب عملية ملاحقتهم. وأضاف الجبارة أن «هذه المنطقة لم يجر تفقيشها بشكل جيد، وهي نهايات سائبة، ما يجعل عملية مسك الأرض في غاية الصعوبة». وأوضح أن «المناطق الغربية والشمالية من المحافظة باتجاه سامراء تمثل الكثير منها حواضن ل«الدواعش»، وهي مناطق مفتوحة، وصولاً إلى الحدود السورية، وتمثل مناطق مغالية لاختفائهم، حيث لا توجد قطعات عسكرية يمكن أن تملأ الفراغ في هذه المناطق التي يمكن مراقبتها من الجو، وهو ما يجعلنا في الواقع بحاجة إلى دعم التحالف الدولي في هذا المجال».

عناصر «داعش». وقال المسؤول الأمني ل«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، إن «داعش» ومثلما هو معروف ليس لديه مكان محدد حتى يمكن القضاء عليه بعملية عسكرية واحدة، بل عبارة عن مفاز متحركة، وهذا ما يتطلب استمرار عمليات الملاحقة له بين وقت وآخر». من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم مجلس شيوخ صلاح الدين، مروان الجبارة، ل«الشرق الأوسط»، أن «تحركات عناصر «داعش» في صلاح الدين ليست جديدة، لأنه لا تزال هناك جيوب مثل هذه العناصر في العديد من المناطق بالمحافظة، خصوصاً في المناطق الواقعة في حوض حميرين، وهي مثلت حدود إدارية لمحافظة صلاح الدين

العملية بأحد عشر محوراً، وبإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية». وأكدت الخلية أن «هذه العملية تأتي لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق، وملاحقة العناصر الإرهابية، والغاء القبض على المطلوبين». من جهته، أكد كشف قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم محمد صالح، في مقطع صوتي بثته خلية الإعلام الأمني، على موقعها، أن «العملية تستهدف البحث عن أوكار وعناصر الإرهاب، وعدم إعطاء العدو فرصة للمهاجمة قواتنا، وفرصة للتحقق في هذه الصحاري الواسعة التي تبلغ مساحتها المربعة أكثر من 200 كم». وأضاف: «حتى الآن تم قتل العديد من العناصر الإرهابية، وتدمير أوكار، وتخجير عبوات

وأوضحت الخلية أن العمليات ستشمل وادي الفران، ومطار جنيف، وسنيسله، وجبل المنافي، وسحول راه، والشعباني، وطريفناوي، ووادي العجيج، وتلوي الطيار، مبنية أن قيادات «عمليات الجزيرة» وصلاح الدين وغرب نبوي والحشد الشعبي والعشائر اشتركوا في

## مخاوف من تسلل الهاريين من مخيم الهول

# الجيش العراقي يلاحق «داعش» حتى الحدود السورية

للحدود مع العراق، فإن الجهات مستمرة عن أي خلايا تتخفي في الصحراء». إلى ذلك، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء حسين الخفاجي، في تصريح، أن «عملية (أسود الجزيرة) تجري دون اشتراك قوات التحالف الدولي». وأضاف الخفاجي أن «العمليات الإرهابية التي حصلت مؤخراً في ديالى وصلاح الدين كانت بسبب وصول الإمداد للتحفظات الإرهابية من الصحراء والحدود السورية». وأوضح أن «عمليات (أسود الجزيرة) المنطلقة تستهدف تظهر 150 ألف كيلو متر من الخاليا الإرهابية».

## جماعات التهم فصائل «موازية»... والقضاء ينفي وجود ناشطين في السجون

# الكاظمي يوجه «الداخلية» العراقية بمتابعة ملف المخطفين والمغييبين

الماضي وما زالت أسرته تجهل مصيره، كما شملت المطالبات إطلاق سراح الصحافي توفيق التميمي الذي يعمل في جريدة «الصباح» شبه الرسمية واعتقل (اختطف) أمام منزله ببغداد في مارس (آذار) الماضي.

وفي مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، دشّن مظاهرون، أمس، حملة للبحث عن الناشط والمختطف في ساحة الحسوبي طارق سعدون، الذي اختفى منذ نحو شهر. ويؤكدون أن «سعدون اختفى بعد مروره عبر سيطرة أمنيّة». ويقول ناشطون هناك إنهم «استبشروا» خيراً بإعلان القضاء خلو السجون والإفراج عن جميع المظاهرين، لأن زميلهم لم يعد إلى أهله وساحة الحسوبي حتى الآن. ونقلت وسائل إعلام محلية عن الناشطين قولهم إن «طارق تم اعتقاله شمال المحافظة، حين كان في طريقه إلى العاصمة بغداد، بحثاً عن عمل، بعد أن تم توقيفه من قبل سيطرة تضم عناصر من جهاز الاستخبارات، وهو متغيب منذ أبريل (نيسان) الماضي رغم التوصيات والتصريحات الحكومية بإطلاق سراح المعتقلين».



محتجون يتناولون طعام الإفطار في ساحة التحرير ببغداد (رويترز)

موقوف أو محكوم من المظاهرين المسلمين باعتبار أن الظاهر حق مكفول دستورياً بموجب المادة (38) من الدستور». ورغم إعلان السلطات القضائية خلو سجونها من الناشطين، ما زالت أمام الحكومة العراقية تحدي الكشف عن مصير ناشطين وصحافيين اعتقلوا منذ القضاء الأعلى «تفيد بعدم وجود أي

الإخبارية ومواقع التواصل، تطلب من وزير الداخلية (تشكيل لجنة تقصي حقائق عن وجود سجون حكومية سرية يحتجز فيها المظاهرون). وتميل غالبية جماعات الحراك الشعبي إلى الاعتقاد بأن «ملف المغييبين والمختطفين من الناشطين يمثل التحدي الأكبر لاختيار جديّة الكاظمي في إنصاف الحراك».

ويقول الناشط محمد سلمان إن «محاسبة قتلة المظاهرين وإطلاق سراح المختطفين من بين أهم مطالب الحراك الشعبي وهي الاختبار الحقيقي لجديّة أي حكومة تتحدث عن تحقيق مطالب الانتفاضة». ويضيف في حديث ل«الشرق الأوسط» أن «المؤكد بالنسبة لنا، أن جماعات وفصائل ربما تعمل بموازاة مؤسسات الدولة وقواها الأمنية قامت باغتيال وقتل واختطاف عشرات الناشطين، وإعداد كبيرة منهم لم يطلق سراحها حتى الآن وعلى رئيس الوزراء ملاحقة الجناة وإطلاق سراح المغييبين».

ولعل ما يدعم وجهات النظر التي تتبنّاها جماعات الحراك بشأن الفصائل «الموازية» التي تقف وراء عمليات الخطف والتغيب،

بغداد، فاضل الشمسي

وجّه رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بضرورة الإسراع في الكشف عن المخطفين والمغييبين. وجاء التوجيه عقب زيارة له، أول من أمس، إلى مقر وزارة الداخلية ولقائه وزير الداخلية عثمان الغانمي والمسؤولين في الوزارة.

ولم يذكر المكتب الإعلامي للكاظمي في البيان المكتضب الذي أعلن فيه الخبر، المزيد من التفاصيل حول ملف «المختطفين والمغييبين»، وما إذا كان ذلك يشمل أولئك الأشخاص الذين اختطفوا على يد فصائل مسلحة في «المناطق الحرة» من «داعش». كما يقول

طيف واسع من الشخصيات والقوى السنية، أم أن توجيه رئيس الوزراء يتعلق ب«المختطفين والمغييبين» من النشطاء وجماعات الحراك وبعض الصحافيين.

وكان الناطق العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد يحيى رسول، نفى الأسبوع الماضي صحة وثيقة حكومية صادرة بتوقيع الكاظمي وانتشرت على نطاق واسع عبر الوكالات والمواقع

بيروت، علي زين الدين

أظهرت التداولات المحدودة، خارج السوقين الرسمي والموازي، تحسناً كبيراً في سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار في نهاية الأسبوع، بتأثير من دفع معلومات مصرفية حول تدخل قوي وشيك للبنك المركزي في سوق القطع، تزامناً مع إطلاقه منصة التداول الإلكتروني مطلع هذا الأسبوع.

وأكد مصرفيون ل«الشرق الأوسط» أن استعادة دور البنك المركزي في كبح المضاربات وحماية توازن سوق القطع عبر التدخل المباشر بابتعا الدولار من احتياطة، يمكن أن يعيد الانتظام إلى التداولات ويحصرها ضمن هوامش سعرية مرنة ومحددة تجري تحديدها عبر المنصة الإلكترونية والمباشرة مع شركات الصيرفة المنتظمة بتعاميم السلطة النقدية.

وسيمثل هذا التوجه، في حال

## مصرفي لـ التنسيق الأوسط : الأسواق تتوقع تدخلاً وشيكاً ومنسقاً لـ (المركزي)

# تحسّن مفاجئ للعملة اللبنانية بعد اقتراب الدولار من عتبة 5 آلاف ليرة

أوضح المصرفي أن «البنك المركزي سبق أن سخر الدولار الوارد من الخارج عبر المؤسسات غير المصرفية لتحويل الأموال عند 3200 ليرة لكل دولار. ومن المرجح أن يكون هذا السعر استرشادياً لتحديد سقف التدخل الذي يمكن أن يزيد إلى نحو 3500 ليرة، أي السعر المقترح ضمن الفرضيات التي وردت في خطة الحكومة التي تجري مناقشتها مع خبراء صندوق النقد الدولي. وهو سعر مناسب للخروج من دوامة المضاربات التي تعم الأسواق حالياً. علماً بأن السعر الرسمي سيبقى ثابتاً، حتى إشعار آخر، عند 1520 ليرة بما يخص التعاملات الخاصة بمستوردة السلع الأساسية التي يغطيها البنك المركزي».

ويؤمل أن تتزامن الخطوة النقدية مع تشدد الأجهزة الأمنية بتنفيذ قرارات مجلس الدفاع الأعلى والحكومة لمكافحة تهريب السلع المدعومة إلى سوريا، وبشكل خاص المحروقات والطحين، وهو ما



وزير المال وحاكم مصرف لبنان (المركزي)

تقنين التصرف بمبالغ احتياطية من العملات الصعبة القابلة للاستخدام والبالغة نحو 20 مليار دولار حالياً وفقاً للبيانات المالية التي رفعتها سلامة إلى الحكومة. وعن توقعاته للهبوط السريع الذي سيتم اعتمادها،

سريان المعلومات عن معاودة التدخل في سوق القطع أحدث صدمة فورية في سوق الصرف «اللاتراسي». وهذا ما يؤكد أن قدرة تحكّم البنك المركزي بسوق القطع الرسمية لا تزال مؤثرة للغاية رغم الحرص الشديد على

نهاية الأسبوع تواصل إضراب شركات الصيرفة احتجاجاً على التوقيطات التي شملت تقديهم محمود مراد، رصدت «الشرق الأوسط» تحولاً مهماً في «مزاج» المبادلات الدولارية عبر الصرافين الجوالين والتطبيقات على الهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، بحيث تقلصت الهوامش تداعاً من نحو 4400 ليرة إلى نحو 3700 ليرة لكل دولار. وهو ما يعكس تماماً سريان شائعات قبيل الإفراج ببلوغ الدولار سريعاً عتبة 5000 ليرة.

وتتناسق هذه الترقبات مع معلومات موازية عن مشاركة سلامة شخصياً بدءاً من هذا الأسبوع في جولات التفاوض المقررة عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» مع خبراء صندوق النقد الدولي، بعدما جاهر سابقاً بعدم مشاركته بصوغها واكتفى بإرسال مندوبين من البنك المركزي لاتخاذ مفاوضات الفريق اللبناني المفاوض برئاسة وزير المال غازي وزي.

وبالفعل، فرغم الإقبال الصحي الملمزم منذ الخميس الماضي وعطلة

# بقاعيون يرسمون لـ التنسيق الأوسط خريطة طريق التهريب بين لبنان وسوريا

بيروت، سناء الجياك



صهاريج تعبر بلدة في عكار على الحدود بين لبنان وسوريا (المركزي)

ضبط للشاحنات، فوظيفته فقط إعلامية. وفي حين كان التهريب يجري نهجاً، بدأ بنجر ليلاً مع تسلط الضوء على المسألة». ويشير إلى أن «الطحين أيضاً إدارة عمليات محصورة بكارا ديرون شبكاتهم على الأرض، ويقفون الشاحنات من بيروت إلى مستودعات عند المعابر غير الشرعية. وللمهرمل النسبية الأكبر من المازوت والطحين، أما عكار فالنسبة الأكبر في التهريب السجائر من سوريا إلى لبنان». ويحكى «م غ ن» عن «مسؤولين أمنيين اغتفوا من خلال هذه العمليات، وتحديداً عندما أصبح التهريب ممنهجاً، ويؤكد أنه «مسؤول عن كلامه، والأهالي جميعهم يعرفون هذه التفاصيل، لكن لا أحد يجرد على الكلام لأن أمنهم الاقتصادي مرتبط بالجهة الحزبية التي تسيطر على المنطقة». ويوضح أن «التهريب المنهج كان من سوريا إلى لبنان، وكانت منظومة معينة في سوريا، تعرف بالترقيق، وتقولنا جهات تابعة لجهاز أمني يؤمن الحماية للبخاضع المتنوعة التي كانت تصل إلى

واللوجيستية وتحديد سقوف المعاملات للأفراد والشركات وضوابط عمليات الشراء والبيع من الجمهور، وهي أمور تتطلب بضعة أيام للتحقق من موافقتها قبيل الشروع بالتفقيذ. ولا حظ المصرفي أن مجرد

والإزمات الاقتصادية. فحرب الحدود الشرقية في منطقة جننا ويحقوقاً، تبدو المنطقة هادئة والصمت هو السائد في الصباح. أحد الأهالي يوضح ل«الشرق الأوسط» أن «حركة الشاحنات تنشط بعد الظهر عند معبر (الشعرة) الذي يربط الأراضي اللبنانية بالأراضي السورية، ويديره مهربون يعطون أصحاب الشاحنات إيصالات مقابل المرور في غياب تام للأجهزة الأمنية».

لكن ثقل التهريب يبقى في منطقتي الهرمل في البقاع الشمالي، وفي وادي خالد في عكار. ويقول فؤاد من إحدى قرى عكار ل«الشرق الأوسط» إن «التهريب موجود منذ ترسيم الحدود، وكان يتم على الحمير، وبعدها نشطت الدراجات النارية. اليوم، فقهر الشاحنات الكبيرة من دون حسيب أو رقيب، في حين يتم توقيف بعض الشاحنات الصغيرة التي تهرب الخضراوات أو مواد التنظيف والتعقيم».



## اعتصام أمام بيت المستشار القضائي يسبق محاكمة نتياهو

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شارك حوالي 200 شخص من أنصار اليمين في إسرائيل، في مظاهرة أمام بيت المستشار القضائي للحكومة، إيهياي مندلبليت، في ساحة غورين في بيت حنكفا، احتجاجاً على قراره تقديم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى المحاكمة بتهمة الفساد.

وأعلن الناشط اليميني آفي سابان، وهو من رجال نتنياهو، أنه ورفاقه سيعتصمون من الآن فصاعداً في المكان، إلى حين يستقبل مندلبليت. وأضاف: «عندما لا تكون هناك ثقة في نظام تطبيق القانون، نصبح دولة ديكتاتورية. ولكن سينهض الناس ويقومون الدولة، ادعوكم لوقف هذا النظام الفوضوي البائس». وقال سابان، باسم المتظاهرين: «لن نغادر من هنا حتى نستقبل»، و«سنظل نلاحق حتى تترك غرشك الوهمي»، ومن الشعارات التي تم ترديدها أيضاً: «الشعب يطالب بالعدالة القانونية التي تواجهها»، و«نحن نطالب بحاكمة نتنياهو في السنة الماضية. لكن المظاهرة خرجت ليلية السبت - الأحد، بهدف الاستعداد للمحاكمة، التي ستبدأ يوم الأحد المقبل. وهي إشارة تدل على اتجاه أنصار نتنياهو لمراقبة هذه المحاكمة بملاحظة مندلبليت، وممارسة ضغوط على المحكمة.

وحسب معلق الشؤون السياسية في صحيفة «معيبر»، بن كسبيت، فإن مندلبليت هو أكثر قرباً، من نتنياهو من جميع المتظاهرين معاً، فهو أغلق أخضر ملف تحقيق ضد نتنياهو، ذلك الذي يتعلق بإبتياعه 4 عوصات المانية. ولكن رجال نتنياهو لم يكفوا بذلك، وقرروا معايقته على قراره محاكمة نتنياهو في الملفات الصغيرة، التي يوجد فيها فساد فاضح ولم يكن ممكناً التسرير عليها.

المعروف أن الجلسة الأولى للمحاكمة كانت مقررة شهر مارس (آذار) الماضي، وتم تأجيلها شهرين بسبب إعلان حالة الطوارئ لمواجهة انتشار فايروس كورونا. وستقبل فيها قراءة لأربعة الاتهام، التي تتضمن ثلاث قضايا فساد، تلقي الرشى والاحتيال وخيانة الأمانة. وحسب الاتفاق بين النيابة والدفاع، سيظهر نتنياهو متهماً، ثلاث مرات في الأسبوع، حتى يتاح له أن يدير دفة الأمور في الحكومة. كما اتفق الطرفان على تقليص عدد الشهود من 333 إلى 100 شاهد. بينهم ثلاثة شهود ملك، هم من كبار الموظفين السابقين في ديوان رئيس الوزراء.

## تهديدات فلسطينية بـ«كسر القوالب»

# حكومة الائتلاف الإسرائيلية تفتح عهدها بتعهد «ضم» الضفة



نتنياهو وغانتس خلال جلسة التصويت على الحكومة الائتلافية بينهما في الكنيست أمس (أ.ف.ب)

والقى رئيس المعارضة، يائير ليد، كلمة اعتبر فيها الحكومة الجديدة، «حكومة تذبذب وفساد، نصفها ينهب موارد الدولة، ونصفها يخجل من الناس، ويخفض عينه ويطأ على رأسه، من العار والشأن». وأضاف أن هذا المبنى (الكنيست)، فقد ثقة المواطنين الإسرائيليين، ولم يعد هناك أي رابط بين السياسة والحياة الحقيقية لأناس حقيقيين بعد الآن، ففي هذا المبنى، وفي السياسة، «كان فيروس كورونا ذريعة لإقامة حفل فساد على حساب دافعي الضرائب. لا تسموها حكومة طوارئ، وتذكروا: قد لا يستطيع الشخص الذي لديه ثلاث لوائح اتهام مدير مدرسة أو طبيب عائلة، ولا يمكن أن يكون سائق ووزير، ولا يمكن قبوله في مدرسة ليصبح ضابطاً في الجيش الإسرائيلي، ولن يسلم أحد مصير فرقة من الجنود لشخص منهم. فقط حكومة إسرائيل تقبل أن يكون رئيسها كذلك».

والقى رئيس حزب «اليهود الروس» (يسرائيل بيتينو)، أفيغور ليرمان، كلمة استخدم فيها تعبير «حكومة نكتة ومسخرة»، وقال إن غانتس يتوهم بأن نتنياهو سيعطيه منصب رئيس الحكومة، وتوجه لغانتس بالقول: «سيطيح بك في أول مناسبة ويقوم حكومة يمين متطرف». وأما رئيس القائمة المشتركة، إيمى عودة، فاعتبرها حكومة توسع وتهود وعُدوان. وحذر من استمرار سياسة التمييز العنصري.

كانت سبقت المصافحة على الحكومة عملية انتخاب رئيس جديد للكنيست، من بين ثلاثة مرشحين: فغان بريف لغين، ممثل الائتلاف الحكومي، بعد أن حصل على 71 صوتاً من مجموع 120. وترشح للمنصب أيضاً النائب أحمد الطيبي، فحصل على 20 صوتاً، وامتدح ناخبين، بعد أن صوت إلى جانبه، ونواب «المشركة» (15 نائباً) ونواب «ميرتس»، إحدى نواب حزب العمل. وحصلت على العدد نفسه مرشحة حزب «يوجد مستقبل».

الوقت لإنهاء عصر الانفلات والانقسام، وبدء عصر المصالحة. فالشعب قال كلمته، وأبقى لنا، القادة، من كلا الجانبين، وإمكانتين: الوحدة أو الحرب الأهلية. وبدافع المسؤولية الوطنية العليا، قررنا أن نضع حداً للحكومة تمثل نصف الشعب، ونقيم حكومة وحدة تعرف كيف تواجه التحديات الجمة التي تواجهها، بدءاً بفيروس كورونا وحتى التحديات الأمنية والسياسية».

وقاطع نواب من «القائمة المشتركة» وحزبي «ميرتس» «المباري» و«يوجد مستقبل» الليبرالي، خطابي نتنياهو وغانتس، مراراً، وصرخوا: «رشوة»، احتيال وخيانة الأمانة»، وهي التهم التي وجهتها النيابة العامة الإسرائيلية لنتنياهو. كما صرخوا باتجاه نتنياهو قائلين: «أنت متهم بمخالفات جنائية»، وإلى غانتس: «أنت تخفي على رئيس فاسد»، و«خلقت وعودك للناخبين».

الأمه اليهودية. وحان الوقت لفرض القانون الإسرائيلي عليها». ورفض نتنياهو اتهامات المعارضة له بأنه يبعد السلام، ويهدد بتدهور الأوضاع الأمنية، وقال: «هذه الخطوة لن تبعث السلام، وإنما ستقرب السلام. والحقيقة هي، والجميع يعرفها، أن مئات الآلاف المستوطنين في يهودا والسامرة سيقون دائماً في أمانتهم في أي تسوية، وموضوع السيادة كله مطروح، فقط، لأنني شخصياً عملت من أجل دفعه طوال 3 سنوات في العلن وفي السر».

وتكلم غانتس (الذي تم اختراع منصب جديد غير مسبق له في الحكومة، هو رئيس الحكومة البديل، والذي، حسب الاتفاق الائتلافي، سيتولى رئاسة الحكومة بعد سنة ونصف السنة، ليحل محل نتنياهو إلى منصب رئيس الحكومة البديل)، فقال: «انتهت الأزمة السياسية الأكبر في تاريخ الدولة، وحان

أقيمت أضخم حكومة في تاريخ إسرائيل، تضم 33 وزيراً و8 نواب وزراء، وستكبر أكثر بزيادة 3 وزراء آخرين. ولم يكف هذا العدد لمنح جميع الوزراء حقائب وزارية، وبقي عدد منهم خارج الصف منذمرين، ولقيت بذلك هجوماً شديداً من المعارضة.

والقى نتنياهو كلمة خلال عرض حكومته على الكنيست، وسط مقاطعات كثيرة تم سببها إبعاد عدة نواب عن الجلسة. وقال في كلمته، إن حكومته «ستستمر في إحباط وإبعاد تهديدات أمنية عن إسرائيل، وسنحارب المحاولات المخيرة للغضب من جانب المحكمة الدولية في لاهاي لاتهام الجنود الإسرائيليين بجرائم حرب، وكذلك دولة إسرائيل، بجرائم رهيبه، بسبب بنائها ورضاع أطفال في المستوطنات»، وقال: «هنا نقاق وتزوير للحقيقة من المحكمة الدولية، فهذه المناطق (الضفة الغربية) هي مكان ولادة

بعد أزمة حكومية دامت 18 شهراً متواصلة تخللتها ثلاث معارك انتخابية، صادقت الهيئة العامة للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) على تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، زعيم الكتلة اليميني، ورئيس الحكومة البديل، بيني غانتس، زعيم حزب الجذالات «كحول لغان».

وقال نتنياهو، إن هذه حكومة طوارئ لمواجهة «كورونا»، لكنها ستحقق خطوة تاريخية بضم المستوطنات ومناطق في الضفة الغربية، إلى إسرائيل. ورد عليه مسؤول فلسطيني على الفور بالقول إن الشعب الفلسطيني سيرد على ضم كهذا بـ«تسفير القوالب»، وردت المعارضة الإسرائيلية اليسارية بالقول، إن هذه «حكومة تغطية على الفساد وحكومة (البرتهديد)». وردت المعارضة اليمينية، بالقول إنها «ستكون حكومة تعاون مع (حماس)».

وصرح مسؤول فلسطيني، لم يذكر اسمه، لوسائل الإعلام الإسرائيلية، بأن الفلسطينيين سيصبحون في حل من القيود التي منعتهم حتى الآن من كسر القوالب في التعامل مع إسرائيل. وستصرفون بما يليق بحكومة العدوان الإسرائيلية.

كانت إسرائيل تعيش في أزمة سياسية منذ 26 ديسمبر (كانون الأول) 2018، تحت قيادة حكومة ائتلافية برئاسة بنيامين نتنياهو. وقد أقيمت الحكومة الجديدة بعد أن تمكن نتنياهو من تفكيك تحالفه الأقرب، اتحاد أحزاب اليمين (يميناً)، وتحويل وزير دفاعه، نفتالي بينيت، إلى معارض شديد، وتفكيك «تحالف الجذالات»، وتحويل خصمه اللدود بيني غانتس إلى حليف، ورئيس حكومتها بديل. وفي محاولة لمنع التوجه إلى انتخابات مبكرة من جهة، وإرضاء وزراء حزب «الليكود»

## الأردن أرسل سابقاً تحذيرات مفصلة وشديدة إلى إسرائيل

# عريقات: الضم يهدد السلام مع الدول العربية

أرغمان، من تأثير خطوة كهذه على علاقات إسرائيل مع الأردن والسلطة الفلسطينية واحتمال حدوث تصعيد أمني في الضفة الغربية خصوصاً. وطرح مخطط الضم مرة أخرى في أعقاب الإعلان عن «صفقة القرن»، بداية العام الحالي، كما أن الاتفاق الائتلافي بين نتنياهو وغانتس على تشكيل حكومة، شمل بنداً، تحدث عن بدء تنفيذ إجراءات الضم بحلول تموز (يوليو) المقبل.

وقال رئيس مؤتمر هرتسليا والرئيس السابق للدائرة السياسية الأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، عاموس غلعدا، إن المس بالعثاق مع الأردن «يسشكل ضربة للأمن القومي الإسرائيلي... وهذا سيكون خطوة سياسية من دون أي لاقذة استراتيجية، قيادة الجيش الإسرائيلي أدرك ذلك أيضاً».

الشؤون العربية في هيئة البث الإسرائيلي الرسمي، روعي كاييس، إلى أن الأردن سيأخذ خطوات ضد الضم يمكن أن تبدأ بتخفيض مستوى العلاقات بين الأردن وإسرائيل. واستند كاييس إلى إدراك الأردن الشديد، بأن خطوات الضم يمكن أن تحول الأردن إلى وطن بديل للفلسطينيين، وهو أمر يستدعي تصعيد النيرة مع إسرائيل. ويضم الأردن، وفق إحصائيات رسمية، نحو مليوني لاجئ فلسطيني. وتجنّب إسرائيل صداماً مع الأردن وتبريد الحفاظ على علاقات جيدة.

وكان نتنياهو قد طرح إمكانية الضم قبل انتخابات الكنيست، في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكنه تراجع عن ذلك في أعقاب تحذيرات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، ورئيس الشاباك، ناداف

وتراهن السلطة على ضغط عربي ودولي يمكن أن يلجم توجه الحكومة الإسرائيلية قبل الذهاب إلى صدام باعتبار أن الولايات المتحدة طلبت أيضاً الثاني. وتخشى إسرائيل فعلاً من صدام سياسي مع المملكة الأردنية.

وحذرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، من أن يؤدي تنفيذ خطة ضم الضفة الغربية وغور الأردن، إلى إلغاء اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل. وتكررت صحيفة «هارتس» في الغالبية، حول ضم أجزاء من الضفة الغربية، ووصلت رسائل كهذه إلى جهاز الأمن الإسرائيلي ويضمها معادات مع مقرين من رئيس حزب «كحول لغان»، بيني غانتس. وثمة نقاش في إسرائيل حول كيف يمكن أن يؤثر الضم فعلاً على العلاقة مع الأردن. وذهب معلق

والحازم تجاه الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني».

وكان العاهل الأردني أكد في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» المتحدة طلبت أيضاً الثاني. وتخشى إسرائيل فعلاً من صدام سياسي مع المملكة الأردنية.

وشكل موقف العاهل الأردني ضغطاً مضاعفاً على إسرائيل في ظل رفض الاتحاد الأوروبي لخطة المحتملة كما رفضتها جامعة الدول العربية إلى جانب روسيا، والصين، واليابان، والسكرتير العام للأمم المتحدة، ودول عدم الانحياز، ودول الاتحاد الأفريقي، ودول أميركا اللاتينية والكاريبي.

رام الله، كفاح زبون

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن ضم إسرائيل أي أجزاء من الضفة يهدد السلام بين إسرائيل والدول العربية كذلك، وليس فقط الاتفاقات مع الفلسطينيين.

وأضاف عريقات، في تغريدة على «تويتر»: «الضم يعني أمراً واحداً، وهو استحالة تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وكذلك بين الدول العربية وإسرائيل، ومن يشك بذلك عليه أن يقرأ جيداً تصريحات الملك عبد الله الثاني بن الحسين». ووصف عريقات موقف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الرافض لمخططات الضم الإسرائيلية، بأنه «يعكس التزام المملكة العميق

## إصابة راع سوري برصاص إسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

صاحب راعي سوري بجراح إثر إطلاق الرصاص عليه من أحد الجنود الإسرائيليين، أمس (الأحد)، ونقل للعلاج في مستشفى.

وحسب التحقيقات الإسرائيلية الأولى، التي تم اطلاع قوات يونيفيل العاملة في لبنان على نتائجها، فإن هذا الراعي لوحظ وهو يرعى الغنم في منطقة شعبا، على المثلث الحدودي ما بين سوريا ولبنان ومنطقة جبل الشيخ التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967. وبعد أن دخل نحو 100 متر إلى منطقة السيطرة الإسرائيلية، أعطوه إشارة لأن يقفل إسرائيل.

تلنن: «الشرق الأوسط»

تواصلت الحملة الأمنية في سوريا ضد منشآت ومؤسسات تعود ملكيتها لرجل الأعمال وابن خال الرئيس بشار الأسد، رامي مخلوف، فوصلت إلى نحو 60 شخصاً يعملون مديرين ومسؤولين، جرى اعتقالهم في 5 محافظات رئيسية منذ بداية الحملة الأمنية الأخيرة ضد منشآت ومؤسسات مخلوف.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان «أن أجهزة النظام الأمنية عمدت إلى تنفيذ مدهامات جديدة برفقة «الشرطة الروسية» خلال الساعات والأيام القليلة الماضية، اعتقلت على أثرها من 19 من موظفي «جمعية البستان»، وتوزعت الاعتقالات الجديدة، بحسب «المرصد»، على النحو التالي: 8 في اللاذقية، و7 في دمشق، و4 في حمص، كما تمت جميعها تحت تهمة «الفساد».

عن سيطرة النظام، وبلغ سعر الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية 1680 للشراء و1700 للبيع، ومقابل الليرة سجلت الليرة 1792 للشراء و1818 للبيع، ومقابل الليرة التركية 239 للشراء و244 للبيع، ومقابل الريال السعودي 439 للشراء و447 للبيع.

وحسب مصادر «المرصد السوري»، فإن عدداً كبيراً من الصرافين الموجودين ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، تتوافر بشكل كامل عن بيع الدولار أو صرف العملات في ظل التخبط والانهايار الذي يشهده الاقتصاد السوري. في حين تشهد مختلف المناطق السورية ارتفاعاً جنونياً لأسعار المواد الغذائية ومتواضعا في ظل انهيار قيمة الليرة السورية المتواصل، وسط استياء شعبي كبير، لا سيما مع اقتراب تطبيق قانون العقوبات «قيصر».

التي طلبت المؤسسة منه الغنائل عن جزء من أرباح الشركة تحت طائلة التهديد بالسجن ووضع اليد على الشركة.

ولم يتضح متى سجل المقطع مع الأردن يعني بكلامه أنس، أم الأحد المقبل. وأضاف: «هيك بتخربوا اقتصاد سوريا».

وكان مخلوف اتهم قوات الأمن في وقت سابق من الشهر، باعتقال موظفين لديه «بشكل لا إنساني»، في هجوم غير مسبوق من داخل النظام يشنه أحد أكثر الشخصيات ذات النفوذ في سوريا. في هذه الأثناء، تواصل الليرة السورية انهيارها التاريخي أمام القطع الأجنبي وسط عجز تام من قبل حكومة النظام السوري لسيطرة على الانهيار المتسارع لها. وعقب الظهور الأخير ل«رامي مخلوف»، سجل سعر صرف الليرة السورية، رقماً قياسياً جديداً في السوق السوداء والمناطق الخارجة



مارة في دمشق حيث تظهر لافتة ترويجية لشركة «سيريتل» للهواتف الجواله (أ.ف.ب)

أن الجهات التي يتفاوض معها اشترطت عليه دفع المبالغ المطلوبة منه والتعاقد مع شركة محددة لتخديم شرة «سيريتل» للمعدات

إلى خراب الشركة»، وكشف عن مفاوضات مع السلطات السورية لإطلاق سراح موظفي «سيريتل» المعتقلين، مضيقاً قانونية بحقهم.

في الشركة، كما كشف عن خلاف عميق بينه وبين ابن عمته الرئيس بشار الأسد، وإن انهيار سيريتل، وهي مصدر رئيسي لإيرادات الحكومة، سيوجه ضربة «كارثية» للاقتصاد.

ويقول مسؤولون غربيون إن مخلوف كان جزءاً من الدائرة القريبة للأسد، واضطلع بدور كبير في تمويل المجهود الحربي للنظام، مشيرين إلى إمبراطورية الأعمال التي يملكها، وتشمل الاتصالات والعقارات والمقاولات وتجارة النفط. وقال مخلوف في الشريط الأخير: «إذا ما بتنفذوا سوق نسحب الرخصة... وقالوا عندكم الأحد يا بتنفذوا أو نأخذ الشركة ونجنز عليها».

مقدماً اعتذاره لاهالي الموظفين في شركته الذين تم توقيفهم من الجهات الأمنية، مؤكداً استمرار «اعتقالهم دون اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم». هذا النهج سيؤدي

## أسماء الأسد تسحب ورقة الفقراء وجرحى الحرب من مخلوف

قد نشر تقريراً عن لقاء رجل الأعمال سامر الفوز (46 عاماً)، مع الأسد، مؤخراً، وأنه ناقش معه مواضيع اقتصادية منها ملف شركات الاتصالات الخليوية ومشاريع تنموية، الأمر الذي أثار التساؤلات عن احتمال استبداله بمخلوف، داخل المشهد الاقتصادي لنظام السوري.

علماً بأن سامر الفوز الذي ظهر على ساحة الأعمال في سوريا مع بداية الحرب عام 2011 سارع إلى نفي لفتاحه الأسد مؤخراً.

الدولار الأمريكي، الذي حطم عتبة 1600 ليرة سورية للدولار الواحد مساء السبت، ومن المتوقع أن تواصل الليرة تدهورها في ظل الظهور الثالث لرامي مخلوف إن خال الرئيس السوري واحد أعمدة النظام اقتصادياً منذ عقود ورئيس شركة «سيريتل» التي تملك نحو 70% من سوق الاتصالات في سوريا. إلى جانب العديد من الشركات الكبرى الأخرى والمرج اسمه على القائمة الأميركية السوداء منذ عام 2008. وكان موقع قناة «الحرّة» الأميركية

مخلوف. وفي الوقت الذي تفرض فيه الحكومة مخالفات باهظة على القطاع الخاص، شككت مصادر في المعارضة في أسباب وفاة رجل الأعمال غيث بستاني (32 عاماً) مالك مجموع «البستاني» التجارية، يوم الجمعة الماضي، بعد أن جاء في نعي العائلة أنه «توفي بنوبة قلبية»، إلا أن مصادر في المعارضة قالت إن البستاني، وهو مقرب من شقيق الرئيس ماهر الأسد وأحد أزرعه الاقتصادية، تمت تصفيته لرفضه سداد مبالغ مالية كبيرة طلبها

«صعب»، متعهداً بتقديم «منحة طائرة» لكل جرحى النظام، في الأيام القادمة. وهو ما سبق وطالب به رامي مخلوف في رسالته المسجلة، عندما وجه خطابه إلى الأسد بأنه لن يتأخر عن تسديد المبالغ الكبيرة المطلوبة منه، إذا كانت ستذهب إلى «الفقراء». وتعيش أو ساط عالم الأعمال في دمشق وضعا مضطرباً مع تفاعل الخلافات بين النظام السوري ورجال الأعمال، والتي طفا منها على السطح الخلاف الأبرز بين الرئيس بشار الأسد وابن خاله رامي

وجرحى النظام من يد ابن خال الرئيس ورجل الأعمال رامي مخلوف، التي سبق له التلويح بها في رسائله المصورة. وتحدثت أسماء الأسد عن إعادة تفعيل برنامج اقتصادي خاص بالجرحى و«التصحيح» الأخطاء التي شابته، وأن ملف الجرحى بات تحت الإشراف المباشر من قبل القصر الرئاسي «حرصاً على إبقاء البوصلة الحقيقية لأي جهود تبذل في هذا الإطار في اتجاهها الصحيح». واعترفت الأسد بوجود أزمة اقتصادية عميقة وأن الوضع

دمشق: «الشرق الأوسط»

بت موقع رئاسة الجمهورية السورية، أمس، وقائع ورشة عمل، عقدتها زوجة الرئيس أسماء الأسد، أعلنت فيها عن إمساك القصر الرئاسي بملف جرحى القوات وتصحيح البرنامج الاقتصادي الخاص بهم. وبدا واضحاً في حديث أسماء الأسد خلال ورشة العمل الخاصة عن سببهم «جرحى الوطن»، أنها تسحب ورقة فقراء



## «الجيش الوطني» ينفى تدمير «الوفاق» منظومات روسية ويسقط 4 طائرات مسيرة تركية 24 قتيلًا وجريحاً بقصف استهدف مركز نازحين في طرابلس



لاجئون في طرابلس يتسلمون مساعدات غذائية من مفوضية شؤون اللاجئين (رويترز)

طرابلس، على لسان أسامة علي، المتحدث باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، إن القصف تسبب في نشوب حريق في منطقة الفرجان الواقعة قرب الخطوط الامامية، وموطن عدد من النازحين الذين ينتمي معظمهم إلى منطقة عين زارة المجاورة، وأوضح أن جهاز الإسعاف يحاول إجلاء النازحين المتبقين ونقلهم لمكان آخر بالمدينة التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في وتيرة الهجمات العشوائية منذ مطلع الشهر الحالي.

وقبل هذا القصف، تراجعت حدة الاستجابات الجوية المباشرة بطرابلس وضواحيها، مع حدوث مناوشات متقطعة بالمدمعة الثقيلة، بينما تحدث سكان محليين عن تصاعد النيران تزامناً مع دوى انفجارات قوية من داخل مطار معيطة الدولي المغلق. وقالت وسائل إعلام محلية موالية للجيش الوطني إن 7 من عناصر المرتزقة السوريين المواليين لتركيا والذين يقاتلون في صفوف قوات الوفاق، قاموا بتسليم أنفسهم لقوات الجيش،

القاهرة: خالد محمود

قتل 7 أشخاص، وأصيب 17 آخرين، في قصف استهدف مركز إيواء نازحين بجنوب العاصمة الليبية طرابلس، وألحقت قوات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج إلى مسؤولية الجيش الوطني بدوره، فيما أكد الجيش الوطني بدوره أنه أسقط مؤخراً 5 طائرات «درون» تركية، ونفى تعرض قاعدة عقبة بن نافع الجوية بمنطقة الوطية بغرب البلاد إلى هجوم دمر منظومتين للدفاع الجوي مقمتين من روسيا. وأعلن مركز الطب المدني والدعم التابع لحكومة السراج في طرابلس، أمس، مقتل 7 أشخاص، من بينهم مجهول وشخص آخر من بنغازي، بالإضافة إلى إصابة 17 آخرين في قصف تعرض له مقر إيواء النازحين بالمبيت الجامعي بمنطقة الفرجان.

ولم يحدد المركز الجهة المسؤولة عن القصف، لكن أمين الهاشمي الناطق باسم وزارة الصحة بحكومة السراج، اتهم قوات عملية الكرامة، في إشارة للجيش الوطن، وقال إن القصف استهدف مبيت القسم الداخلي الجامعي الذي خصصته بلدية عين زارة لمئات العائلات النازحة من شتى المناطق والمدن الليبية. وروى الهاشمي أن «القذائف التي انهالت من الرعب والظلم لدى الجميع»، أدت أيضاً لإصابة سيارة إسعاف وجرح سائقها والمسعفين، قبل أن يتم توفير ما وصفه بممر آمن من قبل الطب الميداني لخروج العائلات والعائلة. وقالت خدمات الطوارئ في

إلى ذلك، أعلنت قوات حكومة السراج المشاركة في عملية بركان الغضب أنها دمرت منظومتين مضادتين للطائرات مقدمتين من روسيا، وأوضح أنها قصفت

قبل يومين، رغم إعلان الشركة العامة للكهرباء إعادة تشغيل المحطة المغذية لمنظومة المياه، بعد توقف دام أسبوعاً بسبب اعتداء مجموعة خارجة عن القانون.

انقطاع الكهرباء والمياه لغترات طويلة، مع ارتفاع شديد في درجة الحرارة، وقال جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي. إن المياه لن تعود إلى طرابلس وباقي المدن

مساء أول من أمس، بحمر أبو سليم بالعاصمة. وزاد القتال داخل وحول طرابلس من الظروف الصعبة التي يواجهها السكان الذين شهدوا الأسبوع الماضي

## اليونان تحث على موقف الـ«ناتو» من دعم «الوفاق»

إيطاليا وألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي مهمة «إيريني»، التي تهدف إلى تنفيذ حظر على توريد الأسلحة إلى ليبيا، لكنها تشهد خلافات حول أهدافها. وأعلن الاتحاد الأوروبي في 31 مارس (آذار) الماضي انطلاق العملية «إيريني» التي تعني باللغة اليونانية «السلام»، ويقع نطاقها في البحر المتوسط، منع وصول الأسلحة إلى الأطراف المتحاربة في ليبيا.

اليونانية بفرقاطة عسكرية أبحرت من قاعدة «سلاميس» في سياق مشاركتها في عملية «إيريني» لمراقبة حظر الأسلحة على ليبيا. كما أرسلت فريقاً مديراً خصيصاً لتنفيذ عمليات المراقبة لفترة قصيرة في جزيرة كريت، للتخصيص المهمة المراقبة في مركز تدريب الوقاية البحرية، ثم ينضم بعد ذلك إلى عملية «إيريني» في نهاية مايو (آيار) الحالي. وانضمت اليونان إلى فرنسا

القرار من قبل الدول الأعضاء التي يجب أن توافق بالإجماع على قرارات السياسة الخارجية للحلف. كما أعلن أن اعتراف ستولتنبرغ بحكومة الوفاق «من الواضح أنه لا يعكس مواقف التحالف». وقال ستولتنبرغ، في مقابلة نشرت مؤخراً في صحيفة «لاريبيوبليك» الإيطالية، إنه يوجد حظر على الأسلحة المرسل إلى ليبيا لا بد من احترامه من قبل جميع الأطراف، «ومع ذلك، هذا لا يعني

أثينا: عبد الستار بركات أعربت اليونان عن رفضها بشدة موقف الأمين العام لحلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، الداعم لحكومة «الوفاق» في ليبيا، بدعوى عدم استشارته الدول الأعضاء في الحلف، قبل اتخاذ قرارات السياسة الخارجية. وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية، الكسندروس جينيماتاس، أنه لم يتم اتخاذ مثل هذا

القرار من قبل الدول الأعضاء التي يجب أن توافق بالإجماع على قرارات السياسة الخارجية للحلف. كما أعلن أن اعتراف ستولتنبرغ بحكومة الوفاق «من الواضح أنه لا يعكس مواقف التحالف». وقال ستولتنبرغ، في مقابلة نشرت مؤخراً في صحيفة «لاريبيوبليك» الإيطالية، إنه يوجد حظر على الأسلحة المرسل إلى ليبيا لا بد من احترامه من قبل جميع الأطراف، «ومع ذلك، هذا لا يعني

أثينا: عبد الستار بركات أعربت اليونان عن رفضها بشدة موقف الأمين العام لحلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، الداعم لحكومة «الوفاق» في ليبيا، بدعوى عدم استشارته الدول الأعضاء في الحلف، قبل اتخاذ قرارات السياسة الخارجية. وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية، الكسندروس جينيماتاس، أنه لم يتم اتخاذ مثل هذا

## القضاء التونسي يحقق في حرائق «مشبوهة»

2017 وكان تقف وراءها «عصابات تبتر أصحاب المساحات الفلاحية الكبرى وتطلب منهم فدية تحت طائل التهديد بالحرق». وأذنت النيابة العامة التونسية بفتح بحث تحقيقي ضد كل من عسى أن تكشف عنه الأبحاث واقعة اندلاع مجموعة الحرائق في العاصمة التونسية وباجة وسوسة وسيدي بوزيد وقفصة. وفي هذا الشأن، أكد محسن الدالي المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في تونس، أن البحث لا يزال جارياً فيما بات يعرف بملف «الحفصية»، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات والاختبارات، وهو نفس الإجراء الذي اتخذته النيابة العامة في المناطق الأخرى المتضررة. وكان صالح بن يوسف وزير الصناعة قد قام بزيارة إلى مصنع الورق الصحي بالمنطقة الصناعية بالنفيسة (سوسة) الذي اندلعت فيه النيران منذ ثلاثة أيام، وأكد أن رئاسة الحكومة تتابع ملف الحرائق المكثفة التي اندلعت في الأونة الأخيرة، مشيراً إلى

تونس: المتجني السعيداني أذنت النيابة العامة التونسية بفتح مجموعة من التحقيقات القضائية للكشف عن يقف وراء سلسلة من الحرائق التي طالت مؤسسات اقتصادية خاصة. وشكلت هذه الحرائق المشبوهة كلاً من العاصمة التونسية، حيث حرق 30 محلاً لبيع الفرب في سوق الحفصية، إلى منطقة قبلاط من ولاية باجة حيث حرق 10 هكتارات من الحبوب، وأيضاً منطقة سوسة، حيث حرق مصنع لصناعة الورق الصحي، والجنوب، حيث حرقت قاطرة لنقل الإسفوطات. وقد أعادت هذه الحرائق إلى الأذهان سيناريو «الأرض المحروقة» الذي ارتطبت بالدعوة لإسقاط الحكومة وحل البرلمان التونسي. وأثارت هذه الحرائق المتواترة شبهات حول الأطراف التي قد تقف وراءها في استعادة لعشرات الحرائق التي طالت مساحات هامة من الغابات ومزارع الحبوب سنة

الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أحمد كامل البحيري، فيرى أن التعاون والتنسيق الأمني والعسكري بين «الجيش الوطني» والحكومة السورية، إذا ما تم تفعيله إلى مستويات عليا «فقد يسهم بدرجة كبيرة في تعزيز مكاسب الجيش على الأرض، خصوصاً مع توخُّد الرؤية بسبب خطورة التحالف الإخواني - التركي» على الأمن القومي للبلدين ودول أخرى بالمنطقة». وقال الباحث المختص في الشؤون الأمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجيش السوري فضلاً عن خبرته بحرب العصابات التي تستنزف الجيوش النظامية، يمتلك الآن قاعدة بيانات لكثير من التخطيحات الإرهابية وبمعلومات دقيقة عن عناصرهم وجنسياتهم ودرجة خطورتهم، وهذا يفيد (الجيش الوطني)، خاصة في الرصد المبكر إذا ما انتقلت تلك العناصر الإرهابية الخطرة من سوريا إلى ليبيا عبر تركيا، ورغبت في الانضمام لفرع تنظيماتها بليبيا».

## «الوطني الليبي»: سنسلم «المرتزقة» إلى دولهم بعد التحقيق معهم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» الليبي العميد خالد المحجوب، إن الجيش «يحتفظ على أعداد كبيرة من المرتزقة» من جنسيات مختلفة تم القبض عليهم بمحاور طرابلس، خلال قتالهم مع الميليشيات المسلحة بالغرب الليبي». وأضاف المحجوب في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار تسليم هؤلاء المقاتلين المايجورين إلى دولهم لن يتم إلا بعد انتهاء التحقيقات الجارية معهم حول جنسياتهم الأصلية، وتاريخ توأدهم إلى ليبيا، وشبكات التهريب التي جلبتهم ومواقع ومراكز تجنيدهم وتدريبهم»، متابعا: «كل هذا المعلومات التي سنحصل عليها من (المرتزقة) تفيدنا كما تفيد كل دول المنطقة، نحن كمؤسسة عسكرية قلنا في السابق، ونؤكد دائما أننا لن نتردد في تقديم أي جهد محاربة الإرهاب الذي يستهدف دول الجوار الليبي، ومنها باتاكايد الشقيقة مصر».

وأوضح أن «عملية تسليم الجيش للعناصر المطلوبة من

الحكومة السورية، إذا ما صدر قرار من القيادة العامة بها، قد يتزامن معها أيضاً أن يتسلم (الجيش الوطني) بعضاً من العناصر الإرهابية الليبية المطلوبة». وقال: «نحن نحارب تنظيماً إرهابياً دولياً متمثلاً في جماعة (الإخوان) بفروعه الممتدة، التي تتسق مع بعضها بغالبية دول العالم، والأآن يشهد الجميع عملية انتقال هذه العناصر الخطرة من سوريا إلى ليبيا»، متابعا: «رصدنا بقوة وجود علاقة بين المتطرفين الليبيين الموجودين في سوريا، وبين من تم القبض عليهم بساحات المعارك في طرابلس، لذا نحن نتبادل المعلومات قبل أن ن فكر في تسليم الأفراد المطلوبين فيما بيننا وبين كافة الدول التي تتعامل معنا».

وكان رامي عبد الرحمن مدير «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، قدر في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» عدد المرتزقة السوريين الذين وقعوا أسرى بقبضة «الجيش الوطني» ما بين 10 و15 مقاتلاً، أما القتلى فتجاوز عددهم 268 شخصاً.

ولم المحجوب إلى أن «عملية تسليم هؤلاء (المرتزقة)

وكان رامي عبد الرحمن مدير «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، قدر في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» عدد المرتزقة السوريين الذين وقعوا أسرى بقبضة «الجيش الوطني» ما بين 10 و15 مقاتلاً، أما القتلى فتجاوز عددهم 268 شخصاً.



**في باريس...**  
**مجموعة Mercedes-Benz**



**معروضة في صالات Como°**

<b>Como Bastille</b> 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	<b>Como Wagram</b> 30, rue Rennequin Paris 17ème 01 56 33 50 00	<b>Como 95</b> 6, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	<b>Como 93</b> 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
<b>Como Bondy</b> 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	<b>Como Bonneuil</b> 8 Avenue des Lys 94380 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	<b>Como Fontenay</b> 189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09	

## تنديد باستمرار حجب مواقع إلكترونية إخبارية

## محاكمة ناشطين جزائريين بارزين بتهمة «المس بالوحدة الوطنية»

الجزائر: بوعلام غمراسة

شهدت محكمة الاستئناف بالعاصمة الجزائرية، أمس، حضوراً مكثفاً لـ«مهامي الحراك الشعبي» للدفاع عن الناشطين البارزين عبد الوهاب فرساوي الذي أدانته المحكمة الابتدائية بعاجم حبساً نافذاً، وسليمان دواجي الذي حكمت عليه بسنة أشهر حبساً نافذاً أيضاً. وطالبت بتعليق جميعات وحقوقية بالإفراج عن عشرات المتظاهرين الذين يتهمهم القضاء بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«التخريب على العنف»، وهما تهماتان سباستيان بحسب مراقبين.

وكانت محاكمة الناشطين مساء عن طريق خدمة «سكايب»، انطلاقاً من سجنهما بالضاحية الشرقية للعاصمة. واتخذت السلطات القضائية، خلال الحجر الصحي، إجراءات بناء على قواعد التباعد الاجتماعي، تتمثل في محاكمة المتهمين عن بعد، وبحضور محاميهم فقط بجلسة المحاكمة للدفاع عنهم. وبتاح للمتقاضين رفض هذه الطريقة الاستثنائية بحضوراً مكثفاً، إذا قدروا أنها لن تكون منصفة لهم.

وقال عبد الغني بادي، رئيس فريق الدفاع، قبل بدء المحاكمة، لـ«الشرق الأوسط»، إن فرساوي ودواجي وافقا على «التقاضي عن بعد»، مشيراً إلى أن «الملف فارغ، لا يتضمن دلائل تثبت التهم الموجهة لهما»، وأكد أن النيابة استأنفت الحكم الابتدائي الذي أثار حفيظة نشطاء الحراك وعائلتي المتهمين.

والتقد بادي «تساهل النيابة في اتهام الناشطين الذين اعتقلوا جميعهم إما بسبب وجودهم في مظاهرات، وهو حق يكفله الدستور، وإما بسبب منشورات بنسبة التواصل الاجتماعي أزعجت السلطات». واستمرت المحاكمة إلى آخر النهار، وكان القاضي قد طلب من المحامين اختيار 10 منهم للمرافعة بحكم عددهم الكبير. وبدأ على بعضهم التشاؤم بخصوص احتمال الحصول على البراءة أو تخفيض في الحكم، على اعتبار أن حالات كثيرة مشابهة تم تثبيت الأحكام ضدكم في درجة الاستئناف. واعتقل فرساوي ودواجي خلال مشاركتها في مظاهرات معارضة للسلطة، وهما وجهان بارزان في الحملة التي شنّها المعارضون للصفيف الماضي ضد الانتخابات الرئاسية التي جرت بنهاية العام، وأفرزت عن فوز عبد المجيد تبون رئيساً للجمهورية.

وقال التنظيم الشبابي المعارض «تجمع - عمل - شباب»، في بيان، إن رئيسه فرساوي «يتابع بتهمته التحريض على العنف والتمسك بالوحدة الوطنية المنصوص عليهما في المادة (74) و(79) من قانون العقوبات، وهي في الأساس تهم موجهة للحراك السلمي الذي اندلع منذ أكثر من سنة من أجل تغيير جذري لنظام مستبد فاقد للشرعية، والتأسيس لنظام سياسي جديد يحترم الإرادة الشعبية، وبناء مؤسسات قوية تخضع للرقابة الديمقراطية». واستنكر التنظيم «القمع الذي تعرض له كثير من نشطاء الحراك، وطال الصحافيين، زيادة على حجب كثير من المواقع الإلكترونية الإخبارية، وفرض الرقابة على وسائل الإعلام»، ويعكس ذلك إرادة من السلطة لتكريس أمر واقع ومنطق القوة، باستعمال القضاء أداة لضرب الحراك السلمي، وكل صوت حر يخالف استمرار نظام منتهي الصلاحية». ولا يزال كثير من النشطاء ينتظرون المحاكمة، منهم سيمر بلعربي، وتوجه الأنظار بشكل خاص إلى الصحافي خالد درارني، مراقب منظمة



## وفد سوداني يبحث في أديس أبابا العلاقات ونزاعات الحدود

# إثيوبيا: لا حاجة لإخطار مصر والسودان بملء سد «النهضة»



وضعت إثيوبيا خطة لملء «سد النهضة» في موسم الأمطار المقبل (الشرق الأوسط)

إثيوبيا من اتخاذ أي إجراءات أحادية دون التوصل إلى اتفاق شامل حول بناء وتشغيل السد. فيما أعلن السودان، قبل أيام، رفضه طلباً إثيوبياً، بالتوقيع على اتفاق ثنائي جزئي، لملء المرحلة الأولى من السد، وهو الموقف الذي ووجهه بتوجيه مصري. يرى أن «مصر والسودان يعترفان أن ذلك (ملء الخزان) سيحدث... عندما يصل بناء السد إلى مستوى معين وبعد كل شيء يتم بناؤه للملء»، مضيفاً: «ليس لدينا واجب بإبلاغهم... العالم بأسره يمكن أن يفهم أن هذا لا ضرر منه لأنه تقني وعلمي». وتطالب الشكوى المصرية لمجلس الأمن، والمكونة من 17 صفحة، المجتمع الدولي للضغط على إثيوبيا. ووفقاً للمتحدث الإثيوبي فإنها «لا تأخذ في الاعتبار النتائج المثمرة، التي تمت من خلال المفاوضات على مر السنين بما في ذلك إعلان المبادئ (عام 2015)»، متهماً مصر بأن «لديها رغبة في إعادة فرض اتفاقية استعمارية سابقة غير عادلة» على بلاده. ولحصر حصة مائية تقدر بـ55 مليار متر مكعب، تصفها بـ«التاريخية»، فيما تنظر إليها إثيوبيا على أنها «اقتسام غير عادل لموارد النهر».

مشاركة إثيوبيا في مؤتمر دولي، من شأنه أن يعرض سريان مياه النيل. وقال المتحدث الإثيوبي أمسالو تيزازو، «إنه رغم عدم مطالبة إثيوبيا رسمياً بالرد على مطالبات مصر أعدت الحكومة وثيقة تعكس بوضوح موقفها فيما يتعلق بملء السد والقضايا العامة المتعلقة به». وأضاف أن الرد الإثيوبي، الذي أعده خبراء قانونيون وبلوماسيون مرتطون بالمياه، سيتم تقديمه قريباً إلى رئيس مجلس الأمن، مؤكداً سعي بلاده «للاستخدام العادل والمبصف للموارد المشتركة بين جميع دول حوض النيل».

إثيوبية، إن خطة بلاده لبدء ملء سد النهضة في موسم الأمطار المقبل يعتبر جزءاً من البناء المقرر دون الحاجة إلى إخطار السودان ومصر. مضيفاً: «يجب التوصل إلى اتفاق قبل ملء السد». وسبق أن حذرت مصر،

بمسؤولي السفارة البريطانية، عن الطعن منذ فترة طويلة أثناء وجودها في سجن «إيفين» في طهران، لكنها لا تحاول الانتحار. بموجب القانون الإيراني، يتعين نقل المحكوم إلى السجن العام بمجرد اكتمال المحاكمة وإصدار الأحكام والاستئناف. لكن كيلي ظلت محتجزة داخل «جناح 2» السري الخاضع لسيطرة «الحرس الثوري».

وتعد المرة الأولى التي تحدثت فيها عائلة مور جيلبرت، والمحاضرة بجامعة مليون وخرجيبة (كامبريدج)، علناً منذ إلقاء القبض عليها بعد إجراءات اعتقال وجزيرة في مطار طهران في سبتمبر (أيلول) 2018.

وأتهمت بـ«التجسس لصالح وكالة أخرى»، وقد أدت في محاكمة سريعة، وحكم عليها بالسجن 10 سنوات، وفسلت في الاستئناف. لكن عائلتها أشارت آنذاك إلى أنها اعتقلت قبل أشهر من ذلك، وأكدت أن تكون جاسوسة.

وكتبت مور - جيلبرت في «الغارديان» البريطانية، عن بيان العائلة، أنها شاركت في عدة إضرابات عن الطعام منذ فترة طويلة أثناء وجودها في سجن «إيفين» في طهران، لكنها لا تحاول الانتحار. بموجب القانون الإيراني، يتعين نقل المحكوم إلى السجن العام بمجرد اكتمال المحاكمة وإصدار الأحكام والاستئناف. لكن كيلي ظلت محتجزة داخل «جناح 2» السري الخاضع لسيطرة «الحرس الثوري».

وتعد المرة الأولى التي تحدثت فيها عائلة مور جيلبرت، والمحاضرة بجامعة مليون وخرجيبة (كامبريدج)، علناً منذ إلقاء القبض عليها بعد إجراءات اعتقال وجزيرة في مطار طهران في سبتمبر (أيلول) 2018.

## إيران تستدعي سفيراً بشأن إجراءات أميركية ضد شحنة وقود إلى فنزويلا

تندن، «الشرق الأوسط» استدعت طهران، أمس، السفير السويسري الراعي للمصالح الأميركية في إيران، بشأن إجراءات محتملة قد تتخذها واشنطن ضد شحنة وقود إيرانية إلى فنزويلا. وقال وزير الخارجية الإيرانية، في بيان، بأن عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية «استدعى السفير السويسري على خلفية تحرك أميركي لمضايقة ناقلات نفط إيرانية تحمل وقوداً إلى فنزويلا». وذكرت وكالة «مهر» الحكومية أن عراقجي سلم رسالة للسفير تحذر من أي تهديد أميركي للناقلات الإيرانية.

وتكررت وسائل إعلام إيرانية أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف وجه رسالة تحذير إلى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بعد تقارير عن إبحار سفن حربية أميركية باتجاه منطقة الكاريبي في سياق إجراءات ضد شحنة وقود غادرت إيران باتجاه فنزويلا. وأضافت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» بأن ظريف حذر غوتيريش من إرسال قوات أميركية إلى منطقة الكاريبي «بهدف التدخل وعرقلة نقل الوقود الإيراني إلى فنزويلا».

وقال عضو لجنة الأمن القومي محمد جواد جمالي إن اللجنة وافقت على مشروع لكنها حذت المادة 11 الخاصة بمنع الرياضيين من المنافسات. ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن النائب قوله «لم نتراجع من موقفنا لكن أردنا ألا نعطي ذريعة مكتوبة للمكبان الصهيوني وعناصرهم في الاتحادات الدولية».

وقال نقوي حسيني لموقع رياضي إن حذفاً للفقرة «كان بموجب طلب من وزارة الرياضة والشباب، لكنه ليس مؤكداً، إننا ندرس القضية لاتخاذ قرار في صالح المجموعة مسؤولية «تبعات أي

كما تلقت زيارات ومكالمات هاتفية من مسؤولي السفارة الأسترالية، على الرغم من أن توقيت ذلك غير واضح. ولم تقدم السلطات الإيرانية أي دليل على الاتهامات المزعومة للأسترالية المعتقلة، التي رفضتها الحكومة الأسترالية باعتبارها لا أساس لها وذات دوافع سياسية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأسترالية، في بيان، «لا نقبل التهمة الموجهة لها، ونواصل بذل كل جهد لإعادتها إلى أستراليا في أسرع وقت ممكن».

وأفادت بأن حزمة الأسترالية «تعامل على ضمانة معاملة كيلي بطريقة إنسانية، وفقاً للمعايير الدولية، ما لزمنا نعتقد أن أفضل طريقة لضمان نتيجة ناجحة هي عبر القنوات الدبلوماسية، وليس عبر وسائل الإعلام». وأشارت وزيرة الخارجية مارينز باين، مسراً، قضية اعتقال كيلي مور - جيلبرت في اجتماعات ومراسلات مع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف. لكن مصادر في طهران أفادت بأن ظريف ليس له تأثير

رسانا تم تهريبها إلى خارج السجن، ونشرتها وسائل إعلام بريطانية في يناير (كانون الثاني)، أن الشهور العشرة الأولى التي قضتها في جناح معزول تابع للحرس الثوري الإيراني في سجن إيفين بطهران «أضرت بدرجة خطيرة» بصحتها النفسية. وقد سمح لمور - جيلبرت بإجراء مكالمة هاتفية مع عائلتها الشهر الحالي.

وأعلنت لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إلغاء قانون جديد يحظر خوض منافسات رياضية أمام إسرائيليين، بعد أقل من أسبوع على تمرير البرلمان الإيراني. ووافقت لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، على طلب من وزارة الرياضة والشباب، بحذف الجزء الخاص بالمنافسات الرياضية من مشروع «قانون مواجهة خطوات إسرائيل ضد السلام والأمن الإقليمي والدولي» بعد أسبوع على تمريره في البرلمان، غير أن وسائل

تندن، «الشرق الأوسط» أعلنت طهران، أمس، السفير السويسري الراعي للمصالح الأميركية في إيران، بشأن إجراءات محتملة قد تتخذها واشنطن ضد شحنة وقود إيرانية إلى فنزويلا. وقال وزير الخارجية الإيرانية، في بيان، بأن عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية «استدعى السفير السويسري على خلفية تحرك أميركي لمضايقة ناقلات نفط إيرانية تحمل وقوداً إلى فنزويلا». وذكرت وكالة «مهر» الحكومية أن عراقجي سلم رسالة للسفير تحذر من أي تهديد أميركي للناقلات الإيرانية.

## طهران تتراجع عن قانون يمنع خوض منافسات رياضية مع إسرائيليين

وقال عضو لجنة الأمن القومي محمد جواد جمالي إن اللجنة وافقت على المشروع لكنها حذت المادة 11 الخاصة بمنع الرياضيين من المنافسات. ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن النائب قوله «لم نتراجع من موقفنا لكن أردنا ألا نعطي ذريعة مكتوبة للمكبان الصهيوني وعناصرهم في الاتحادات الدولية».

وقال نقوي حسيني لموقع رياضي إن حذفاً للفقرة «كان بموجب طلب من وزارة الرياضة والشباب، لكنه ليس مؤكداً، إننا ندرس القضية لاتخاذ قرار في صالح المجموعة مسؤولية «تبعات أي

إعلام إيرانية نقلت عن رئيس اللجنة حسين نقوي حسيني أن الخطوة «ليست نهائية». والأسبوع الماضي، وافق نواب البرلمان على تمرير مشروع القانون بعدما تقدم به 35 نائباً وهو يلزم الاتحادات الرياضية ووزارة الرياضة والشباب والوزارة الخارجية، باستخدام كل قدراتها الداخلية والدولية، والقيام بالاتصالات مع المراجع الرياضية الدولية لتفادي أي عقوبات رياضية ضد الرياضيين الذين يتجنبون مواجهة مع الرياضيين الإسرائيليين. وقال رئيس لجنة شؤون الرياضة بالبرلمان، محمد عزيزي، في تصريحات

إعلام إيرانية نقلت عن رئيس اللجنة حسين نقوي حسيني أن الخطوة «ليست نهائية». والأسبوع الماضي، وافق نواب البرلمان على تمرير مشروع القانون بعدما تقدم به 35 نائباً وهو يلزم الاتحادات الرياضية ووزارة الرياضة والشباب والوزارة الخارجية، باستخدام كل قدراتها الداخلية والدولية، والقيام بالاتصالات مع المراجع الرياضية الدولية لتفادي أي عقوبات رياضية ضد الرياضيين الذين يتجنبون مواجهة مع الرياضيين الإسرائيليين. وقال رئيس لجنة شؤون الرياضة بالبرلمان، محمد عزيزي، في تصريحات

إعلام إيرانية نقلت عن رئيس اللجنة حسين نقوي حسيني أن الخطوة «ليست نهائية». والأسبوع الماضي، وافق نواب البرلمان على تمرير مشروع القانون بعدما تقدم به 35 نائباً وهو يلزم الاتحادات الرياضية ووزارة الرياضة والشباب والوزارة الخارجية، باستخدام كل قدراتها الداخلية والدولية، والقيام بالاتصالات مع المراجع الرياضية الدولية لتفادي أي عقوبات رياضية ضد الرياضيين الذين يتجنبون مواجهة مع الرياضيين الإسرائيليين. وقال رئيس لجنة شؤون الرياضة بالبرلمان، محمد عزيزي، في تصريحات

## «الشباب» أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم مقتل حاكم إقليم صومالي وحراسه بتفجير انتحاري

مقديشو، «الشرق الأوسط» أكدت السلطات الصومالية، أمس (الأحد)، مقتل أحمد موسى نور، حاكم إقليم مدغ، في هجوم انتحاري بمدينة جالكايو، بالإضافة لثلاثة من حراسه الشخصيين. وقالت مسؤوليتها عن الهجوم في بيان على موقعها الإلكتروني. وقد قتل المهاجم، الذي اقترب من حاكم الإقليم وهو على متن سيارة ملغومة.

وقال الكابتن في الشرطة محمد عثمان لوكالة

القاهرة والجيزة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت

## مصر: الحكم على 11 متهماً الشهر المقبل في محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية

القاهرة، «الشرق الأوسط» قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، مد أجل النطق بالحكم على 11 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بمحاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية، والمتهمين فيها بقتل 2 من أفراد، وشروعهم في قتل آخرين، إلى جلسة 14 يونيو المقبل. ومن بين المتهمين 3 أحالت المحكمة أوراقيهم إلى المفتي تمهيداً لحكم بأعدامهم.

## مصر: الحكم على 11 متهماً الشهر المقبل في محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية

القاهرة والجيزة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت

## مصر: الحكم على 11 متهماً الشهر المقبل في محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية

القاهرة والجيزة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت

## مصر: الحكم على 11 متهماً الشهر المقبل في محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية

القاهرة والجيزة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت

## مصر: الحكم على 11 متهماً الشهر المقبل في محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية

القاهرة والجيزة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت



## غني يحتفظ بالرئاسة... وعبد الله يتولى نصف الحقب والتفاوض مع «طالبان»... وجدل حول «ترفيغ دوستم مارشالاً» اتفاق بين الرئيس وخصمه يضع حداً للأزمة السياسية في أفغانستان



الرئيس غني وخصمه السياسي عبد الله عبد الله لدى توقيعهما الاتفاق في كابل أمس (أ.ب)

البلاد. وقد حاول الرئيس غني الذي اصطحب دوستم في الترشح لانتخابات عام 2014، رغم وصفه له ذات مرة بأنه «قاتل معروف»، تهميش الدور الذي يضطلع به الجنرال الأوزبكي في الحكومة بعد فترة وجيزة من توليه المنصب الجديد، فأثار ذلك غضب الجنرال دوستم، وجاءت ردود فعله بالغة الصلف والرعونة.

وقال بابور فارخمندي، المساعد السياسي لدوستم، إن اتهامات إيشي لا يمكنها الحيلولة دون منح الجنرال دوستم الرتبة العسكرية الرفيعة، نظراً لأنها اتهامات غير مؤيدة بأي أحكام قضائية رسمية.

ويأتي الاتفاق بينما جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب في تاريخ بلاده بين أولوياته. ووقعت واشنطن، في فبراير (شباط) الماضي، اتفاقاً مع «طالبان» ينص على انسحاب القوات الأمريكية وغيرها من القوات الأجنبية في الولايات، أفغانستان بحلول مطلع 2021.

وتعهدت «طالبان»، في المقابل، بعدم مهاجمة القوات الأفغانية. لكن القتال تواصل بين «طالبان» والقوات الأفغانية بعد الإفراج عن بينما هدد الجانبان بتنفيذ هجمات متبادلة بعدما أسفر عن مقتل العشرات، بينهم أطفال ورضع، عندما اقتحم مسلحون مستشفى في كابل. وبتف «طالبان»، أي علاقة لها بالهجوم على المستشفى الذي حثلت الولايات المتحدة مسؤوليته لتتظلم «داعش».

إن الرتبة العسكرية الجديدة بمثابة عرفان بالجميل طال انتظاره، للدور العسكري الكبير الذي اضطلع به الجنرال دوستم في إسقاط حكومة «طالبان» عام 2001 في أعقاب الغزو الأميركي للبلاد.

والجنرال دوستم اتهم من قبل بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ترجع إلى الحرب الأهلية في أفغانستان في تسعينيات القرن الماضي، ثم وجهت له الاتهامات مرة أخرى في عام 2016 باختطاف ومحاولة اغتصاب أحمد إيشي، المواطن الأوزبكي مثله النائب الأسبق لحاكم محافظة جوزجان الذي تحول إلى منافسه سياسياً في أوقات لاحقة.

وانهار أحمد إيشي باكياً أمام شاشات التلفاز الوطني في أثناء سرده لتلك الذكريات، وقال إن الجنرال دوستم تعرض له بالضرب أمام آلاف الأشخاص في ساحة رياضية، ثم نقله إلى منزل بملحه، حيث تعرض إيشي للتعذيب لعدة أيام مع محاولة الاغتصاب، ثم أمر الجنرال دوستم رجاله بالاعتداء على إيشي جسدياً بمختلف الأساليب، حسب تقرير «نيويورك تايمز».

وجاءت التقارير الطبية بعد الإفراج عن إيشي تؤكد تعرضه لإصابات مختلفة تتفق مع محاولات الاعتداء الجنسي عليه. ويأمل دوستم في ترسيخ إرثه الوطني كأحد أبطال الاقلية الأوزبكية من الشعب الأفغاني، بعد أن أصبح أول نائب أوزبكي لرئيس أفغانستان في تاريخ

الرجل عن جرائم الإرهاب وجرائم الحرب السابقة. وكان عبد الله قد وعد الجنرال دوستم -نائب رئيس «طالبان» السابق- بالبقاء في الحكومة غني السابقة القرار بأنه مثل جرعة السم التي اضطر غني لتجرعها منعاً لإراقة حمامات الدم في البلاد.

وقال أحمد إيشي، النائب الأسبق لحاكم محافظة جوزجان الشمالية الأفغانية، في مقابلات تلفزيونية أجريت عام 2016، إن الجنرال دوستم قد أمر بتعذيبه شخصياً، وأمر حراسه بالاعتداء عليه جسدياً.

ونفى دوستم تلك الاتهامات تماماً، ووصفها بأنها جزء من مؤامرة خبيثة تحاك ضده. وقال أحد كبار مساعديه السياسيين، عناية الله بابور فارخمندي،

ومن جانبهم، شكك عدد من سكان العاصمة الأفغانية في الاتفاق. وقال الموظف في شركة خاصة في كابل راشد هاشمي إن «آلاف الأفغان قتلوا أو أصيبوا بجروح في آخر عهد لغني، إذا كنا حقاً يريدان العمل لمصلحة البلاد، عليهما جلب السلام الحقيقي، هذا هو الشيء الوحيد الذي يريده أغلب الأفغان».

ولفت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لها إلى «تكريم» الجنرال عبد الرشيد دوستم (66 عاماً) بموجب اتفاق أمس، ومنحه رتبة مارشال العسكرية التي لم تمنح سوى مرتين اثنتين فقط في تاريخ أفغانستان، وسط جدل، إذ يطالب كثير من المواطنين الأفغان بأن يساءل

إلى حين توصلهما إلى اتفاق مع «طالبان». وفي مسعى لمنع نشوب نزاع، توسطت وزير الخارجية الأميركي آنذاك جون كيري بينهما للتوصل إلى اتفاق تم بموجبه تعيين عبد الله رئيساً للسلطة التنفيذية.

وبعد خلاف مشابه في مارس (آذار) الماضي، ندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بفشلهما في التوصل إلى اتفاق، معلناً خفض المساعدات لأفغانستان بمبلغ قدره مليار دولار. وفي وقت يبلغ إجمالي الناتج المحلي للبلاد 20 مليار دولار فقط، شكل خفض ضريبة لاقصاها المعتمد على المنح.

وشير خبراء إلى أن اتفاق أمس قد يساهم في إخراج أفغانستان من أزمتها السياسية. وبموجب الاتفاق، سيقود عبد الله محادثات السلام المستقبلية مع «طالبان» التي وقعت اتفاقاً تاريخياً مع واشنطن يمهد لسحب القوات الأجنبية من أفغانستان.

وقال المحلل سيد ناصر موسوي إنه «من المتوقع الآن أن يحل هذا الزعيم المشكلات التي تواجهها أفغانستان، على غرار فيروس كورونا المستجد، ومحادثات السلام مع «طالبان»». وأشار إلى أن «الضغط الهائل» الذي مارسته الولايات المتحدة عليهما دفعهما لإبرام الاتفاق «لكن الوضع صعب، حيث ستبقى الخلافات

كابل، الشرق الأوسط،

ووقع الرئيس الأفغاني أشرف غني مع خصمه عبد الله عبد الله، أمس، اتفاقاً يعول عليه الأفغان والمجتمع الدولي لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد. وبموجب الاتفاق الذي جاء بعد أشهر من الخلاف، يحتفظ غني بالرئاسة، فيما يحصل عبد الله على نصف المناصب في الحكومة وحكام الولايات، ويتولى التفاوض مع حركة «طالبان» المتمردة. إلا أن الاتفاق أثار جدلاً بتكريمه الجنرال عبد الرشيد دوستم، النائب الأسبق لرئيس أفغانستان، بمنحه رتبة مارشال العسكرية، بينما طالب كثير من الأفغان بمساءلته عن جرائم الحرب السابقة.

وقال صديق صديقي، المتحدث باسم غني، على «تويتر»، إن «عبد الله سترأس اللجنة العليا للمصالحة الوطنية، وسيضم أعضاء من فريقه إلى الحكومة». وبدوره، أفاد فرايدون خاوزن، المتحدث باسم عبد الله، بأن الاتفاق يضمن حصول فريق عبد الله على 50 في المائة من المناصب في الحكومة وحكام الولايات.

وقال عبد الله إن الاتفاق يلزم الطرفين بتشكيل «إدارة جامعة أكثر، ويمكن محاسبتها، وذات كفاءة»، وكتب على «تويتر» بعد التوقيع أن الاتفاق «يأتي في فترة صعبة، بينما تواجه تهديدات خطيرة»، مضيفاً أن «مهمته هي ضمان مسار السلام، وتحسين الحكومة، وحماية الحقوق، واحترام القوانين والقيم».

وذكر خاوزن أن شخصيات سياسية وباطنية تحظى

### حلفاؤه في الحكم يمهّدون للخطوة... واستطلاعات الرأي تشير إلى خسائر كبيرة

## معسكر إردوغان يطرح تعديل قانون الانتخابات «لإنقاذه من السقوط»

يكن -«الشرق الأوسط» حذرت الصين، أمس، من أنها ستتخذ الإجراءات اللازمة» لحماية «هواوي» وغيرها من الشركات، بعدما أعلنت الولايات المتحدة عن قيود جديدة على شراء مجموعة الاتصالات العملاقة تكنولوجيا أشباه الموصلات. وكثفت واشنطن، الجمعة، العقوبات المفروضة على الشركة التي تتهمها الولايات المتحدة بالجنس، قطعت «هواوي» عن مصنعي الشرائح الإلكترونية في العالم. وأقادت وزارة التجارة، أمس، أن «الصين ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق المشروعة ومصالح الشركات الصينية، بعمز». وأضافت: «تحض الصين الولايات المتحدة على التوقف فوراً عن أعمالها الخاطئة»، وإضافة القيود بالتهديد الخطير لسلامة الإمداد العالمية». ويأتي التهديد بالرد بعد يوم على إدانة بكن الخطوة الأميركية التي اعتبرتها «مقعداً غير منطقي (لهواوي) عقوباتها الجديدة استستهدف بشكل دقيق واستراتيجي عمليات شراء (هواوي) لأشباه الموصلات التي تعد المنتج المباشر لتكنولوجيا وبرمجيات أميركية محددة». وسترحم القيود الجديدة «هواوي» من الوصول إلى إحدى أهم جهات بالنسبة إليها، شركة «تي إس إم سي» القابولية لصناعة الشرائح الإلكترونية، التي تصنع شرائح كذا لـ«ابل» وغيرها من شركات التكنولوجيا.

### عماش الفلسطيني الأصل ينسحب من سباق الرئاسة الأميركية

واشنطن - «الشرق الأوسط» تخلى عضو الكونغرس الأميركي جاستن عماش، عن ترشحه للرئاسة عن حزب ثالث، مرجعاً قراره إلى استحالة تنظيم حملات انتخابية في ظل وباء «كوفيد -19». وكان الجمهوري السابق، الذي استقال من الحزب احتجاجاً على سياسات الرئيس دونالد ترمب، قد أعلن استعداده للترشح قبل أقل من ثلاثة أسابيع في 28 أبريل (نيسان) الماضي. وكتب النائب الفلسطيني الأصل على «تويتر» مساء أول من أمس: «بعد التفكير ملياً، توصلت إلى أن الظروف غير مواتية لانح كمرشح للرئاسة هذا العام ولذا فلن أكون مرشحاً». وعذّر النائب عن الاجتماعي والاستقطاب السياسي وتداعيات الأزمة الاقتصادية التي جمع التبعات، كأمير الأسباب التي دفعته إلى التخلي عن الترشح. وقال: «ما زلت اعتقد أنه بإمكان مرشح من خارج الحزبين التقليديين أن يقدم رؤية من حكومة قائمة على الحرية والعدالة وتحقيق اختراق إذا كانت البيئة مناسبة. لكن البيئة الحالية تفرض تحديات استثنائية».

وانسحب عماش (40 عاماً) من الحزب الجمهوري صيف عام 2019، وبصفته مستقلاً في الكونغرس، صوت لصالح عزل ترمب في أعقاب في أبريل الماضي تشكيل لجنة استعلامية تحضيرا للترشح عن الحزب الليبرالي، الداعم للحريات المدنية والحد من دور الحكومة. وقال النائب عن ميشيفن حينها: «فلنحقق ذلك». وقدم نفسه بدلاً لترمب والمرشح الديمقراطي الغنري جوز بايدن. ويذكر أن مرشح الحزب الليبرالي في انتخابات 2016 الرئاسية غاري جونسون حصل على نحو 4.5 مليون صوت، أي أكثر بقليل من 3% من الأصوات.

### قبرص «استعدت» مشاورات جديدة، حول إعادة توحيد الجزيرة

أثينا - عبد الستار بركات، كشفت الحكومة القبرصية عن أن الرئيس نيقولاوس أنستاسياديس أكد أن لديه نية حسنة للتشاور مجدداً مع زعيم القبارصة الأتراك مصطفى أكينجي، إذا لزم الأمر. لإعادة توحيد قبرص المقسمة منذ أكثر من 40 عاماً. وجاء هذا بعد إرسال العام للأمم المتحدة أطولونيو غونيريش رسالة إلى الرئيس القبرصي وأخرى إلى زعيم القبارصة الأتراك، حيث دعاهما إلى التعاون من أجل مكافحة انتشار فيروس «كورونا»، موضحاً أن رسالة الأمين العام للأمم المتحدة تأتي في إطار مساعمة الميمدة لجميع القادة، خصوصاً قادة الدول التي تشهد صراعات، داعياً إياهم إلى التعاون لمكافحة الوباء.

وذكر المتحدث باسم الحكومة القبرصية كبرياكوس كوشون أن الأمين العام للأمم المتحدة اقترح أيضاً في رسالته تعزيز عمل الجانب الفنية المشتركة بين الجانبين، وأن يكون هناك تعاون لإعادة فتح نقاط العبور في الجزيرة. لكن المسؤول القبرصي أكد أن «جمهورية قبرص ستقرر عندما تسمح الظروف إعادة فتح نقاط العبور على أساس معايير تتعلق بالصحة بشكل واضح ومن أجل سلامة المواطنين، بناء على مشورة الخبراء، ومن دون أي معايير سياسية، وهي الطريقة نفسها التي جرى بها تعليق تشغيل 4 نقاط عبور بين الشطرين القبرصيين».

الذي يتراسه نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان هما المؤسسين للتدابير الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة فيروس كورونا» نحو 36% فقط.

وكشف استطلاع أن الحزب الحاكم شهد تراجعاً في شعبيته بنسبة 10% منذ الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 24 يونيو 2018، وأن المستقلين من عضوية الحزب انتقلوا إلى صفوف أحزاب «الجيد» برئاسة ميرال أكشيدار، و«الديمقراطية مع حزب «الجيد» من أجل دعم الديمقراطية، مشدداً على أنه يجب تمثيل كل حزب في البرلمان.

ويضمن التحالف الانتخابي للأحزاب، التي تقل أصواتها عن نسبة 10%، الحصول على مقاعد في البرلمان إذا حصل التحالف على أكثر من 10% من الأصوات. وعبر داود أوغلو عن تقديره لمبادرة «حزب الشعب الجمهوري»، لكنه أكد أن حزب «المستقبل» يخطط لتجاوز هذه النسبة بمفرده، وأنه يستطيع أن يحقق ذلك. بينما لم يصدر رد فعل فوري عن باباجان.

تأييد «حزب العدالة والتنمية» إلى 32% فقط، بينما بلغت نسبة المترددين في التصويت لأي حزب 12.9%، لكن هذا الرقم كان أعلى من ذلك في الأشهر الأخيرة. 10% من هؤلاء كانوا من بين الداعمين لحزب العدالة والتنمية في وقت سابق». وأضاف أن حزب «المستقبل» الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، وحزب «الديمقراطية والتقدم»

وقال رئيس الشركة المنظمة للاستطلاع محمد علي كولت، تعليقا على نتائج إن «نسبة المترددين في تركيا عن فقد حزب إردوغان نحو 10% من قاعدة ناخبيه وأن نسبة مؤيديه حالياً تتراوح بين 35 و38%، بينما يقل عن مستوى 10%». وحسب نتائج استطلاع السراي الذي أجرته شركة «مسك» للدراسات الاجتماعية واستطلاعات السراي، تراجع

نقدم مسودتنا إليه وتنفيذ ذلك من خلال التعاون بين الحكومة والمعارضة». وكان تشييليك، الذي كان أحد مؤسسي «حزب العدالة والتنمية» قد أثار موجة كبيرة من الجدل باقتراحه تخفيض نسبة فوز المرشح للرئاسة إلى 40% فقط، حتى تجرى الانتخابات من جولة واحدة، وعد مراقبون بقبول إردوغان الاقتراح والحديث عن مناقشته في البرلمان اقتناعاً منه بأنه لن يتمكن من الحصول على دعم أكثر من نصف الشعب التركي في الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في 2023.

وكشفت أحدث استطلاع للرأي حول شعبية الأحزاب السياسية في تركيا عن فقد حزب إردوغان نحو 10% من قاعدة ناخبيه وأن نسبة مؤيديه حالياً تتراوح بين 35 و38%، بينما يقل عن مستوى 10%». وحسب نتائج استطلاع السراي الذي أجرته شركة «مسك» للدراسات الاجتماعية واستطلاعات السراي، تراجع

بهشلي مقدمة أو تمهيداً للموضوعات التي يرغب حزب إردوغان في تنفيذها دون أن يظهر في الوجهة على غرار ما حدث في ترشيحه لعضو الرئاسي قبل استفتاء 16 أبريل (نيسان) 2017 ثم طرحه إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 2018 مبكرة، وهي الانتخابات التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) من العام ذاته وبعدها دخل النظام الرئاسي حيز التنفيذ.

وكان إردوغان قد علق خلال حفل افتتاح السنة التشريعية الجديدة للبرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تصريحات الوزير السابق من «حزب العدالة والتنمية» فاروق تشييليك، الخاصة بإلغاء شرط الحصول على نسبة 50:14 في انتخابات الرئاسة، قائلًا إن هناك ساعي إعداد مسودة التعديل القانون المتعلقة بهذا الشرط، وتقديمه للبرلمان. وأضاف: «في هذه الحالة نحتاج إلى تعديل دستوري، ولذلك سنتم مناقشته في البرلمان. يمكننا أن

أفتر: سعيد عبد الرازق

عساود «حزب الحركة الوطنية» الحليف لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا طرح مسألة تعديل قانون الانتخابات، في الوقت الذي تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تراجع كبير في شعبية الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان، وفي شعبية إردوغان نفسه وعدم قدرة «الحركة القومية» على تجاوز الحد النسبي لدخول البرلمان المحدد بما 10% من أصوات الناخبين في أي انتخابات مقبلة.

وطالب رئيس «حزب الحركة القومية» دولت بهشلي، بتعديل قانون الانتخابات بشكل فوري، قائلًا عبر «تويتر» (أمس الأحد): «يجب إجراء تعديلات على قانون الانتخابات (...) وإعادة النظر مجدداً في اللائحة الداخلية للبرلمان، كما يجب تلبية التوقعات المتعلقة بالحصانة البرلمانية وإصدار قانون القيم السياسية».

وجاءت مطالبة بهشلي،

واشنطن، الشرق الأوسط،

أطلق أعضاء ديمقراطيون في الكونغرس تحقيقاً برلمانياً في إقالة الرئيس دونالد ترمب لمفتش في وزارة الخارجية كان يجري تحقيقاً داخلياً حول وزير الخارجية مايك بومبيو. وأعلن كل من إليوت إنغل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، وبوب مينيندين العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ، الليلة قبل الماضية، فتح التحقيق في إقالة ترمب لاستيف لينك المفتش العام لوزارة الخارجية.

وقال إنغل ومينيندين في بيان إنهما يعترضان «بشكل مطلق على أن يتقدم أعضاء مفتشين عامين لأسباب سياسية»، وأضاف أن لينك كان يحقق في شكوى تفيد بأن بومبيو قد يكون استغل سلطات مسؤول كبير ليؤذي مهمات شخصية له ولزوجته. كما طالب المسؤولان الديمقراطيان بأن يحتفظ كبار المسؤولين الحكوميين بجميع الوثائق المتعلقة بهذه الإقالة وأن يحولوها إلى اللجان المختصة

الذين يعرقلون عمله، على حد قوله. وتم نقل أو إقالة مفتشين عامين في وزارة الدفاع الأميركية وقد دفع بومبيو باتجاه تحول في الدبلوماسية الأميركية بتأكيد، خلافاً لآراء العديد من العلماء، نظرية تفيد أن وباء «كوفيد -19» مصدره مختبر صيني.

وكان بومبيو قد تولى حقيبة الدبلوماسية في 26 أبريل 2018 خلفاً لريкс تيلرسون الذي كانت علاقته مع ترمب متوترة. وقد دفع بومبيو باتجاه تحول في الدبلوماسية الأميركية بتأكيد، خلافاً لآراء العديد من العلماء، نظرية تفيد أن وباء «كوفيد -19» مصدره مختبر صيني.

وكان لينك لعب دوراً محسوداً العام الماضي في مسلسل إجراءات عزل ترمب لتسليمه الكونغرس وثائق لحسامي الرئيسي رودي جوليانى.

وكان ترمب الذي برأه مجلس الشيوخ في نهاية المطاف، متهماً من قبل الديمقراطيين بتعليق مساعدة عسكرية مخصصة لأوكرانيا لإجبار كييف على تسليمه معلومات مربة لحو بايدن المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية ونائب الرئيس السابق أوباما. ومنذ تبرئته، يهاجم الرئيس الأميركي باستمرار «الدولة العميقة»، منتقداً الموظفين الفيدراليين

لينك «عوقب لأنه قام بواجبه بنزاهة في حماية الدستور وأمننا القومي». وأضافت «على الرئيس الكف عن عادة الانتماء من الموظفين الحكوميين الذين يعملون من أجل الحفاظ على سلامة الأميركيين، لا سيما خلال هذه الفترة من حالة الطوارئ العالمية».

وكان الرئيس السابق باراك أوباما عيّن في 2013 لينك المدعي العام منذ فترة طويلة، للإشراف على ميزانية الدبلوماسية الأميركية البالغة سبعين مليار دولار. وقال متحدت باسم وزارة الخارجية إن ستيفن أكارد عيّن مفتشاً عاماً جديداً للوزارة. وكان أكارد مساعداً سابقاً لمفتش.

استغل شخصاً عينته السلطة السياسية، ليؤذي مهمات شخصية له ولزوجته. ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية أن بومبيو نفسه هو الذي أوصى بإقالة لينك وهو الذي اختار ستيفن أكارد، المساع السابق لنائب الرئيس مايك بنس ليخلف لينك.

وبموجب القانون، يتوجب على البيت الأبيض أن يعطي الكونغرس إشعاراً قبل 30 يوماً من اعترامه إنهاء عمل مفتش عام رسمياً، ما يمنح النواب وقتاً لدرس الأمر والاحتجاج على القرار. لكنّ عمليات الإقالة السابقة مرّت بلا عواقب تذكر، وتم استبدال مفتشين طردوا سابقاً من خلال انصار سياسيين الرئيس. وذكرت «سي إن إن» العام الماضي أن مخبراً اشتمكى من أن جهاز الأمن الدبلوماسي المكلف الحماية خلال الرحلات عليه الاهتمام بكل العائلات مثلا أو الوجبات الغذائية.

التحقيق بحلول يوم الجمعة المقبل. وكثيراً ما يُسافر بومبيو إلى مختلف أنحاء العالم على متن طائرة حكومية مع زوجته سوزان بومبيو، وهو الأمر الذي يُثير الاستياء لأنها لا تتمتع بأي صفة أو دور رسمي.

وكانت الخارجية الأميركية قد أكدت أول من أمس أنّ لينك قد أعلن إنّه علم بأنّ ثالث مرة يُعزل ترمب شخصاً يراقب أعمال الحكومة منذ أبريل (نيسان) الماضي. وندد الديمقراطيون بما اعتبروه نمطاً مخبراً للمقل من جانب الرئيس يقوض جهات المراقبة المستقلة تقليدياً.

وقال إنغل إنّه علم بأنّ لينك باشر تحقيقاً حول بومبيو، مضيفاً أن «إقالة لينك في أوج تحقيق من هذا النوع يوحى بشدة بأن الأمر يتعلق بعمل انتقامي غير قانوني».

وأوضح مساعد أحد النواب الديمقراطيين في الكونغرس طالبا عدم كشف هويته، أن لينك كان يحقق في شكوى تفيد بأن بومبيو كان يستغل منصبه ليؤذي مهمات شخصية له ولزوجته. كما طالب المسؤولان الديمقراطيان بأن يحتفظ كبار المسؤولين الحكوميين بجميع الوثائق المتعلقة بهذه الإقالة وأن يحولوها إلى اللجان المختصة



## الانتخابات الأميركية وإنتاج لقاح اللوباء

يكون قد هزم، قبل أن تبدأ الانتخابات، إلا إذا حدثت كارثة في معسكر جو بايدن. لقاح «كورونا» سيكون حاسماً، وكذلك عدد من سينم شفاؤهم قبل الانتخابات.

واضح أن ترمب لا يريد أميركا أن تبقى مغلقة وملتزمة بالحظر والبقاء في المنازل، حتى تتخفف نسبة الإصابة. ترمب رجل أعمال، ولا يريد للاقتصاد الذي كان يتباهى به أن ينهار في عهده، وهذه معادلة صعبة: أن تفتح البلد من ناحية، لتحافظ على الاقتصاد، وليست لديك سياسة واضحة لخفض نسبة العدوى.

ومن هنا أقول أن لا شيء غير لقاح ناجح، وليس أي لقاح، يستطيع إنقاذ ترمب من أزمته.

ومن هنا أدعي أن ترمب سيسخر كل أدوات الدولة العظمى الوحيدة في العالم لإنتاج لقاح بكميات كافية، قبل الانتخابات بشهرين، وعليه يكون شهر سبتمبر (أيلول) هو موعد ظهور اللقاح كحد أقصى؛ وذلك لأن وجود لقاح في أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر، لا يعني الكثير بالنسبة لإعادة انتخاب ترمب.

وما ظهر لقاح في يوليو (تموز)، واستطاع ترمب استخدام الجيش لتوصيله إلى كل الولايات المخزنة، فهذا لا فرصة لتغيير الحديت في الانتخابات من الصحة إلى الاقتصاد مرة أخرى.

في تصريحات جديدة، أعلن ترمب أن الجيش في حالة تعبئة وجاهز لتوصيل اللقاح إلى من يحتاجه حال ظهوره.

ربما ستعجل المنافسة في الانتخابات الأميركية بإنتاج لقاح لكورونا في أقرب فرصة، وبهذا تكون هذه الانتخابات الأميركية المقبلة مهمة ليس لأميركا وحدها، وإنما للعالم بأسره. كونوا بامان.



مأمون قنديل

فعل هذا؟ الديمقراطيون على الناحية الأخرى لم يكن لديهم مرشح قوي يطرح بديلاً لترمب لو استمر الاقتصاد بالتقدم ذاته في معدلات النمو، وانخفاض نسبة البطالة. المرشح الديمقراطي جو(جوزيف) بايدن، متقدم في السن، وعليه ملاحظات كثيرة، بعضها يتعلق بسلوكة الاجتماعي تجاه بعض النساء، والبعض الآخر يتعلق بشركة خاصة بانيه ظهرت أثناء تحقيقات الكونغرس في عملية عزل ترمب. فرصة باين أيام التصويت على العزل لم تكن عالية، ولكنه الآن متقدم به نقاط على ترمب في كل استطلاعات الرأي على مدى ثلاثة شهور، ما ألقى فريق ترمب.

في السابق كانت الحكمة السياسية تقول إن الأميركيان يصوتون لجيوبهم، بمعنى أن الاقتصاد هو العامل الحاسم في الانتخابات الأميركية، ولكن بعد «كوفيد - 19» تغيرت هذه الحكمة، ويمكن القول بأن الأميركيان يصوتون على صحته، أي أن الذي لديه سياسة واضحة للقضاء على فيروس «كورونا» سيكسب الانتخابات.

ومن هنا أقول إن فريق ترمب سيسعى بكل الوسائل للحصول على لقاح للفيروس قبل موعد الانتخابات المقبلة مهمة ليس لأميركا وحدها، وإنما للعالم بأسره. كونوا بامان.

في حديثه الأخير أمام الكونغرس عن حالة الاتحاد في فبراير (شباط) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن حالة الاقتصاد الأميركي في عهده هي الأفضل في تاريخ أميركا كلها. طبعاً هذا تصريح غير دقيق، فمثلاً وصل النمو الاقتصادي عام 2019 في الربع الأخير إلى 2.1 في المائة، وهو رقم أقل بكثير مما حققه الاقتصاد في عهد أوباما، خصوصاً 2014، حيث وصل معدل النمو إلى 5.5 في الربع الثاني من العام. ومع ذلك لا يمكن إنكار تحسن حالة الاقتصاد الأميركي في عهد ترمب. فقد كانت هناك مؤشرات كثيرة على تقدم الاقتصاد الأميركي، من نقص البطالة، وارتفاع مؤشرات البورصة، بشكل متكرر، أخاف الحزب الديمقراطي المنافس لترمب في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولكن اقتصاد ترمب مُني بكارشيتين: الأولى كانت حربته التجارية على الصين، والكارثة الثانية هي فيروس «كورونا» الذي استخف به ترمب في البداية، ولم يهتم، حتى وصلت نسبة انتشار العدوى في أميركا لدرجة وضعتها على قمة العالم من حيث انتشار المرض.

أميركا الدولة العظمى عسكرياً، والعظمى في تعداد المصابين بالفيروس، متفوقة على الصين وإيطاليا. ووصل الاقتصاد الأميركي بعد انتشار العدوى إلى حالة من الانهيار، اقتربت من حالة «الكداس الكبير»، فعلى ماذا يراهن دونالد ترمب لكسب مدة رئاسية ثانية؟ ترمب في ورطة الآن بلا شك، ولا ينفذه منها إلا ظهور لقاح لفيروس «كورونا» قبل الانتخابات، ليس هذا وحسب، وإنما قدرته على توصيل اللقاح إلى المواطنين الذين يحتاجونه. ربما يستخدم ترمب الجيش وكل أجهزة الدولة المتاحة له لتوصيل اللقاح إلى كل الولايات، أو على الأقل إلى الولايات الجمهورية التي أوصلته البيت الأبيض في الانتخابات الماضية. فهل يستطيع

المرحلة والذي يسبب امتعاضاً أميركياً واضحاً. فإضافة إلى تمدد بركن الاقتصادي في إسرائيل الذي يلقى الأميركيين ويرغبون في تطويقه، توزع الصين مساعدات عبر طائرات «العال» الإسرائيلية بما يعزز دبلوماسيتها الساعمة بعد جائحة «كورونا» التي تتهمة واشنطن بالتسبب فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. في محصلة هذه القراءة للزيارة، يبدو أن واشنطن لديها أولويات في هذه المرحلة على رأسها تأمين عودة ترمب إلى ولاية رئاسية ثانية، يليها عدم رفع حظر السلاح عن إيران في أكتوبر المقبل. إلى هذا، لا ترغب واشنطن ولا طهران في المغامرات، فالأولى تواجه مشكلات داخلية على مستوى الصحة والاقتصاد مع تفشي فيروس «كورونا»، وتعيش على مستوى السياسي وسط حملة انتخابات رئاسية تبدو محمومة مع صعود نجم جو باين كمنافس جدي لترمب. وعلى المقابل الإيراني، لا تزال طهران تنتظر الصيف لفتح اتجاه البوصلة الأميركية وتقرر أحد الخيارين: المقامرة أو المغامرة، فيما أن تترك الأمور لتزى نتائج الانتخابات الأميركية لتتبنى على الشيء مقتضاه، أو تغامر من خلال القيام بعمل لإرباك ترمب وتخفيف حظوظ عودته إلى البيت الأبيض، علماً بأنه لا يوجد ما يمنع ترمب من فتح باب المفاوضات إذا تمكن من الفوز بولاية ثانية.

الإيرانيون اليوم في حال انتظار وترقب، بل هم يتخذون مواقف تكتيكية تظهت في العراق مع تشكيل حكومة مصطفى الكاظمي وفي بعض المرونة ولو الخجولة في بيروت وفي قضية تبادل السجناء مع واشنطن، وكل ذلك لشراء الوقت وتمضية هذه الفترة بأقل أضرار ممكنة. هذا كله وغيره قد يسمح بوصف زيارة بومبيو إلى إسرائيل بأنها زيارة اللاءات الثلاث: لا ضم المستوطنات في هذه المرحلة، لا للحرب مع إيران من دون تنسيق مع واشنطن، ولا للتقارب الوثيق مع الصين.

غير محمودة في المرحلة الحاضرة خصوصاً إذا لم تكن منسقة معها. بالطبع، يتفق الطرفان على أن وجود إيران وميليشياتها في سوريا يشكل خطراً أكيداً على إسرائيل، لا سيما إذا كان على الحدود في هضبة الجولان، ويعمل الائتلاف بشكل جدي وواضح على إخراجها من سوريا وهما غير مقتنعين حتى الآن.

أن موسكو تدعم إسرائيل إلى حد إبعاد الإيرانيين عن حدودها. ولعل المطلوب التفاهم حول خطة إسرائيل لإخراج إيران من سوريا وما إذا كان لها فرص للتحاج، إذ لا بد من الاعتراف بأنه حتى الساعة لم تفض الضربات الإسرائيلية إلى إضعاف حقيقي لإيران في هذا البلد. والمعلومات المتداولة على الأرض التي تتحدث عن انسحابات إيرانية ليست أكثر من إعادة توضع اللقوات الإيرانية، علماً بأن إيران تدرج جيداً أوراق قوتها وتعرف أن موسكو بحاجة إليها لاستكمال تعزيز قبضتها على الميدان.

ثمة من يتساءل أنه إذا قُدر لروسيا إخراج إيران من سوريا، فهل ستقبل الولايات المتحدة بترك المساحة السورية للروس لسيرجوخا ويمرحوا فيها؟ قد تكون الإجابة المنطقية عن هذا السؤال بالنفي، إنما هناك أيضاً من يقول إنه في العقل الأميركي كما في العقل الإسرائيلي إيمان وثقة بأن روسيا لن تقدم على أي عمل معاد لإسرائيل، وبالتالي فإن تقديم سوريا للروس على طبق من فضة ممكن ما دام الأمن الإسرائيلي صمناً وبخبر خصوصاً أن سوريا غير مهمة للصالح والسنطن. تبقى قضية أخرى ترغب واشنطن في معالجتها ولا تقل أهمية عما سبقها ولعلها من أسباب جملة الزيارة، وهي التقارب الصيني - الإسرائيلي في هذه



سام منسي

وتؤثر هذه الخطوة على أن موقفاً إدارة ترمب من المستوطنات استنفد غايته التي كانت في توقيتها انتخابية ترمي إلى إبقاء زيارته لإسرائيل فهي لا تحتاج إلى ما يبهرها، لكن من الواضح أن ثمة عوامل دفعت بومبيو إلى القيام بها في هذا الوقت بالذات.

تجدد الإشارة أولاً إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة هي حكومة اتحاد وطني سيتقاسم رئاستها مداورة «الخصمان» بنيامين نتنياهو، وزعيم ائتلاف «أزرق أبيض» بيني غانتس، وتأخر إعلانها كما كان مقرراً لخلافات على الحقائق، وقد تلفقت واشنطن هذا التغيير الذي حصل فكان عليها تجديد رسائل التعاون والتفاهم إلى تل أبيب. ولنستذكر تانياً الدعم الكبير الذي حصل عليه اليمين الإسرائيلي وبتنياهو شخصياً من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مواضع أساسية ومصيرية شملت الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، والاعتراف بسيادة إسرائيل على مرفعات الجولان ومنحها ضمن صفقة القرن الحق في ضم وادي الأردن وجميع المستوطنات التي شيدتها في الضفة الغربية منذ عام 1967 إلى هذا، ما زالت واشنطن تنتظر فرار المحكمة العليا الإسرائيلية للمحاكمة لبقاء السلاح إلى نتنياهو والتي قد تعيد خلط الأوراق مجدداً، وعليه كان يتعين على بومبيو أن يفتح خطأ مع غانتس وحزبه للتعامل مع الواقع السياسي المستجد الذي تعيشه إسرائيل.

يبقى أن موضوع ضم المستوطنات، لا سيما قضية ضم غور الأردن إلى إسرائيل، قد يكون الدافع الأول لهذه الجملة، إذ يبدو أن الزيارة تهدف إلى ضبط الساعة الإسرائيلية على ساعة واشنطن التي تقفل تأجيل هذه القضية، إذ تتفقد الزيارة في سوريا رهنماً ضرراً أكيداً للصالح الأميركي.

الذي قامت من أجله: إعادة سيطرة الروم المسلمين (العثمانيين) على حوض البحر المتوسط والجزيرة العربية. لا أكثر ولا أقل. وبالفعل، الشيخ خليفة بن حمد دشن مع جماعة قلول العثمانيين ما صرنا الآن نعرفه بالتحالف العثماني. ومعها، بدأت صورة الإسلامجي الجديد. وخطة الإسلامجي الجديد. الصورة والخطة التي لا تزال تحددنا. كان الرجل طموحاً، يريد أن يحل محل صدام حسين في تصنيب نفسه قائداً للجماهير تحت شعار وحدي. يملك أموالاً. ويملك لقباً لكنه لا يملك شعباً بالحجم الذي يرضي هذا الطموح أو يبرره. جماعة قلول العثمانيين يملكون شعباً. ويملكون قدرات دعائية، بل وملكو خلال العهود السابقة عقول فطرين من خلال سيطرتهم على جهاز التعليم. ومكنتهم المساجد ووسائل الإعلام في دولنا من عقول أجيال من المواطنين. يجب أن نعترف

حين أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» في قطر حل نفسها عام 1999 من الخبر جموع الكرام. معظم الناظرين إلى رقعة الشطرنج لم يفهموا معنى هذا القرار. لكنه دشن مرحلة جديدة، والتفاحة أجزم أن الأكثرية منا لم يدركوها حتى الآن.

بداية، حل تنظيم «الإخوان» بالترجمة الإسلامية الحركية، يعني أن الجماعة صار لديها «أمير ممكن». حين تقول «أمير ممكن» تستدعي أذهاننا الصورة الإعلامية التي زرعتها فينا دعاية قلول العثمانيين عن رجل تقى ورع، يحج عاماً ويجاهد عاماً، أحياناً يحدث السحاب، وأحياناً يرسل رسائل التهديد إلى قادة الفرنجة. صورة إعلامية أت غرضها سابقاً بترويج فكرة «الخافة الإسلامية»، وأدت غرضها لاحقاً بالتعمية على الوظيفة الأساسية التي تطلبها الجماعة المعاصرة من حاكم في دولة. أن يعاونها في غرضها

## هكذا وصلت توكل كرمان



خالد البري

الزوايا، التي يستخدمونها لتشاغنا وتضيق أوقانتا، بينما يدوم هم النفوذ في جماعات النسوية العالمية، ولوبيات المليون جنسية، والكونغرس (الهاين عمر).

التحالف العثماني الجديد صار حاضراً في جائزة نوبل. صار مسيطراً على الأقسام العربية في الإذاعات العالمية، ومنها صار الصوت «المعسر» للشرق الأوسط في الهيئات الإعلامية الأجنبية. حتى الإذاعات الفني، صاروا حلقة الوصل مع «تفكيك». نحن هنا نتعارك مع فتاوى دينية تاريخية. وهم هناك، يستخدمون الأدوات العصرية للانطلاق علينا، وتنصيب أنفسهم قيمين على المنطق والنتيجة أننا صرنا نسهم في تعميق الخدعة. سيقول كل أحد: «إنني أعرف فلاناً ليس من الإخوان المسلمين». نعم هو من التحالف العثماني. «إنني أعرف فلانة، ليست حتى محببة، ليست من الإخوان

بذلك ونقر به. في عام 2002، اكتمل النسق، بصعود رجب طيب أردوغان إلى الحكم في إسطنبول. صار لدى قلول العثمانيين قدم في حلف الناتو. صاروا أصحاب عمود في النظام العالمي القائم. وثروا وظيفية تركيا فيه منذ الحرب العالمية الثانية. مواجهة التمدد الروسي في الشرق الأوسط، الوظيفة التي نفذتها تركيا من خلال عضويتها في حلف بغداد، ثم عضويتها في الحلف الأهم عالمياً: حلف الناتو. الوظيفة التي تطورت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتحول الحدود الساخنة بين الغرب والشرق في حدود الحرب الباردة، إلى حدود التماس الإسلامي المسيحي.

طورت تركيا وظيفتها، ولكن بثمن. الثمن هو قيادة ما يسمى إردوغان الأوث العثماني. الفارق أن القيادة لن تكون بالاحتلال المباشر، بل بتصنيب أنظمة تدفن له بالولاء.

## أماكن العمل في زمن ما بعد الجائحة



سارة غرين كارمايكل\*

صغوف من المكاتب في مساحات كبيرة مفتوحة. تصيف بوهرل أن التصاميم المفتوحة «تحتفت أبداً»، على الرغم من إعلان موتها مرات عديدة. تتطلب المكاتب الخاصة المزيد من كل شيء، المزيد من الأبواب وقفات والهوية والمزيد من استهلاك الكهرباء. بالإضافة إلى مساحات العمل المفتوحة تسمح بدخول المزيد من الضوء، وتتيح لك التواصل البصري بسهولة مع الزملاء. التصميم المفتوح قابل للتعديل، سواء كان ذلك على غرار من التصميم المكتبي الذي شاهدناه في مسلسل Mad Men أو مساحات عمل جماعية حديثة تمكنت بسهولة من إضافة أو تخفيض عدد العاملين وإعادة ترتيب المكاتب والمعدات الأخرى حسب الحاجة.

تقول السيدة كوفمان بوهرل: «استمر المكتب المفتوح معنا منذ الستينات وربما قبل ذلك»، فيما تعود فكرة المكاتب المحررة بنفس التصميم إلى أواخر القرن التاسع عشر، ولا تزال على حالها حتى اليوم:

إن تغيير السلوك البشري أسهل من تغيير العمارة، إذ إن المكاتب المفتوحة، بمساحاتها المرنة، تسمح بأنماط سلوكية مقارهم، وحرص البعض على عمل فصوص لدرجة الحرارة، وإن كان هذه الإجراءات ليس مضموناً، حيث إن هناك بعض المصابين بفيروس «كورونا» والموجودين بالمستشفيات لم تظهر عليهم أعراض الحمى مطلقاً.

قد تتساءل عما إذا كنا سنرى تغييرات معمارية كبيرة أيضاً، حيث إن البعض توقع نهاية المكاتب المفتوحة. لكن في هذا الصدد، قالت جينيفر كوفمان بوهرل، الاستاذة المساعدة بجامعة «يوردو» ومصممة كتاب «خطة العمل المفتوحة المقبلة: تاريخ تصميم المكتب الأسري»، إن عمليات إعادة التصميم تبدو مكلفة ووظيفية.

في خضم الركود الشديد، لا تستطيع معظم الشركات أن تتنافس على مساحات جديدة، وحتى لو كنا سنتقاعد اجتماعياً عامين آخرين، فإن إعادة تصميم مكتب كبير ربما يكون مكلفاً من الناحية المالية.

بكل تأكيد، ستقوم الشركات بتعزيز جداول التنظيف، خاصة في المناطق المشتركة مثل الحمامات وغرف الاستراحة بالمس، مثل أدوات مستشعر الحركة ومفاتيح الإضاءة وصنادير الحمام للحد من الأسطح التي يتفاعل معها الموظفون. فإذا كان نظام التدفئة والتهووية وتكييف الهواء لديك قد قادم، فإن هذا الوقت هو الأنسب لاستثمار في نظام أحدث يوفر ترشيح أفضل للهواء. ونظراً لأنه من المرجح أن تكون التعديلات الرئيسية في التصميم بعيدة المنال، بالنسبة لمعظم الشركات، ستلجأ العديد من الشركات إلى تغيير السلوك بدرجة كبيرة.

أظهرت دراسة أجريت عام 2013 أن انتشار الجراثيم في نصف مساحات المكتب وقت الغداء، أدى إلى تعديلات بسيطة في السلوك، مثل مراعاة غسل اليدين واستخدام مطهر اليدين وتزويد الموظفين بمغذبات تنظيف مجاني، وهو ما أدى إلى تقليل خطر إصابة الأشخاص بالمرض بنسب تراوحت ما بين 40 في المائة - 90 في المائة إلى أقل من 10 في المائة.

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرياض 62116 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع AL-KHALEEJAH</p> <p>مركز الرياض 22304 هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	
<p>مركز الكويت 11585 هاتف: 96611212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>مركز الرياض 11495 هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>		<p>دبي Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353</p>		<p>جدة Jeddah ☎ +96626511333 ☎ +966126576119</p>	
<p>مركز الكويت 9712 هاتف: 966112127354 هاتف: 96622272736 هاتف: 96622272736</p>		<p>مركز الرياض 9712 هاتف: 966112127354 هاتف: 96622272736 هاتف: 96622272736</p>		<p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>		<p>القاهرة Cairo ☎ +202 7492996 ☎ +202 7492855</p>		<p>المدينة للمدة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	
<p>مركز الكويت 9712 هاتف: 966112127354 هاتف: 96622272736 هاتف: 96622272736</p>		<p>مركز الرياض 9712 هاتف: 966112127354 هاتف: 96622272736 هاتف: 96622272736</p>		<p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>		<p>القرنوف Khartoum ☎ +2491 8377803 ☎ +2491 8378587</p>		<p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	







نعتر بجهود مهندسينا ومنسوبينا في جميع محطاتنا حول العالم لتفانيهم في الوفاء بالمسؤولية وأداء الواجب تجاه التزامنا بتوفير المياه والكهرباء على أعلى مستوى من الكفاءة والموثوقية والأمان

## اقتصاد

«اتحاد الغرف» يحذر من تجنب إلغاء الدعم الحكومي خلال مرحلة التعافي من الفيروس

### دعوة خليجية لآلية ربط بين القطاعين العام والخاص ترصد تبعات «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط،

أوصى تقرير خليجي صدر أمس، بضرورة إيجاد آلية منسقة بين القطاعين العام والخاص للترصد والمتابعة، لكل دولة خليجية تنصب أهدافها على العمل ومراجعة خافة الإجراءات والخطوات المتخذة لدعم منشآت القطاع الخاص بصورة مستمرة في ظل تبعات فيروس «كورونا» المستجد، مؤكدة على أهمية التقدم بالتوصيات اللازمة للعمل على تحديثها وتطويرها؛ وفقا لمراحل انتشار الفيروس وتداعياته. وبحسب تقرير صدر عن اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، فإنه لا بد من وضع مقترحات وتصورات لمرحلة الخروج من مكافحة الفيروس إلى مرحلة الانعاش لمنشآت القطاع الخاص والإجراءات المطلوبة وفقا لنوع النشاط وحجم المنشأة، محذرا من إلغاء الدعم الحكومي خلال فترة التعافي حتى الوصول إلى مرحلة ضمان واضحة من القدرة على التخلص من آثار الأزمة الراهنة.

وخلص تقرير أعدته الأمانة العامة في الاتحاد حول تداعيات تفشي وباء «كورونا» على أنشطة القطاع الخاص الخليجي، إلى أن الحكومات الخليجية بادرت إلى اتخاذ حزمة من إجراءات الدعم المالي والاقتصادي الفاعلة ما أسهم بشكل فاعل في حماية الاقتصاد، والعمالة وأنشطة القطاع الخاص، ولا سيما أصحاب المهن والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تداعيات تفشي الوباء إلى حد كبير خلال الفترة الراهنة.

#### الأثر البالغ

يقول التقرير إن آخر التقديرات الدولية أشارت إلى أن دول مجلس

التعاون كغيرها من بلدان العالم تعرضت إلى اضطراب اقتصادي كبير من خلال صدمات العرض والطلب المتزامنة، موضحا أن ما فاقم الآثار السلبية هو هبوط أسعار النفط بأكثر من 60 في المائة، مستشهدا بوصف صندوق النقد الدولي حول الأثر الاقتصادي لتفشي الوباء بأنه «بالخ» على اقتصادات دول التعاون مع توقعات أن يشهد انكماشا بنسبة 2,7 في المائة العام 2020.

ويرى التقرير أن دول التعاون تتعرض لصدمة مزدوجة تتمثل في انخفاض الطلب العالمي على النفط وانخفاض أسعاره، مشيرا إلى تقديرات صندوق النقد بتراجع الصادرات النفطية بأكثر من 250 مليار دولار في أنحاء المنطقة.

#### المرحلة المقبلة

في المرحلة القادمة وبعد الانحسار التدريجي للوباء، وفقا للتقرير، ينبغي أن يتمثل الهدف المنشود في وضع الاقتصاد الخليجي على مسار تحقيق النمو المستدام، حيث يتطلب استعادة الثقة بتوفير دعم واسع النطاق على مستوى المالية العامة والسياسة النقدية، حيثما توافر الحيز اللازم. ويؤكد اتحاد الغرف الخليجي على ضرورة تجنب إلغاء الدعم إذا كان الاقتصاد ماضيا بالفعل على مسار التعافي، مشيرا إلى أن ما يدعم قدرة دول التعاون في تطبيق خطط إنعاشية شاملة بعد انحسار وباء «كورونا» امتلاكها احتياطات مالية تقدر بنحو تريليوني دولار.

#### القطاع الخاص

يؤكد التقرير أن التأثير الاقتصادي العالمي على القطاع الخاص الخليجي في ظل أزمة «كورونا» يكمن في أسعار النفط وتراجع النشاط الاقتصادي الدولي والتجارة العالمية وحجم العلاقة مع الصين وبيئة الاستثمار وفرص الأعمال والبورصات العالمية وسلسلة إمدادات السلع والخدمات وأسعار الفائدة والدولار الأمريكي. وأشار التقرير إلى أنه من عرض هذه العوامل يتضح أن مصادر التأثير العالمية على أنشطة القطاع الخاص الخليجي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاقتصاد الخليجي ككل، إذ يعتمد اعتمادا كبيرا على الإيرادات النفطية، وتجارته مع العالم، وخاصة الصين، وكذلك

ارتباط عملاته بالدولار الأمريكي وبسعر الفائدة الفيدرالي في الولايات المتحدة، ما يولد عليه ذات الضغوط التي تنعكس على الاقتصاد الخليجي ككل.

#### القطاعات المتضررة

كرس التقرير جانبا كبيرا منه لتحليل تداعيات تفشي «كورونا» على أنشطة القطاع الخاص، حيث تناول كلا على حدة 15 قطاعا ونشاطا هي الصناعة والاستيراد والتصدير والبنوك والمؤسسات المالية والبورصات الخليجية والسفر والسياحة والمؤتمرات والفنادق والغذاء والخدمات اللوجيستية والعقار والتطوير العقاري والتوظيف والعمالة الوافدة والتجارة الإلكترونية وتجارة التجزئة وقطاع الخدمات والرعاية الصحية وقطاع التعليم الخاص وصناعة الترفيه المنزلي، حيث خرج التقرير بنتائج أولية أن معظم أنشطة القطاع الخاص تأثرت سلبا بتفشي هذا الوباء، وهذه مسألة طبيعية، وذلك بسبب توقف عجلة الإنتاج والخدمات على مختلف أنواعها بسبب إجراءات الحظر الاجتماعي والاقتصادي، حيث أعطيت الأولوية للحفاظ على أرواح البشر.

لكن من اللافت أيضا - بحسب التقرير - أن تفشي الوباء خلق أنماطا مختلفة من السلوك الاستهلاكي لدى الفرد، كما حفز الطلب على خدمات معينة واكبت نمط الاستهلاك، ونمط حياة التباعد الاجتماعي، مما جعل بعض الأنشطة تستفيد من الأزمة مثل التجارة الإلكترونية والتسوق عبر البوابات الإلكترونية وتجارة الأغذية والتعليم عن بعد وتقديم الخدمات الصحية عن بعد، وكذلك صناعات المعقّمات والرعاية الصحية والأدوية وصناعة الترفيه العائلي.

### الهند لن تسمح للشركات بالإفلاس

لندن، الشرق الأوسط،

الاقتصادية بمعاودة نشاطها مع تعثر اقتصاد البلاد.

وأثر الإغلاق المفروض في مارس (آذار) في ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، البالغ 1,3 مليار نسمة، على أشد الناس فقرا، بمن فيهم العمال الريفيون المهاجرون والعمال الآخرون الذين فقدوا وظائفهم.

وقالت وزارة الداخلية في بيان: «إجراءات الإغلاق لاحتواء انتشار (كوفيد - 19) ستستمر حتى 31 مايو».

وأوضحت الوزارة أن المدارس وأماكن العبادة ومراكز التسوق ودور السينما والصالات الرياضية ستظل مغلقة، مضيفة أنه سيتم تمديد حظر التجمعات الكبيرة في المناسبات الدينية والرياضية. وأضافت أن خدمات قطارات مترو المدينة والسفر الجوي المحلي والدولي ستبقى مغلقة أيضا.

سيُسمح للمطعم الآن بتشغيل مطابخها لتقديم خدمات الوجبات السريعة، بينما يُسمح للمجمعات الرياضية والملاعب باستضافة الأحداث لكن من دون حضور الجمهور.

وقالت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث إنه سيتم تحديث القيود «بحسب الضرورة مع مراعاة الحاجة إلى فتح الأنشطة الاقتصادية» في ثالث أكبر اقتصاد في آسيا. ويأتي تصديد الإغلاق فيما سجلت الهند 4987 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، وهو ما يشكل أكبر قفزة في يوم واحد. وارتفع العدد الإجمالي للحالات المصابة إلى 90927 و 2872 حالة وفاة.

والشهر الماضي، خففت السلطات بعض التدابير لقطاعي الصناعة والزراعة على الصعيد الوطني، فيما سمحت للمكاتب هذا الأسبوع بالعمل بثقل طاقتها. كما بدأت سكك الحديد الضخمة في البلاد الثلاثة العمل لكن ضمن نطاق محدود.

لن تسمح الهند لمعظم الشركات بأن تتجه نحو الإفلاس، حيث تسعى السلطات لاحتواء التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس «كورونا». وأعلنت وزيرة المالية، نيرمالا سيتارامان عن خطة أمس الأحد، في إطار السعي لإنعاش النشاط الاقتصادي. وأضافت أن الحد الأدنى لبدء إجراءات الإفلاس زاد إلى عشرة ملايين روبية (132 ألف دولار) مقابل مائة ألف روبية سابقا.

وقالت سيتارامان للصحافيين في نيودلهي: «ستساعد الإجراءات الشركات الصغيرة التي تصل إلى مرحلة الإفلاس». وأضافت «كل ذلك تم أخذه في الاعتبار، ونحن نعالج هذه المسائل».

ومن المتوقع أن تزداد حالات الإفلاس في الهند، حيث يضرب تفشي فيروس «كورونا» الشركات الأكثر تعثرا في ثالث اقتصاد في آسيا.

وتابعت أن الديون التي تراكت على الشركات بسبب فيروس «كورونا» لن تعامل معاملة التخلف عن السداد بموجب قانون الإفلاس.

وقالت الهند أمس، إنها ستخصص شركات تدبرها الدولة في قطاعات غير استراتيجية، وذلك وسط ركود اقتصادي بسبب فيروس «كورونا». وقالت وزيرة المالية نيرمالا سيتارامان إنه سيجري أيضا إعلان قائمة بالقطاعات الاستراتيجية التي لن يظل بها سوى شركة واحدة إلى أربع شركات للقطاع العام، في إطار إجراءات لتنشيط الاقتصاد.

وسمّدت الهند الأحد الإغلاق المرتبط بفيروس «كورونا» المستخد حتى نهاية مايو (أيار)، مع إعلانها عن أكبر قفزة في عدد الحالات المسجلة خلال يوم واحد. لكن الحكومة الهندية أكدت أنها ستسمح لبعض القطاعات

## الانتهاء من تدشين أول مرافق للغاز الطبيعي في البحرين



اكتشافات خليج البحرين قد تعفي المنامة من استيراد الغاز الطبيعي المسال (الشرق الأوسط)

وقال الوزير إن جائحة كورونا أدت إلى انخفاض في الطلب على النفط لا مثيل له في العصر الحديث، مضيفا أن ذلك يعد مؤشرا مقلقا للصناعة النفطية ما يؤثر بلا شك - على حد وصفه - في ازدهار ونمو المشاريع النفطية التطويرية.

وتابع: «على هذا الأساس اتخذت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قرارات بهذا الشأن في اجتماعها الأخير في شهر مارس الماضي، وذلك بتخفيض إنتاج نحو 10 ملايين برميل يوميا اعتباراً من الأول من مايو (أيار) 2020 لغرة مبدئية لشهرين، متمينا

التعاون في هذا المجال مع مختلف الجهات والمنظمات والشركات المتخصصة لتبادل الأفكار والخبرات والاطلاع على أحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة لتطوير قطاع النفط والغاز والطاقة في مملكة البحرين.

جاء ذلك خلال تصريحات أطلقها الشيخ محمد آل خليفة وزير النفط البحريني، في لقاء عن بعد نظمه غرفة التجارة الأمريكية في مملكة البحرين، يمكن أن تحذو آخر تطورات القطاع النفطي في مملكة البحرين في ظل ظروف جائحة كورونا العالمية والآثار الاقتصادية الناجمة عنها.

وقال الشيخ محمد آل خليفة، إن البحرين قد لا تحتاج إلى استيراد الغاز الطبيعي المسال بعد حقل خليج البحرين مؤخرا، كاشفاً عن محادثات جادة مع دول مجلس التعاون الخليجي وبخاصة مع السعودية، لإقامة شبكة من خطوط أنابيب الغاز لربط البحرين ببقية دول مجلس التعاون، الذي سيكون له تداعيات إيجابية على مختلف الأصعدة وبالخصوص التوسع في المشاريع النفطية والصناعية في مملكة البحرين.

وأكد وزير النفط البحريني على حرص البحرين لتعزيز

الدهام، عبيد السهيبي

أعلن الشيخ محمد آل خليفة وزير النفط البحريني أمس، عن احتمال تدشين أول مصيف بحري للغاز الطبيعي المسال في مملكة البحرين، الذي يتألف من وحدة تخزين عائمة، ومرقا وحاجز بحري، ومنصة مجاورة لتبخير الغاز المسال ليعود إلى حالته الغازية، مشيراً إلى أن المشروع يرتبط بانابيب تحت الماء لنقل الغاز من المنصة إلى الشاطئ ومرفق بري لتسليم الغاز، إضافة إلى منشأة برية لإنتاج النيتروجين.

## تحذيرات من زعزعة استقرار الوحدة النقدية الأوروبية

المصرف المركزي الألماني المشاركة فيها. وأيدت المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا إلى حد كبير العديد من الشكاوى المقدمة ضد برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات الحكومية، بهدف تعزيز اقتصادات منطقة اليورو منذ عام 2015. واعتبر الحكم الحكومة اليورو، وأن تكون «متناسبة»، ولا فإن يكون بإمكان

في إشارة إلى مقر المحكمة الأوروبية، واستطردت تقول إن المفوضية تقوم حالياً بتحليل حكم المحكمة الدستورية الألمانية، «وسندرس الخطوط القابلة المحتملة والتي قد تتضمن خيار إجراءات التعدي». وقضت المحكمة الدستورية الألمانية بأنه سيكون على البنك المركزي الأوروبي توضيح الخطة الأساسية لشراء السندات لدعم اقتصاد منطقة اليورو وأن تكون «متناسبة»، ولا فإن يكون بإمكان

أحيطت علماً بقرار محكمة العدل الأوروبية، ومن نفس المنطلق تتمسك المفوضية بثلاثة مبادئ رئيسية هي: أن السياسة النقدية للاتحاد الأوروبي هي مسألة اختصاص حصري، وأن قانون الاتحاد الأوروبي له الأسبقية على القانون الوطني، وأن أحكام محكمة العدل الأوروبية ملزمة لجميع المحاكم الوطنية. وأضافت أنه دائماً ما تكون الكلمة الأخيرة حول قوانين الاتحاد في لوكسمبورغ، وليس مكاناً آخر،

إمكانية اتخاذ تدابير ضد برلين. وجاء في بيان أوسولا، أن مهمة الجهاز التنفيذي للاتحاد «المفوضية»، تتمثل في حماية المشورع لنظام اليورو والنظام القانوني الأوروبي. وأضافت أن الحكم الأخير الذي صدر عن المحكمة الدستورية الألمانية وضع تحت الأضواء قضيتين للاتحاد الأوروبي هما: نظام اليورو، والنظام القانوني الأوروبي. وأضافت في بيان صدر في لوكسمبورغ، أن المفوضية

ألمانيا وإيطاليا، لتحليل ما جاء في الحكم الذي أصدرته المحكمة الألمانية، وإيجاد سبل للخروج من الأزمة. ومن جهتها حاولت برلين، ومن خلال تصريحات للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، نزع فتيل الأزمة مع بروكسل، وصرحت بأن الأعضاء قضايتين للاتحاد الأوروبي اللحل. وجاء ذلك كرد فعل على بيان صدر عن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، الملت فيه إلى

إلى أنه في جميع أنحاء أوروبا، كان مصدر فرح للمشككين في أوروبا المتحدة، وأصبح هناك تهديد بأن المحاكم العليا الأخرى يمكن أن تحذو نفس الحذو، وتعلن أن القرارات الأوروبية تتجاوز اختصاصها وتلغها. وفي هذا الإطار أعلن البرلمان الأوروبي عن تنظيم جلسة نقاش غداً (الثلاثاء)، عبر دوائر الفيديو، تضم عدداً من المتخصصين والخبراء من

سفين جيجولد ونواب آخرون، في بيان أمس (الأحد)، إن قرار المحكمة الدستورية الاتحادية الألمانية أثار ردود فعل قوية وانتقادات في جميع أنحاء أوروبا، وأشار النواب إلى أن محكمة العدل الأوروبية قضت عكس ذلك، «وهذا يزعزع استقرار الوحدة النقدية، وقد ترتفع أسعار الفائدة على السندات الحكومية إلى مستويات خطيرة خصوصاً في إيطاليا». ونوه البرلمان الأوروبيون

بروكسل، عبد الله مصطفى

حذر نواب من كتلة أحزاب الخضر في البرلمان الأوروبي، من تداعيات قرار المحكمة العليا الألمانية، الذي طالب البنك المركزي الأوروبي، بتوضيح الخطة الأساسية لشراء السندات لدعم اقتصاد منطقة اليورو، وأن تكون «متناسبة»، وإلا فلن يكون بإمكان المصرف المركزي الألماني المشاركة فيها. وقال القيادي في كتلة الخضر

## الوباء يهدد بإغلاق مليون شركة صغيرة ومتوسطة في روسيا

ووفق البيانات في الإحصائية التي نشرتها مصلحة الضرائب الفيدرالية الروسية في أغسطس 2019. توقفت حتى تاريخ النشر 700 ألف شركة صغيرة ومتوسطة رئيسية منذ مطلع العام الماضي، بعد أن بدء العمل بقرار زيادة ضريبة القيمة المضافة.

إلى وقف نشاطها قريباً»، وتوقع أن يصل عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ستصبح خارج السوق خلال الفترة من أغسطس 2019 حتى أغسطس 2020 إلى مليون. موضحة أن الإحصائيات الرسمية حول نشاط الشركات الروسية من القطاعين يتم نشرها عادة في أغسطس من كل عام.

رجل أعمال من الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومن قطاع الأعمال الفرعية، يوفر جميعهم أكثر من 5 ملايين فرصة عمل في السوق. وحذر كاليئين من أن «ركود (دعائم روسيا)، التي تدافع عن حقوق قطاع الأعمال، وتقدم له طيفاً واسعاً من الخدمات المتنوعة، وتضم صفوفها 400 ألف

الوبائي» لكل إقليم. «لم يسبق أن واجه الوباء الروسي تعديلات كالتي يواجهها الآن»، هذا ما قاله ألكسندر كاليئين، رئيس مؤسسة «أوبوري راسيا»، وتعني بالعربية (دعائم روسيا)، التي تدافع عن حقوق قطاع الأعمال، وتقدم له طيفاً واسعاً من الخدمات المتنوعة، وتضم صفوفها 400 ألف

والتقل، وغيرها، منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، دون أن تتمكن من استعادة نشاطها حتى الآن، على الرغم من انتهاء «عطلة كورونا» اعتباراً من 12 مايو (أيار) الحالي، بموجب قرار من الرئيس الروسي، سمح للأقاليم بالخروج تدريجياً من «الحجر الصحي» وإنهاء «إغلاق كورونا»، حسب «الظرف

وكانت صحيفة «إزفستيا» الروسية استطلعت آراء اتحادات وتجمعات البيزنس، حول تقديراتهم لتداعيات «تدابير كورونا» على نشاط الأعمال، ولا سيما بعد توقف النشاط الاقتصادي بشكل شبه تام، وإغلاق المطاعم والمقاهي والمراكز التجارية، وتوقف قطاع الخدمات والسياحة

اتحادات ونقابات الأعمال الروسية خروج نحو مليون شركة صغيرة ومتوسطة من السوق حتى نهاية أغسطس (آب) المقبل، ما سيؤدي بالتالي إلى ارتفاع معدل البطالة في البلاد، فضلاً عن تداعيات أخرى، بينها على سبيل المثال لا الحصر، التأثير على مستوى معيشة المواطنين.

موسكو، طه عبد الواحد



البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,88	1508	2,89
ج. استرليني	£	4,55	0,47	4,46	0,46	0,38	0,86	19,09	11,98	1828	3,51
يورو	€	4,05	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	17,03	10,69	1631	3,13



د. عبد الله الرادي

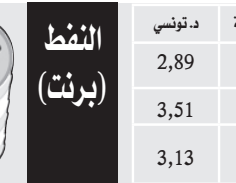
## الاستثمار السعودي لفرض الجائحة

منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن كون كورونا وباءً عالمياً في شهر مارس (آذار)، بدأت الخسائر الاقتصادية تتجلى في جميع دول العالم من دون استثناء. ومن يتأمل الرسوم البيانية لأسعار أسهم الشركات، يرى نقطة تحول رئيسية، وهي الحادي عشر من مارس (آذار) 2020، وهو تاريخ الإعلان عن الوباء العالمي، وتفاوتت خسائر الشركات بحسب الدول ونضربها من الوباء، كما اختلفت خسائر الشركات بحسب القطاعات، فكان قطاع الطيران الأكثر تضرراً بلا منازع، وجاءت بعده القطاعات السياحية والترفيهية، كالفنادق والمقاهي والمطاعم، بينما استفادت قطاعات أخرى، كالقطاعات التقنية. كما انخفض الطلب -وبحده- على النفط لعدة أسباب، منها التباعد الاجتماعي، وما تلاه من انخفاض الطلب على وقود السيارات والطائرات، علاوة على توقف السواد الأعظم من المصانع في العالم، وتبين أن هذه الجائحة هي الأسوأ من ناحية الأثر الاقتصادي منذ عقود من الزمن.

وفي خضم هذا الحطام الاقتصادي بين شركات تعاني للبقاء خارج دائرة الإفلاس، وشركات افلست بالفعل، وأخرى فقدت كثيراً من قيمتها السوقية، وجد صندوق الاستثمارات السعودي فرصاً للاستثمار في كبريات الشركات العالمية، ممن انخفضت أسعار أسهمها لأقل مستوى منذ سنوات. واستثمر الصندوق ذو الـ 320 مليار دولار في كثير من الشركات في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بما يقارب 7,7 مليار دولار.

والمثال في الشركات التي استثمر فيها الصندوق، نجد أنها من القطاعات المضرة في الفترة الأخيرة، وهو ما يعني انخفاض أسعارها في هذه الفترة عن المتوسط. ففي قطاع الطاقة، اشترى الصندوق أسهمها في شركة «بريتيش بتروليوم»، بما قيمته 827,8 مليون دولار. ويجدر بالذكر أن سعر سهم هذه الشركة انخفض خلال الجائحة لأدنى مستوى له منذ 24 عاماً. كما استثمر الصندوق أيضاً في شركات نفط أخرى، مثل شركة «توتال» الفرنسية و«رويال دتش شيل» الهولندية. وفي القطاع السياحي، اشترى صندوق الاستثمارات السعودي حصة بقيمة 513,9 مليون دولار في سلسلة فنادق «ماريوت». وقد انخفضت أسهم «ماريوت» خلال الجائحة من 150 دولاراً بداية العام إلى 60 دولاراً على الأندى. وفي قطاع الطيران، اشترى الصندوق نسبة من شركة «بوينغ» لصناعة الطائرات، تقدر بـ 713,6 مليون دولار. ورغم أن حصة «بوينغ» السوقية في صناعة الطائرات تزيد على 40 في المائة، وكونها إحدى شركتين تحتكران هذه الصناعة، فإن أسهمها انخفضت خلال هذا العام من 345 دولاراً إلى 95 دولاراً، لتستقر في المتوسط عند 120 دولاراً هذه الأيام. كما امتدت استثمارات الصندوق السعودي لـ «الت ديزيي»، «بنك فاستنود» على حصة بقيمة 495,8 مليون دولار، و«بنك أميركا» بـ 487,6 مليون دولار، و«فيسبوك» و«سيني غروب»، بما قيمته 522 مليون دولار، وشركات أخرى، مثل سلسلة مقاهي «ستاربكس».

وقد سبق لصندوق الاستثمارات السعودي في سنوات سابقة التركيز على الشركات التقنية، فقد استثمر بقيمة 45 مليار دولار في شركة الرؤية التقني مع «سوفت بانك»، واشترى حصة في شركة «أوبر» بقيمة مليار دولار. ودخل في مفاوضات لشراء نسبة من «تيسلا»، قبل أن يتراجع عن ذلك. كما استثمر بما قيمته 400 مليون دولار في شركة «ماجيك ليب» الناشئة. إن تنوع مصادر الدخل أحد الأهداف الرئيسية لصندوق الاستثمارات السعودي. والمتابع لاستثماراته يجد أن استثماراته السابقة ركزت على القطاعات التي وفي أفضل حالاتها، أما الاستثمارات الأخرى المستعنة وفي أفضل حالاتها، دون أن تتأثر أصولها أو نماذجها الاستثمارية بشكل مباشر، وما وضحت هذه الاستثمارات أن الصندوق بالفعل، وكما صرح سابقاً، يبحث عن الفرص الاستثمارية، وأن لديه 325 مليار دولار تحت عنها، وعن الاستثمارات الاستراتيجية طويلة المدى. ولعل أضيق تعبير لهذه الاستثمارات ما صرح به الصندوق سابقاً، من أن «الصندوق السعودي مستمر صبور، باق طويلاً المدى».



## «منشآت» 2,6 مليون مستفيد في الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء أزمة «كورونا»

# السعودية: 7 لوائح وأنظمة تعزز القطاع التجاري خلال فترة العمل عن بعد

البرنامج الوطني لمكافحة التستر الإلزام التحويلات والبيانات بتوفير وسائل الدفع الإلكتروني والذي تم البدء في تطبيقه الأحد الماضي بالتنسيق والتعاون بين وزارة التجارة ووزارة الشؤون البلدية والتجارية ومؤسسة النقد العربي السعودي. أعلنت من ناحية أخرى، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» أن عدد المستفيدين من المبادرات التي أطلقت مؤخراً وصل إلى أكثر من 2,6 مليون مستفيد، وذلك ضمن جهودها لمساعدة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال في مواجهة الأضرار المالية والاقتصادية لجائحة كورونا.

جاء من بين آخر المبادرات، إطلاق الهيئة «أكاديمية منشآت» التي تهدف لتقديم الدورات التدريبية عن بعد في عدد من المجالات، إلى جانب تطبيق «نوافذ منشآت» الذي أطلق ليخدم استشارات إلكترونية للمستفيدين، إضافة المستحقة لمبادرة الإقراض غير المباشر لمدة عام. يذكر أن الجهات الحكومية بالمملكة أطلقت بالتعاون مع ذلك عدداً من المبادرات سعياً إلى تخفيف الأثر الاقتصادية والمالية من تداعيات فيروس كورونا المستجد سواء كانت موجبة لافراد أو المنشآت أو المستثمرين.



وزارة التجارة السعودية تكثف جولات التفتيش والرقابة للتأكد من وفرة المنتجات وتطبيق الدفع الإلكتروني (الشرق الأوسط)

المستثمرين وتسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني. ومررت التشريعات المقررة بالعديد من المحطات، وشملت دراسات تشخيصية لتقصي التحديات التي تواجه التجار والمستثمرين والمستهلكين، وتحديد الفرص ومجالات النمو التي يمكن تطويرها، ودراسات أفضل الممارسات بالمقارنة مع الدول المتقدمة لتصميم السياسات التجارية الملائمة للمملكة، والعمل على فتح قنوات اتصال دائمة بين

الرهن التجاري ولائحته التنفيذية ونظام المقيمين المعتمدين. وتواصل وزارة التجارة العمل على إجراء مراجعة شاملة للأنظمة واللوائح والتنظيمات التجارية تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 وبما يتوافق مع مكانة المملكة الاقتصادية وتأثيرها في الأسواق العالمية، بهدف توفير بيئة استثمارية جاذبة وعادلة تضمن تدفق الاستثمارات ذات القيمة المضافة وتكفل حقوق

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت جهات حكومية أمس عن تسجيل نجاحات في المبادرات التي أقدمت عليها لدعم القطاع الخاص، إذ شملت تغييرات وتعديلات في سبع لوائح وأنظمة لتعزيز البيئة التجارية، في وقت وصل فيه عدد المستفيدين من مبادرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى 2,6 مليون مستفيد خلال فترة التحفيز الحكومية لمواجهة جائحة كورونا المستجد.

وأوضحت وزارة التجارة أنه خلال فترة العمل عن بعد التي بدأت في السابق من أبريل (نيسان) الماضي، صدر سبعة أنظمة ولوائح منظمة للقطاع التجاري في المملكة جاءت بعد دراسة مستفيضة وشاملة للبيئة التشريعية التجارية، والمقارنة بأفضل الممارسات والتشريعات المعمول بها عالمياً، حيث عقدت 4 ورش عمل على وسائل التقنية الحديثة شهدت حضور 700 مشارك من القطاع الخاص لمناقشة مشروعات الأنظمة واللوائح وتحقيق مبدأ الشفافية والمشاركة في إعدادها.

وصدر خلال فترة العمل نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة ولائحته التنفيذية، واللائحة التنفيذية لنظام الشركات المهنية، واللائحة التنفيذية لنظام الامتياز التجاري، كما تم تعديل نظام

## رئيس «صندوق التنمية» لـ الشرق الأوسط: نفذ 4 مبادرات للحد من آثار الجائحة

# خط تسهيل آتعماني لدعم المصروفات التشغيلية في المنشآت الصناعية السعودية

ومن جهة أخرى، أطلقت أكاديمية صندوق التنمية الصناعية السعودي مؤخراً برنامجاً تدريبياً تنفيذياً، بالتعاون مع مركز ستانفورد للتدريس في جامعة ستانفورد، في المظومة الصناعية في القطاعين العام والخاص على مهارات الابتكار وقيادة الأعمال في الأزمات، ومتابعة فرص النمو والتطوير في الصناعة بشكل مستدام. ويستمر البرنامج لمدة 12 أسبوعاً، بعنوان «قيادة التحول الإبداعي في الأزمات»، ويهدف إلى توفير المعرفة لمساعدة المديرين الصناعيين على دعم الفرق والتحويلات التنظيمية في

منها 146 مشروعاً متوسطاً، تاتي استكمالاً لمبادرة الصندوق في تأجيل وهيكلة دفعات عملاء الصندوق من المشاريع الصغيرة والمشاريع الطبية، موضحاً أن عدد المستفيدين بلغ 378 مشروعاً صغيراً، و12 مشروعاً طبياً. وأوضح الرئيس التنفيذي للصندوق التنمية الصناعية السعودي أن الصندوق كان أول المبادرات لمساعدة الشركات الصناعية في إدارة التدفقات النقدية، عبر توفير مبادرات لجميع عملائه من المنشآت الصناعية والقطاع الطبي، بقيمة تجاوزت 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار)، مبيّناً أن مبادرة تأجيل وإعادة هيكلة دفعات قروض العملاء من المشاريع المتوسطة التي تحل أقساطها في عام 2020، واستفاد

تأجيل وهيكلة دفعات عملاء الصندوق من المشاريع الصغيرة والمشاريع الطبية، موضحاً أن عدد المستفيدين بلغ 378 مشروعاً صغيراً، و12 مشروعاً طبياً. وأوضح الرئيس التنفيذي للصندوق التنمية الصناعية السعودي أن الصندوق كان أول المبادرات لمساعدة الشركات الصناعية في إدارة التدفقات النقدية، عبر توفير مبادرات لجميع عملائه من المنشآت الصناعية والقطاع الطبي، بقيمة تجاوزت 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار)، مبيّناً أن مبادرة تأجيل وإعادة هيكلة دفعات قروض العملاء من المشاريع المتوسطة التي تحل أقساطها في عام 2020، واستفاد

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعية في السعودية، الدكتور إبراهيم المعجل، عن تبني مبادرة خط تسهيلات ائتمانية لدعم المصاريف التشغيلية لعملاء الصندوق المؤهلين من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أنها تأتي في سياق تحفيز بيئة الاستثمارات الصناعية في المملكة، وتقوية مركزها المالي في ظل تبعات فيروس كورونا المستجد.

وقال المعجل لـ «الشرق الأوسط» إن التسهيلات الائتمانية للمصاريف التشغيلية تطبق بشروط استحقاق ميسرة للمنشآت

## «الاتحاد للطائرات» بدأت الأعمال الإنشائية التي تمتد من حدود السعودية إلى إمارة الفجيرة

# عقد حزم المرحلة الثانية لمشروع سكك حديد الإمارات تصل إلى 4,9 مليار دولار

برنامج الإمارات الشامل لتطوير البنية التحتية والذي من شأنه أن يعزز النمو الاقتصادي للبلاد ويسهم في عملية التنوع الاقتصادي، حيث خصصت المرحلة الأولى لشركة «الاتحاد للطائرات» التي تمتد على مسافة 264 كيلومتراً لنقل حبيبات الكبريت إلى ميناء الفجيرة وخورفكان والتي تمتد لمسافة 605 كيلومتراً لاستكمال الشبكة. وتعد القطارات جزءاً من

في الرويس مع الغويفات على الحدود مع السعودية وتمتد إلى مسافة 216 كيلومتراً من طرف إلى سبخ شعيب. بينما تمتد الحزمة «ج» لمسافة 94 كيلومتراً من جبل علي إلى الشارقة وتمتد الحزمة «د» لمسافة 145 كيلومتراً من الشارقة إلى ميناء الفجيرة وخورفكان والتي تمتد لمسافة 605 كيلومتراً لاستكمال الشبكة. وتعد القطارات جزءاً من

مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية (المشروع الوطني الاستراتيجي)، الذي سيكون له الأثر الكبير في العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياحية، ويسهم في التناسيب لقطاع نقل جديد في الإمارات كونه سيحدث نقلة نوعية في مجال الشحن والخدمات اللوجيستية، حيث تعمل الشركة على تطوير وتشغيل شبكة السكك الحديدية تريبط إمارات الدولة

وأضاف المرزوقي «أن شركة «الاتحاد للطائرات» عملت خلال الفترة الماضية في بدء الأعمال الإنشائية للمرحلة الثانية من الشبكة، والتي تمتد من الغويفات على حدود السعودية إلى إمارة الفجيرة وخورفكان على الساحل الشرقي، فيما تم البدء في الأعمال الإنشائية الأولية لسلسلة من محطات الشحن لشبكة السكك الحديدية». وذكر، حسب ما نقلت وكالة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال محمد المرزوقي المدير التنفيذي لقطاع شؤون السكك الحديدية في شركة «الاتحاد للطائرات» الإماراتية، إن قيمة مجموع عقود حزم المرحلة الثانية من مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية بلغت 18 مليار درهم (4,9 مليار دولار)، مشيراً إلى أن مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية يسير بخطوات قوية ومستمرة.

## رئيس مجلس الإدارة: المجموعة حافظت على قوة الأداء المالي رغم الظروف الراهنة

# «سامبا» السعودية ترفع أرباحها إلى 338 مليون دولار في الربع الأول

من اتفاقيات شراكة مع العديد من مؤسسات وهيئات القطاع الحكومي، والتي ترسخ من موقعه كمشرك تمويلي ريادي، إلى جانب حزمة المبادرات التي أطلقتها لدعم تطلعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومختلف قطاعات الأعمال في المملكة، فضلاً عن قدرته على الحفاظ على كفاءة ائتمانية متقدمة حسب تقييم وكالات التقييم الدولية.

إلى 147,8 مليار ريال (39,4 مليار دولار)، فيما صعد إجمالي حقوق المساهمين لصل إلى 44,7 مليار ريال (11,9 مليار دولار). وأكد الخضيرى أن هذه النتائج التي تمكن البنك من تحقيقها تعكس تمتد «سامبا» باستراتيجية التحول والاستدامة التي أطلقها، والتي تركز على توجيه البنك والزامه بتعزيز معدلات الكفاءة التشغيلية، ودعم

وارتفاع الاستثمارات بنسبة 20,3% مقارنة بالربع المقابل من العام الماضي لتصل إلى 91,3 مليار ريال، فيما سجل دخل العمليات الأخرى ارتفاعاً بنسبة 42,2%. وأضاف الخضيرى أن إجمالي الإيرادات التشغيلية سجل خلال الفترة ارتفاعاً نتيجة زيادة أرباح تحويل العملات الأجنبية، إلى جانب الإيرادات التشغيلية الأخرى، مضيفاً أن مؤشرات الأداء الإيجابي

قوي ومتوازن، مكّنه من الاستمرار بتنمية العوائد وتحفيز الإيرادات، مع التمسك بتنفيذ استراتيجيته القائمة على تنويع قاعدة الدخل، وتوسيع مظلة أنشطته المصرفية والتمويلية. وأرجع الخضيرى النتائج الإيجابية التي حققها البنك خلال الشهر الثلاثة الأولى إلى ارتفاع إجمالي ربح العمليات خلال الفترة إلى 2,43 مليار ريال بزيادة 10,7%،

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت مجموعة «سامبا المالية» عن تحقيقها ارتفاعاً في الأرباح الفصلية بلغ 1,27 مليار ريال (338 مليون دولار) للربع الأول من العام الحالي 2020، وزيادتها قدرها نحو 20% عن الربع المماثل من العام الماضي 2019 الذي حقق خلاله البنك مكاسب صافية بقيمة 1,06 مليار ريال (282 مليون





# علوم SCIENCE

## أفاق علمية

واشنطن، مورغان كليدانييل

### طابعات منازل رخيصة وثلاجات شمسية وطائرات صديقة للبيئة

## أفكار وابتكارات ستغير العالم

فيما يلي، سنتعرفون على الأفكار التي ستغير العالم، ومنها: تصميم طابعة ثلاثية الأبعاد تبني الجدران لعمارة قليلة الكلفة ستساهم في تخفيض أسعار المنازل؛ محرك كهربائي للطائرات يقضي على الانبعاثات خلال الرحلات ويخلص صناعة الطيران من العبء المالي الناتج عن الوقود الباهظ؛ ثلاجة تعمل بالطاقة الشمسية تحزن المستخدمين الذين يعيشون في المناطق النائية من واجب رحلاتهم اليومية إلى الأسواق البعيدة وتحدث تحولاً في اقتصادات منازلهم.

### أطعمة ومنازل واتصالات

● طعام ونقل الفقراء «فود ريسكو هيرو» Food Rescue Hero

(بطل الإنقاذ الغذائي). أدركت شركة «فود ريسكو هيرو» العام الماضي أنّ مصفحتها التي نجحت في نقل أكثر من 5 ملايين كيلو غرام من الطعام من الحوايات إلى الأضلاع الخاوية، يمكن أن يتمّ توزيعها أيضاً للمساعدة في نقل الناس. اليوم، وبالإضافة إلى توصيل طعام طازج ومغذ، ستبدأ هذه المنظمة غير الربحية والتي تتخذ من بيتسبرغ مقراً لها، بنقل أصحاب الدخل المحدود إلى مواقع الطبيب والعمل وحتى إلى مراكز التصويت.

● منازل مطبوعة بالأبعاد الثلاثة. «طابعة أيكون فولكان 2 ثلاثية الأبعاد» 3D printer Icon Vulcan II. تقدم شركة «أيكون» طابعة جديدة ثلاثية الأبعاد قادرة على بناء جدران منزل صغير خلال 24 ساعة واختزال مدة البناء بمقدار النصف والمساعدة في توفير الكلفة. وفي وقت سابق من هذا العام، طبعت الشركة الناشئة منزلاً بالأبعاد الثلاثة داخل للمشردين بالقرب من مدينة أوستن.

● منازل مطبوعة بأبعاد الثلاثة أثناء دورانها ذهاباً وإياباً مادة خاصة تصنعها «أيكون» في طبقات صناعة الجدران بدل المادة العازلة والكسوة والتريكية المستخدمة في المنزل التقليدي، وساهمت أيضاً في تقليل كلفة اليد العاملة. (تجدر الإشارة إلى أنّ بناء الأسس والسقف والنوافذ وغيرها من أجزاء المنزل تتم بالطريقة التقليدية).

● وكشف جاييسون بيار، الرئيس التنفيذي لـ«أيكون» أنّ شركته بدأت أيضاً بتجارب أولية لإنتاج الأنظمة الميكانيكية والكهربائية والسمكية في الطباعة، ومن مزاياها: - تستخدم الطباعة الكمية المحددة من المادة المطلوبة، أي أنّها لا تنتج مخلفات.

- تتميز مادة «لافكربت» الرّئيسية التي تصنعها «أيكون» بقدرتها على الصمود في وجه كوارث الطبيعة كالاعاصير والحرائق.

● منازل مطبوعة من شركة «أيكون»

- تتمتع هذه الآلة بالمائة الكافية للعمل في المناطق النائية. تعمل «أيكون» اليوم على مشروع بناء أول حي بالطباعة ثلاثية الأبعاد في العالم في ريف المكسيك.

● تتمتع الطابعة فرصة تخصيص تصميم المنازل. في أوستن، طبعت «أيكون» ثلاثة منازل في وقت واحد ولكل واحد منها تصميم مختلف.

● «واي - فاي للجمع» من «فياسات» Viasat... يفكر حوالى أربعة مليارات شخص حول العالم إلى الإنترنت يتركز معظمهم في المناطق الريفية والنائية التي ترتفع فيها كلفة بناء البنى التحتية المطلوبة للاتصالات اللاسلكية.

● وفي مدينة كارلسباد في كاليفورنيا، نقاط واي - فاي ساخنة متصلة بقمص صناعي. وطلقت الشركة العام الفائت أول خدمة واي - فاي اجتماعية في أكثر من 3000 موقع في المكسيك، واتاحت لـ 1.8 مليون شخص التواجد على مسافة 5 أو 10 دقائق سيراً من أقرب نقطة ساخنة.

● قبل ذلك، كان هؤلاء

● وجود الطفل في الرحم، وفي الوضع الطبيعي، يُقفل هذا الثقب فوراً بعد الولادة. ولكن في حالة نشوء القناة الشريانية السالكة، يبقى الثقب مفتوحاً، فيعاني الأطفال الذين ولدوا بمكبراً من صعوبة في التنفس، ويواجهون أحياناً خطر النقص، ويعتمد العلاج التقليدي لهذه الحالة على وضع الأطفال الذين ولدوا بوزن أقل من كيلوغرام واحد على أجهزة التنفس الصناعي على أمل أن يقفل الثقب وحده، ويمكن إخضاعهم لعملية جراحية خطيرة في بعض الحالات.

● يقدم «بيكولو» الجديد والذي حاز على تصريح إدارة الغذاء والدواء الأميركية خياراً آخر يتمثل بجهاز صغير بحجم حبة البازلاء، يصل إلى القلب بواسطة قسطرة تدخل عبر



جهاز «أمبلاتزر بيكولو أوكلودر» لعلاج قلب المواليد الخدج بحجم حبة البازلاء.

● علاج قلوب الخدج (المولودين الجدد). يعتبر جهاز «أمبلاتزر بيكولو أوكلودر» (Amplatzer Piccolo Occluder) حلاً عظيماً لمرضى صغار جداً، حيث إنه يُستخدم لعلاج المواليد الخدج (المبتسرين) الذين يعانون من عيب خلقي في القلب يُعرف بـ«القناة الشريانية السالكة» patent ductus arteriosus (PDA) ويصيب حوالي 1200 مولود في الولايات المتحدة سنوياً.

● عيب خلقي يصيب القلب عند بعض المواليد حيث تظل القناة الشريانية التي تربط بين الشريان الرئوي والشريان الأبهر مفتوحة ولا تغلق تلقائياً. قبل الولادة، تحتوي قلوب جميع الأطفال على ثقب يسمح للدم بتجاوز الرئتين (الذين لا يُستخدمان أثناء وجود الطفل في الرحم). وفي الوضع الطبيعي، يُقفل هذا الثقب فوراً بعد الولادة. ولكن في حالة نشوء القناة الشريانية السالكة، يبقى الثقب مفتوحاً، فيعاني الأطفال الذين ولدوا بمكبراً من صعوبة في التنفس، ويواجهون أحياناً خطر النقص، ويعتمد العلاج التقليدي لهذه الحالة على وضع الأطفال الذين ولدوا بوزن أقل من كيلوغرام واحد على أجهزة التنفس الصناعي على أمل أن يقفل الثقب وحده، ويمكن إخضاعهم لعملية جراحية خطيرة في بعض الحالات.

● يقدم «بيكولو» الجديد والذي حاز على تصريح إدارة الغذاء والدواء الأميركية خياراً آخر يتمثل بجهاز صغير بحجم حبة البازلاء، يصل إلى القلب بواسطة قسطرة تدخل عبر

واحد يوضع على سطح المنزل. ويقول أندريه موريسين، مدير قسم المنتج في علامة «يونا» التجارية التابعة لشركة «نيدريك غلوبال ابلانيس» ومقرها البرازيل: «أعدنا تصميم النظام بكامله لتحقيق أقصى حد من الفعالية والتوفير». أطلقت الشركة العاملة بالطاقة الشمسية العام الماضي في كل من أوغندا وكينيا، وهي اليوم تساعد العائلات التي تستخدمها في توفير ما يقارب نصف مصاريفها الأسبوعية التي كانت تنفقها على الطعام، فضلاً عن مساعدتها للنساء (اللواتي لا زلن يتحملن عبء الطهي وحدهن في معظم الدول النامية) على توفير ساعات كُن يضيئها يومياً في السابق في الذهاب إلى متاجر البقالة للتبضع.

● الإلكترونيات قابلة للصيانة: «رايت تو ريبير» Right to Repair (الحق في التصليح). يتخصص في إصلاح 40000 هاتف خلوي يوميًا وينتج المستهلكون في جميع أنحاء العالم أكثر من 53 مليون طن متري من النفايات الإلكترونية سنوياً التي تنتهي بمعظمها في مكبات القمامة حيث تتسرب المواد الكيميائية «الأبدية» إلى التربة والمياه، لذا تضغط حملة «رايت تو ريبير» التي تقودها مجموعات أبحاث الصالح العام، وشركة «اي فيكسيت» ومنظمة «بيير أورغ» على مشرعي الولاية لتقديم قوانين لتمكين المستهلكين لتعديل أو صيانة أجهزتهم واتهم (بدل التخلص منها)، في ظل منع صانعي الأجهزة من تعديل المنتجات ابتداءً من الهواتف الذكية إلى الجرارات الزراعية.

● طائرات كهربائية... «ماغني إكس» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حلفت طائرة مائية صغيرة في أجواء مدينة فانكوفر في أول رحلة تجارية لطائرة كهربائية في العالم. شكل هذا التحليل لخطوط «هاجرور إير» الجوية الخطوة الأولى نحو هدفها تشغيل أسطول من الطائرات الكهربائية التي لا تنتج انبعاثات كربونية. وبالنسبة لـ«ماغني إكس»، الشركة الناشئة التي طورت نظام الدفع الكهربائي الذي يشغل الطائرة، فقد شكّلت هذه الرحلة نقطة تحول، فقد واطبت الشركة خلال عقد وتبف على الترويج لنظرية تقول إن كل رحلة مسافة أقل من 1000 ميل يمكن تشغيلها بالطاقة الكهربائية وتنتج انبعاثات. وتشير التوقعات إلى أنّ الانبعاثات الكربونية ستتناقص ثلاث مرات بحلول عام 2050 وستستهلك ما يقارب ربع ميزانية الشركة المتبقية من الكربون. وربما تكون الطائرات الكهربائية المتوفرة حالياً صغيرة في الحجم، ولكنها قادرة على العمل في آلاف المطارات الإقليمية.

● «فاست كومباني» خدمات «تريبين ميديا»

● ثلاجة شمسية، وطائرات كهربائية. وهي ثلاجة «يونا» العاملة بالطاقة الشمسية Youmma Solar. يعيش أكثر من نصف مليار شخص في أفريقيا دون كهرباء الأمر الذي يحول دون استخدامهم ثلاجة عادية. ولكن علامة تجارية تحمل اسم «يونا» أطلقت ثلاجة جديدة زهيدة تستخدم القليل من الطاقة يكفي لتوليد ما لوخ شمسي

### «فورمولا 1»: «كاوست» و«مكلارين» يعملان على تصميم سيارات سباق أفضل



وهذا أمر يستحيل إنجازه في نفق هوائي، ومن الصعب جداً إنجازه في ديناميكا الموائع الحسابية». وهنا تتجلى خبرة بارناسي في التحليل الرقمي وديناميكا الموائع الحسابية. والهدف هو إتاحة عمليات محاكاة ديناميكية هوائية أدق، تتحلل الظواهر الفيزيائية تمثيلاً أفضل باستغلال قدرات الجيلين الحالي والتالي من الحواسيب الفائقة.

● خوارزميات قوية وسريعة يتلخص جوهر مشروع بارناسي في خلق «شبكة» مفاهيمية، ثم استخدام خوارزميات قوية وعالية المستوى وشديدة الفاعلية، للمساعدة على توصيف تدفق الهواء حول جسم ما. بالمعنى التقني يعد بمثابة تحدٍ حقيقي. وبعد ذلك، هناك الخوارزمية المستقرة بشكل غير خطي، التي توضح بارناسي أن تطوير شبكة قوية عالية الأداء، وهو ما كان أمراً شديداً للصعوبة

تعيين تصميمها وتنفيذها بطريقة حوسبية حتى فترة قريبة: إذ كان الباحثون يبدرون بتكليف وتعديل خوارزميات مستقرة خطأً وعالية المستوى. غير أن الحسابات التي تتماشى مع هذه الخوارزميات المعاد تعيين غرضها هشة؛ فمن الممكن أن «تنفجر» وتحقق في إعطائنا إجابة محددة. ويرى بارناسي أنه نتيجة لذلك لم تتبن الصناعات قط تلك الخوارزميات. ويقول بارناسي واحداً من أسباب صعوبة نوعها حول العالم المعنية بابتكار خوارزميات قوية عالية المستوى خصيصاً لحل المعادلات التفاضلية الجزئية غير الخطية. ويقول: «تسعى الصناعات إلى أن تكون تلك الخوارزميات قوية وسريعة، ونحن نخطو خطى مهمة بسرعة نحو تحقيق عنصر القوة، وننقد هذه الخوارزميات الجديدة القابلة للتكيف في إطار حوسبي عالي الأداء يعمل ببراءة على بعض أضخم الحواسيب الجيلين الحالي والتالي للحواسيب الفائقة. ويقول بارناسي: «إننا نوسع حدود أبحاثنا عن طريق تطبيق خوارزمياتنا على شيء متقدم كسيارة فريق (فورمولا 1)». ومع الوضع في الاعتبار أن ما يفصل سيارات سباق «فورمولا 1» عن منافساتها هو محض كسور من الثانية في كل دورة، فإن كل تفصيلة صغيرة لها أهمية بالغة، متى تعلق الأمر بالبحث عن ميزة أدائية. ويفسر جوناثان نيل، مدير عمليات مجموعة مكلارين، الأمر قائلاً: «إنه للفوز بسباق (فورمولا 1) عليك أن تكون بارعاً في كل شيء».

● ويعد سباق «فورمولا 1» ساحة لاختبار مجالات متنوعة، كتصميم الوقود، وعلم المواد المركبة، وميكانيكا الموائع، وتصميم أجهزة الاستشعار. ويقول نيل: «يستحيل علينا أن نضاهي عمق المعرفة الموجودة في بعض هذه المجالات، والفرق والبطولات العظيمة تعتمد على الشركات العظيمة». ويضيف: «سيارة (فورمولا 1) التي تنحرف عند منعطف، تنطلق في الهواء المنحني فعلياً،

ويستعمل هذه الشراكة على تطوير تقنيات جديدة لتعزيز فريق «فورمولا 1» على المدى القصير، غير أن المربكات التقليدية، كالسيارات التي تجوب الطرق والخطوط الجوية التجارية، ستستفيد هي الأخرى من هذه التقنيات. وينصب تركيز بارناسي في مركز أبحاث الحوسبة الفائقة، التابع لـ«كاوست»، على تطوير خوارزميات متحركة وقوية ودقيقة وعالية المستوى لنمذجة تدفق الموائع (السوائل والغازات) حول الأجسام، لتشغيلها في هياكل الجيلين الحالي والتالي للحواسيب الفائقة. ويقول بارناسي: «إننا نوسع حدود أبحاثنا عن طريق تطبيق خوارزمياتنا على شيء متقدم كسيارة فريق (فورمولا 1)». ومع الوضع في الاعتبار أن ما يفصل سيارات سباق «فورمولا 1» عن منافساتها هو محض كسور من الثانية في كل دورة، فإن كل تفصيلة صغيرة لها أهمية بالغة، متى تعلق الأمر بالبحث عن ميزة أدائية. ويفسر جوناثان نيل، مدير عمليات مجموعة مكلارين، الأمر قائلاً: «إنه للفوز بسباق (فورمولا 1) عليك أن تكون بارعاً في كل شيء».

● ويعد سباق «فورمولا 1» ساحة لاختبار مجالات متنوعة، كتصميم الوقود، وعلم المواد المركبة، وميكانيكا الموائع، وتصميم أجهزة الاستشعار. ويقول نيل: «يستحيل علينا أن نضاهي عمق المعرفة الموجودة في بعض هذه المجالات، والفرق والبطولات العظيمة تعتمد على الشركات العظيمة». ويضيف: «سيارة (فورمولا 1) التي تنحرف عند منعطف، تنطلق في الهواء المنحني فعلياً،

### اكتشاف جين واق في أحد الأصناف البرية القديمة

## علاج من الماضي لـ «جرب القمح»



مرض جرب القمح يتسبب في خسائر بملايين الدولارات سنوياً

عشب بري مقاوم للفطري الذي يقف وراء لفحة السنابل، والذي يبدو أنه يمنح مقاومة أقوى للعدوى. وتضمن العمل دراسة طويلة الأمد لعشب القمح البري (Thinopyrum elongatum)، وهو نوع من الأعشاب معروف باسم عشب قمح طويل القامة، وهي عشبة قديمة في أوراسيا، تم إدخالها إلى أجزاء أخرى كثيرة من العالم، بما في ذلك الأمريكتين وأستراليا، ويمكن أن يصل طول هذا العشب الممعد إلى مترين. واكتشف الباحثون أن هذا العشب في وقت مبكر كان مقاوماً للفطر، لكن الأمر استغرق ما يقرب من عشرين عامًا لمعرفة أن الجين المسؤول عن مقاومة الجرب في هذا العشب هو نفسه الجين المسؤول عن مقاومة الجرب في النباتات المعروفة في النبتات

القاهرة، حازم بدر

تحتفظ الأصناف القديمة من النباتات، التي تسمى بـ«الأصناف البرية» بمواصفات مقاومة الأمراض، وهي المواصفات التي بدأت تتلاشى في الأصناف الحديثة، الأمر الذي يدفع الباحثين إلى العودة إلى الماضي بحثاً عن الصفات المقاومة للأمراض بتلك الأصناف، واستخراج الجين المسؤول عن هذه الصفات. ويوجد لدى أغلب دول العالم بنوك للجينات تحفظ داخلها بالأصناف البرية، التي تعد بمثابة ثروة قومية يتم اللجوء لها عند الحاجة بحثاً عن علاج لمشكلة طرات

حديثاً مع الأصناف الجديدة. ومن بين أبرز المشكلات التي يعاني منها العالم حالياً مع محصول غذائي مهم وهو القمح، مشكلة مرض «لفحة السنابل»، والذي يعرف باسم «جرب القمح»، محاصيل فطر يسمى «مغزلاوية النجيليات» أو ما يعرف أيضاً باسم «الفوزاريوم»، ويؤدي هذا الفطر إلى مادة (ديوكسي نيفالينول) السامة، التي تسبب عدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي، ويسبب ذلك خسائر بمليارات الدولارات كل عام. ويوجد فريق من الباحثين من عدة مؤسسات دولية من الصين وأميركا، جيناً واثقياً في عشبة القمح البري يبرش بالخير في وقف هذه

الأفة التي تصيب محصول الشعير أيضاً. وتصف المجموعة البحثية في بحثها المنشور في مجلة «ساينس» في 9 أبريل (نيسان) الماضي، كيف وجدت الجين ومدى نجاحه في مكافحة الانتهاجات الفطرية في محاصيل فطر يسمى «مغزلاوية النجيليات» أو ما يعرف أيضاً باسم «الفوزاريوم»، ويؤدي هذا الفطر إلى مادة (ديوكسي نيفالينول) السامة، التي تسبب عدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي، ويسبب ذلك خسائر بمليارات الدولارات كل عام. ويوجد فريق من الباحثين من عدة مؤسسات دولية من الصين وأميركا، جيناً واثقياً في عشبة القمح البري يبرش بالخير في وقف هذه



## رئيس السياسات العامة في «تويتر» لـ «التشرق الأوسط»: هدفنا إطلاق رسائل شكر لمن يخدم الناس في الظروف الاستثنائية «أبطال الخير»... حملة افتراضية تحتفي بأجواء رمضان رغم قيود الوباء



د. ياسر عبد العزيز

### «كورونا»... و«تعاب الأخبار»!

لقد ظهرت أدلة قوية، في مناطق العالم المختلفة، على أن فيروس «كورونا» تسبب في حالة مرضية خطيرة بجانب ما يسببه من آثار صحية مباشرة على المصابين به، وتلك الحالة تسميها الأكاديمية الوطنية للعلوم، بالمانيا، «تعاب الحذر» (Caution Fatigue)، الذي أدى إلى شعور شعور متواصل بالإنهاك والتوتر، ما انعكس في زيادات ملموسة في حالات العنف المنزلي، والإفراط على الانتحار، وتعاطي الكحوليات.

تتبع التغطية الإعلامية لتداعيات شیوع الوباء عبر العالم دوراً جوهرياً في تفاقم تلك الحالة، عبر ثقافة المعالجات الإعلامية غير المدروسة للجائحة وأثارها، بشكل أعاد الحياة إلى مصطلح تعرفه المغاربات العلمية للأثر النفسي الناجم عن التعرض للأخبار السلبية؛ وهو مصطلح «تعاب الأخبار» (News Fatigue).

وبسبب شديده، فإن «تعاب الأخبار» هو حالة تصيب الفرد والجماعة جراء التعرض المتكرر لسيل من الأخبار والمعالجات الإعلامية لظاهرة سلبية، بما يؤثر تأثيراً صارماً في الصحة النفسية، وفي الاتجاهات الوجدانية، ويعزز حالة التوتر وعدم اليقين، ويُفقد الجمهور القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

في 12 مايو (أيار) الجاري، نشر مكتب الاتصالات (Ofcom)، المسؤول عن ضبط أداء وسائل الإعلام والاتصال في المملكة المتحدة، نتائج أولية من دراسة مهمة تحت عنوان: «أخبار ومعلومات (كوفيد 19): الاستهلاك والاتجاهات»، وهي نتائج أظهرت تراجعاً لافتاً في معدلات تزود الجمهور بالأخبار عن الجائحة، ومشاراً على مواقع التواصل الاجتماعي، بموازاة زيادة أعداد الوفيات والمصابين.

يقول مكتب الاتصالات البريطاني إن الدراسة التي يتم إجراؤها إلكترونياً على عينة من ألفي شخص، لمدة ثلاثة شهور، أظهرت أن 34 في المائة من المحوئين في الأسبوع الخامس قالوا إنهم باتوا يتفادون التعرض لأخبار «كورونا»، مقارنة مع 22 في المائة في الأسبوع الأول. كما تراجعت نسبة الذين يتشاركون الأخبار عن الوباء عبر منصات التواصل الاجتماعي من 25 في المائة في الأسبوع الأول إلى 14 في المائة فقط في الأسبوع الخامس، كما انخفضت نسبة الذين يعتمدون على «السوشيال ميديا» كمصدر لمعلومات عن الوباء من 49 في المائة إلى 34 في المائة في الفترة نفسها.

وفي أستراليا، حدث شيء مشابه تماماً؛ إذ أظهرت نتائج دراسة أجراها مركز بحوث الأخبار والإعلام، بجامعة كانبرا، في أبريل (نيسان) الماضي، على عينة من 2196 شخصاً، أن أكثر من نصف المحوئين أفادوا بأنهم «تعابوا» من متابعة الأخبار بشأن الوباء، وأن استمرارهم في التعرض للمعالجات الإعلامية للجائحة جعلهم «أكثر توتراً».

لقد أتت هذه التطورات إلى ظهور اتجاه واضح لتجنب متابعة الأخبار الخاصة بالوباء، والميل إلى الإقناع بمشاهدة المواد الترفيهية، هرباً من الضغوط التي يسببها التعرض المستمر لأخبار تداعيات الجائحة، وما خلفته من كوارث نفسية وصحية واقتصادية، بدأ أن القدرة على تحملها أخذت في التضاؤل.

تقول هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن البرامج ذات الطابع الترفيهي عادت تدريجياً إلى قمة المصانيف الإعلامية الأكثر مشاهدة في أستراليا، بينما وصل عدد مشاهدي البرامج الإخبارية إلى أدنى مستوى له منذ بدء فرض الإغلاق الكامل في بريطانيا، وفي دراسة أجراها معهد «بيو» للأبحاث، في أبريل (نيسان) الماضي، أفاد 70 في المائة من المستطلعة آراؤهم، في الولايات المتحدة، بأنهم بحاجة إلى «استراحة» من متابعة أخبار الوباء.

لا يبدو أن الطريقة التي اتبعها كثير من وسائل الإعلام في العالم لمعالجة حالة «كورونا» كانت ناجحة، وعلى الأرجح فقد أدت إلى إصابة الجمهور بـ «تعاب الأخبار»؛ لأنها أفرطت في بث التغطيات المقلعة للوباء، وعرضت إفادات متضاربة عززت حالة عدم اليقين، وأشاعت التشوش، وعقدت التوتر من جانب آخر.

وسائل الإعلام في حاجة إلى وقفة ضرورية مع تغطية أخبار «كورونا»، تتفادى من خلالها إيقاع جمهورها في فخ «التعب»، ويستلزم ذلك مواصلة العرض الدقيق المدروس لأخبار الجائحة، بشكل يتواءم مع الاهتمامات الأخرى، ويتوخى الانتقائية المقلعة للوباء، وتحتفظ بإفادات متضاربة عززت حالة عدم اليقين، وأشاعت التشوش، وعقدت التوتر من جانب آخر.

لا يبدو أن الطريقة التي اتبعها كثير من وسائل الإعلام في العالم لمعالجة حالة «كورونا» كانت ناجحة، وعلى الأرجح فقد أدت إلى إصابة الجمهور بـ «تعاب الأخبار»؛ لأنها أفرطت في بث التغطيات المقلعة للوباء، وعرضت إفادات متضاربة عززت حالة عدم اليقين، وأشاعت التشوش، وعقدت التوتر من جانب آخر.

لا يبدو أن الطريقة التي اتبعها كثير من وسائل الإعلام في العالم لمعالجة حالة «كورونا» كانت ناجحة، وعلى الأرجح فقد أدت إلى إصابة الجمهور بـ «تعاب الأخبار»؛ لأنها أفرطت في بث التغطيات المقلعة للوباء، وعرضت إفادات متضاربة عززت حالة عدم اليقين، وأشاعت التشوش، وعقدت التوتر من جانب آخر.

عليها، وسيضخ فيديو اليوم الأخير من الحملة أعمال جميع المدعين.

ويمكن لجميع الأفراد أن يقوموا بترشيح بطلمهم الرمضاني عن طريق استخدام وسم «#أبطال\_الخير» في تغريداتهم، بالإضافة إلى ذكر السبب الذي دفعهم إلى ترشيح أولئك الأبطال. وعن ذلك يقول سلامة: «وجود الهاشتاغ يجمع المحادثات مع بعضها ويغري المحتوى والنقاش». وحديث بالذکر أنه تم رصد 17 مليون تغريدة حول رمضان هذا العام خلال الشهر المؤدي إلى الشهر الكريم، أي بزيادة نسبتها 70 في المائة عن عام 2019.

ويؤكد سلامة أنه من قبل رمضان، أخذت شركة «تويتر» على عاتقها إمكانية عمل موظفيها من المنازل حرصاً من الإدارة على صحة الموظفين. وشرح: «كان التركيز على الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية للموظفين لكي يستطيعوا تادية دورهم بخدمة المغردين على المصصة بشكل فعال في ظل الظروف الاستثنائية». وأضاف: «منذ أواخر فبراير (شباط) بدأنا بمراجعة سياساتنا العامة

وتعديلها لتوسيع نطاقات السياسات القرائية وإضافة بعض الخصائص لتوصيل معلومات صحيحة منوثة ووفقاً لتصرجات «مكتب (تويتر) الشرق الأوسط» حول هذه الأزمة، فإن «(تويتر) قام بتبني المحتوى المضلل حول (كوفيد -19)، ووفقاً للسياسات التي تم تطبيقها بداية من 18 مارس (آذار) الماضي، تم حذف أكثر من 2200 تغريدة». وكشفت سلامة أن «(تويتر) أطلق خاصية البحث المتخصص، وقام بإبرام شراكات مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية وهيئة الصحة في دبي، مما ساعد المنبر على توفير شهادات أطباء متخصصين لنشر محتوى موثوق».

وبالعودة إلى العمل من المنزل، يؤكد سلامة أن شركة «تويت» كانت من الراديين في إطلاق هذه التجربة التي أثبتت نجاحاً وإنتاجية عالية من قبل الموظفين. ويستطرد: «لكننا لم نكن من رواد العمل من المكاتب في ظل استمرار (كوفيد -19)».



«تويت» أطلق الحملة مع رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصورى

العمل المتواصل الذي دام لأكثر من 10 ساعات يومياً بغرض دعم خط الدفاع الأول في هذه الأوقات الصعبة. وسوف تسلط الحملة الضوء في كل مساء على الأعمال الإبداعية لفنانين عرب. وسيم إنشء الأعمال الإبداعية انطلاقاً من جوهر الحملة والقصص التي تسلط الضوء

«تويت» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مبادرة مع رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصورى عبر الطلب منه مشاركة البطلم الخاص به خلال رمضان هذا العام، والذي يعتبر فترة مغايرة لتلك التي كنا نعيشها من قبل. وقام هزاع بترشيح أخته «أم اليازنة»، التي تعمل في القطاع الصحي إذ لم تتوان عن

كما أنهم تأثروا بقيود السفر وغيرها من القيود الأخرى التي تم فرضها، وسوف تترافق الحملة مع وسم «أبطال الخير» والذي يُظهر رمزاً تعبيرياً خاصاً عند استخدامه، وهو عبارة عن قمر على شكل هلال. من جهته، قال جورج سلامة، رئيس السياسات العامة والعلاقات الحكومية والعمل الخيري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «تويت»: «هدفنا من هذه الحملة خدمة الجوار على المنبر. الأوضاع العالمية الراهنة تضع علينا مسؤولية إضافية لتقديم محتوى يعث الأمل والخير، محتوى يعث رسائل شكر وعرفان للمؤسسات والأشخاص الذين يعملون وسط هذه الأزمة لخدمة الناس».

وأضاف في اتصال مع «الشرق الأوسط»: «الحملة التي سستمر على مدار 5 أيام، نطلقها بالاشتراك مع شخصيات عامة إعلامية، ومسؤولين حكوميين، ومع شخصيات اجتماعية لتشجيع إرسال محوئهم، ونطلق حواراً متفاعلاً على المنبر».

فإن إطلاق الحملة، بدأ

لندن، رنيم حنوش

أطلق منبر «تويت» للتواصل الاجتماعي يوم أول من أمس حملة «أبطال الخير» في الفترة التي تسبق عيد الفطر، وهي حملة رمضانية تحتفل بالأشخاص الذين نشروا الأمل في مجتمعاتهم. الحملة التي تجري من 16 حتى 20 مايو (أيار) هدفها تشجيع الناس على ترشيح بطلمهم خلال الشهر الفضلي الذي بذل جهداً حثيثاً لمساعدة مجتمعه أو إعادة تغريد القصص الإيجابية التي جعلت من رمضان هذا العام تجربة لا يمكن نسيانها، خاصة في ظل الظروف الراهنة، والوباء الذي يحاصر العالم، كما تهدف الحملة إلى دعم المجتمعات وتوحيد الناس في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول المحادثات العامة المليئة بالإيجابية والسعادة، لا سيما فيما يحتفل الناس بشهر رمضان بطريقة مغايرة عن تلك التي كانوا يحتفلون بها من قبل، ويقومون بإنشاء التقاليد الجديدة كالتواصل مع العائلة والأصدقاء افتراضياً بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي،

### «إمبراطورية» مردوخ تخسر مليار دولار في 3 شهور

## «كوفيد - 19» يكبد الشركات الإعلامية خسائر قياسية حول العالم

وفي بريطانيا، تسبب الحجر المنزلي في هبوط نسب الإعلان المطبوعات في مجموعة «ريتش» الإعلامية بنسبة 31,8 في المائة منذ أول شهر من الحجر. وفي حالة المنشورات الرقمية على الإنترنت تراجع الدخل بنسبة 22,5 في المائة رغم ارتفاع نسبة التصفح مقارنة بالعام الماضي بنسبة 57 في المائة. وهذه هي المرة الأولى التي يفشل فيها ترزاد التصفح والإقبال في زيادة نسبة الإعلانات.

وتتملك المجموعة مئات من الصحف المحلية مثل «مانستتر إنفينجينغ نيوز» و«سكوتش ديلي ريكورد» بالإضافة إلى الصحف الكبرى مثل «ديلي ميرور» و«دايلي اكسبرس» و«دايلي ستار».

ولاحظت المجموعة أن الملعتين بلجانو إلى منع إعلاناتهم من الظهور في المقالات التي تتناول كلمات مثل «فيروس كورونا» سواء كانت التغطية سلبية أو إيجابية. ويمكن بالتقنية الرقمية وضع عبارات أو كلمات في قائمة سوداء بحيث تتجنبها الإعلانات خوفاً من الترابط الشرطي بين العلامة التجارية والوباء.

وتحاول الحكومة البريطانية إنقاذ الموقف بمساندة الصحف إعلاناً بمحلات حجمها 45 مليون إسترليني (56 مليون دولار) كما

عملياتها الرقمية على الإنترنت. وتولم الشركة انتقار إصابات كورونا حول العالم في تحول مناخ الأعمال بوجه عام. واعترف تومسون أن آثار الوباء سوف تبقى لفترة طويلة وسوف تؤثر على عمليات المجموعة سلبياً خلال هذا العام. ولذلك تعتم «نيوز إنترناشيونال» برنامجاً لخفض الإنفاق للتعامل مع تداعيات المدى القصير على نشاطاتها.

وكان من نتائج الأزمة اضطراب مجموعة «نيوز إنترناشيونال» إلى إغلاق 60 صحيفة محلية في أستراليا بعد جفاف الإعلانات المحلية من شركات العقار والمطاعم والأعمال الصغيرة. وفي شهر مارس (آذار) الماضي حذر رئيس عمليات المجموعة في أستراليا مايكل ميلر العاملين في المجموعة بأنه لا مئاص من تقليص عدد الوظائف. ومن أجل خفض التكاليف طلبت إدارة المجموعة من بعض الموظفين الحصول على عطلات غير مدفوعة أو العمل لساعات قصيرة شهرياً.

ولكن تبقى النقطة المضنية الوحيدة هي زيادة الاشتراكات في صحيفة «ول ستريت جورنال» الاقتصادية، حيث حققت الصحيفة رقماً قياسياً في عدد المشتركين في خدماتها الرقمية على الإنترنت.

رئيس مجلس الإدارة، عن مكافاته لهذا العام بالكامل. وعل تومسون هذا الحجم الهائل من الخسائر بقرار الشركة خفض تقييم قطاع خدمات التلفزيون الأسترالي «فوكس تل» التي تعاني من تراجع الاشتراكات فيها بعد تزايد المنافسة من خدمات أخرى أفضل في المحتوى مثل «يوتيوب» و«نتفلكس» وغيرها. كما باع شركتها التي تراكمت «نيوز أميركا ماركتنغ» للتخلص من قطاعات ضعيفة الإنتاج. وبالإضافة إلى حجم الخسائر، تراجع الدخل العام لمجموعة مردوخ «نيوز إنترناشيونال» بنسبة 8 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي إلى 2,27 مليار دولار بسبب تراجع الإعلانات والاشتراكات من ناحية وتراجع الدولار الأسترالي من ناحية أخرى. وتعتمد الشركة في الفترة الصعبة الحالية على احتياجاتها المالية التي يبلغ حجمها 1,4 مليار دولار بالإضافة إلى قدرتها على اقتراض 750 مليون دولار عند الحاجة. وتقوم الشركة بعملية إعادة هيكلة بعد التخلص من الشركة الأمريكية «نيوز أميركا ماركتنغ» وإعادة النظر في العمليات الأسترالية من صحت واشتراكات تلفزيونية. وتركز المجموعة حالياً على الأصول القوية في بريطانيا وعلى توسيع

رئيس مجلس الإدارة، عن مكافاته لهذا العام بالكامل. وعل تومسون هذا الحجم الهائل من الخسائر بقرار الشركة خفض تقييم قطاع خدمات التلفزيون الأسترالي «فوكس تل» التي تعاني من تراجع الاشتراكات فيها بعد تزايد المنافسة من خدمات أخرى أفضل في المحتوى مثل «يوتيوب» و«نتفلكس» وغيرها. كما باع شركتها التي تراكمت «نيوز أميركا ماركتنغ» للتخلص من قطاعات ضعيفة الإنتاج. وبالإضافة إلى حجم الخسائر، تراجع الدخل العام لمجموعة مردوخ «نيوز إنترناشيونال» بنسبة 8 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي إلى 2,27 مليار دولار بسبب تراجع الإعلانات والاشتراكات من ناحية وتراجع الدولار الأسترالي من ناحية أخرى. وتعتمد الشركة في الفترة الصعبة الحالية على احتياجاتها المالية التي يبلغ حجمها 1,4 مليار دولار بالإضافة إلى قدرتها على اقتراض 750 مليون دولار عند الحاجة. وتقوم الشركة بعملية إعادة هيكلة بعد التخلص من الشركة الأمريكية «نيوز أميركا ماركتنغ» وإعادة النظر في العمليات الأسترالية من صحت واشتراكات تلفزيونية. وتركز المجموعة حالياً على الأصول القوية في بريطانيا وعلى توسيع

لندن، «الشرق الأوسط»

تواجه الشركات الإعلامية العالمية أخطر تهديد وجودي لها منذ الأزمة الاقتصادية الكبرى في عام 2008 بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد. وأعلنت «نيوز إنترناشيونال» وهي الشركة القابضة لإمبراطورية الإعلام التي يملكها الملياردير الأسترالي روبرت مردوخ أن باع شركتها التي تراكمت منذ بداية العام الجاري بلغت رقماً قياسياً قدره مليار دولار خلال الربع الأول من العام.

من ناحية أخرى أعلنت الشركة القابضة «ريتش» التي تنشر صحفاً بريطانية منها «دايلي اكسبرس» و«دايلي ميرور» و«استار» أن الإيرادات تراجعت بنسبة 30 في المائة خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي بما في ذلك الإيرادات من مواقعها على الإنترنت رغم ارتفاع معدلات الإطلاع عليها.

وتتوقع شركات مردوخ المزيد من الخسائر خلال العام الجاري واعترف المدير التنفيذي للشركة روبرت تومسون أن المجموعة مقبلة على المزيد من إجراءات خفض التكاليف منها مراجعة جذرية للصحف الأسترالية قد تشمل تقليص عددها وخفض عدد العاملين فيها. وأضاف تومسون أنه تنازل عن ثلاثة أرباع مكافاته المالية بينما تنازل روبرت مردوخ،

## #ترند

### «حجر» و«وباء» و«كوفيد»... مفردات فرضت نفسها على منابر التواصل

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».



نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

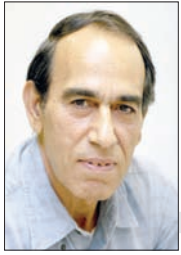
نشرت منظمة الصحة العالمية، انتشار وروج الأخبار الكاذبة حول الوباء، وكان أغربها على الربط بين انتشار الوباء وبدء تأسيس شبكات الجيل الخامس في أوروبا.

هذه المزاعم دفعت الباحث البريطاني الدكتور وسيم أحمد، وخلصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».

ولخصت الدراسة إلى أنه «رغم الزخم الكبير لشائعة (نظرية المؤامرة) فإن تحليل المحتوى أظهر أن النسبة الكبرى، وهي 65,2%، من التغريدات، في حين أن نسبة 33,0%، أي 77 تغريدة، جاءت عامة ولا تعبر عن أي آراء، أي على الحياء».



## مبدعون يستعيدون اللحظة الحرجة عبر أعمالهم وتجاربهم الكتابة... في مواجهة الانتحار



فاضل السلطاني

### الكتابة... أو الموت

في التحقيق الذي نشره هنا، يتحدث عدد من الكتاب العرب عن تجاربهم الخاصة، وهذه المرة في مواجهة الانتحار، أو بكلمة أدق فكرة الانتحار، التي قد تراود كثيراً من الكتاب في فترة ما ليعامل متباينة. ولحسن الحظ، إن الكتاب المنحترين في تاريخنا الأدبي قليلون جداً، لأسباب كثيرة، وربما يكون العاملان الديني والاجتماعي في مقدمتها، فالانتحار فعل حرام، قد يجسر على عائلة المنحتر تبعات عائلية واجتماعية كثيرة، وربما يكون «المختفون» الذين كتبنا عنهم سابقاً أكثر عدداً، وهو انتحار بشكل مختلف... انتحار أدبي، خفيف الوجود دينياً واجتماعياً أكثر من فعل التصفية الجسدية برصاصة واحدة، أو حبل مشنقة.

لكن تاريخ الأدب العالمي مليء بالكتاب المنحترين، ولأسباب متباينة أيضاً، ومتداخلة مع بعضها البعض، وفي أمثلة كثيرة، وعلى الأقل من الظاهر، كان العجز عن الكتابة أحدها، أو لم تستطع الكتابة كبديل عن فعل الانتحار، كما فعلت مع الكتاب المشاركين في هذا التحقيق، لحسن الحظ.

ويبقى الانتحار، بكل أشكاله، ليس سوى تعبير عن عجز الإنسان عن تحقيق ذاته، كما يريدنا أن نكون. انتحار أرست همنغواي برصاصة في رأسه، الذي كان قد تكلم بغار «نوبل»، وهو في الثانية والستين، لأنه عجز عن الكتابة. لم يعد يستطيع أن يكتب، بالرغم من أنه قد أوصانا بالكتابة إذا استطعنا أن نكتب، بل وقيل نصح بريكه الشعراء ألا يكتبوا إلا إذا شعروا أنهم سيموتون إذا لم يفعلوا. وليت معظم الشعراء أخذوا بنصيحتهم، خصوصاً نحن الشعراء العرب.

وكانت الكتابة لإيطالي شيناري فايزي ليافيزي وسيلطة الوحيدة لدفع شبح الانتحار، كما يقول الناقد الأميركي جون تابلور. لكنه انتحار أخيراً وهو في الثانية والأربعين، ولا يعتقد أنه انتحار لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب، بل فعل ذلك لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب كما يريد أن يكتب. بالطريقة التي كتب بها هوميروس ودانتشي وشكسبير.

وكانت الكتابة لإيطالي شيناري فايزي ليافيزي وسيلطة الوحيدة لدفع شبح الانتحار، كما يقول الناقد الأميركي جون تابلور. لكنه انتحار أخيراً وهو في الثانية والأربعين، ولا يعتقد أنه انتحار لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب، بل فعل ذلك لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب كما يريد أن يكتب. بالطريقة التي كتب بها هوميروس ودانتشي وشكسبير.

وكانت الكتابة لإيطالي شيناري فايزي ليافيزي وسيلطة الوحيدة لدفع شبح الانتحار، كما يقول الناقد الأميركي جون تابلور. لكنه انتحار أخيراً وهو في الثانية والأربعين، ولا يعتقد أنه انتحار لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب، بل فعل ذلك لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب كما يريد أن يكتب. بالطريقة التي كتب بها هوميروس ودانتشي وشكسبير.

وكانت الكتابة لإيطالي شيناري فايزي ليافيزي وسيلطة الوحيدة لدفع شبح الانتحار، كما يقول الناقد الأميركي جون تابلور. لكنه انتحار أخيراً وهو في الثانية والأربعين، ولا يعتقد أنه انتحار لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب، بل فعل ذلك لأنه لم يعد يستطيع أن يكتب كما يريد أن يكتب. بالطريقة التي كتب بها هوميروس ودانتشي وشكسبير.

أو بعض قصائده، وتذكرت كيف كنت أفكر أو أشعر وقت كتابتها، أوفن أن بإمكان الشعر أن يجعلك تتأمل حياتك كمنج، المشكلة هي عندما تؤمن أنت بذلك، عندما تتأكد أن الشعر الإبداع عموماً هو نفسه الألم الذي لا معنى للحياة من دونه، كما يقول شوبنهاور، فلا تطيق وجودك في غيابها، خاصة إذا كنت من هؤلاء الذين لا يكتبون إلا إذا شعروا بانهم سيموتون إن لم يفعلوا! للأسف الذين اقترحوا الكتابة بصفتها علاجاً لم يقترحوا علاجاً لحسنة الكتابة، حيث تنتظر من كل صفحة بيضاء أن تمنحك الأمل بنجاة جديدة.

### عماد غزالي (شاعر مصري): الكتابة قتل مقدس

في تجربتي الخاصة مع الكتابة، أخبرت لحظات كثيرة جعلتني أعيد توصيف لحظة الألم، فهي أشبه بعملية جراحية تجريها الوعي المختبئ لذاته، نستخرج عبرها جرحاً ملتهباً من الأعماق، كنا قبل الكتابة لا نعرف صفتها أو مكانها، نعرف فقط مقدار الألم ووقع تصاعده، وإذا شارفت الكتابة رحابة الإبداع، فإنها تتجاوز كونها بوحاً أو تظهاً أو تنفيساً عن نواتج المعاناة، لتصبح شكلاً من الخلق والفاعلية وإعادة تشكيل وعي الذات بنفسها وبالعالم، ولست أشك في أن كثيراً ممن بدأوا بالكتابة بصفتها بوحاً وعلاجاً لآلام استطاعوا عبر المشاهدة الوصول لمنطقة الإبداع، تلك التي لا تكفي بالعبور من حال إلى حال، لكنها تنزع إلى الخلق والتعبير والرؤية السخنة، قد لا يحيط أي وصف بالمعنى الحقيقي للكتابة لأنها فعل مقدس وسر من الأسرار الكبرى، كالحياة والحلم والميلاد والموت.

### شاكر عبد الحميد (أساتذ علم نفس الإبداع): تطهير الذات

الكتابة أحد أساليب مواجهة الألم وإخفاقات الحياة، وهي بديلة للانسحاب والانطواء والأمراض النفسية، وطريقة للعلاج، بصفتها وسيلة للوجود وتحقيق الذات، وممارستها تخفف الإحساس بالتوتر، والتجارب في هذا السياق تثبت أن لها أثراً إيجابية كثيرة، نظراً لقدرتها على تطهير الذات من الوجود والألم، فالإبداع في عمومه مفيد من الهلاك والاكتئاب، أما مواجهة الانتحار للمبدع مرة أخرى بعد الانتحار من الكتابة، فمسألة نسبية تختلف من شخص لآخر، فقد يشعر بعضهم بعد إنجاز مهمة الكتابة بفراغ وخواء يعيده إلى ما نطلق عليه اكتئاب ما بعد الكتابة، خاصة أنه فترة الكتابة كان محتشداً بالطاقة والشحنة الإيجابية، ثم بعد الانتهاء يشعر بعورته لنقطة البداية، وهناك آخرون يتخلصون من الاكتئاب تماماً بالكتابة حتى بعد الانتهاء منها.



نورا ناجي



أحمد إبراهيم



عماد غزالي



عزة حسين



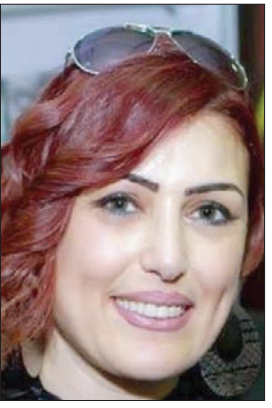
موسى حوامدة



شاكر عبد الحميد



سيد الوكيل



سونيا بوماد

إلى الآن لم أنس رحمة السماء التي أعطتني بيدي الثانية مفتاحاً آخر، إنها الكتابة التي تراقص روعي وذاتي وكيونتي، أفتح بها باب السعادة والأمل، باب الرسائل في رواية قصيرة وطويلة، ومسرح، وروايات، وخواطر، وقصص أطفال لنبدأ بالإصلاح قبل ابتداء المشكلات.

### عزة حسين (شاعرة مصرية): حياة بديلة

«لا تكتب الشعر إلا إذا كنت تشعر أنك ستتموت إذا لم تفعل...» أتوقف كثيراً أمام تلك الجملة، متسائلة هل كان ريلكة يدرك أنه يقترح على الشاعر الشاب الشعر كحياة بديلة، كنجاة، أو وصفة شفاة مجربة. أذكر أنني امتثلت لهذه النصيحة ضمناً قبل خمسة عشر عاماً، لم أكن قد قرأت ريلكة، ولا التقيت أبداً من مريديه، ولم تكن مدارس التداوي بالفن والرقص والكتابة مطروحة كما هو الحال الآن، ولا أعرف كيف نبت الشعر خياراً مناسباً للانتحار، وكيف صمد حتى اكتمل بين يدي ديواني الأول في قصيدة النثر «أعلى كرسى هزان» التي كانت وقتها خياراً فنياً جديداً بالنسبة للطالبة التي كنتها. صدر لي من بعده ديوانان: «ما لم يذكره الرسام» و«من شرفة موازية لشريط قطار»، لكنني إلى وقت قريب كنت كلما اضطرت لمعاودة قراءته

سنوات بعيدة، وكنيت أركن ذلك لقادم الأيام، قلت لعل نجاتي هنا في إعادة النظر ليس فيما كتبت، بل فيما لم أكتب، وبدأت بالفعل منذ أيام أكتب مقدمة للسيرة، فصارت المقدمة مادة جديدة لا بد أن تتضمن الكتاب، أو لعليها تأخذ منحى آخر. فعلاً، الكتابة انقذتني من الجنون والهيم والغم، ومن متابعة مسلسل كورونا، فالكتابة هي قارب نجاة من المرض النفسي أو الكآبة، وحتى الانتحار، ولولاها لانقرضت غيظاً.

### سونيا بوماد (روائية لبنانية): رحمة من السماء

في لحظات انعدام الثقة في الواقع والناس، لن تشغلنا النتيجة التي باعتبارنا لن نكون بأسوأ الاحتمالات من واقعنا على الأرض، لهذا نفكر في وقت ما بالانتحار مطمئنين أرواحنا باننا أصحاب القرار الأخير حين تكون الحياة أشد قسوة مما نستطيع تحمله، وتلوح صرخة واحدة في أذهاننا: «ساجعلكم تندمون وتبكون، وتحاسبون أنفسكم على وجمي، وإن كان ضمن هذا حياتي». لقد كنت واحدة من هؤلاء الأشخاص، حيث راودتني هذه المشاعر، لكنني لم أستطع أن أكون أشد قسوة من الأرض وأهلها.

### محمد عامر (شاعر فلسطيني): الهرب من مسلسل كورونا

بسبب ظروف الحجر في مصر، وعدم قدرتي على السفر بعد إغلاق كل شيء، شعرت بالاختناق والضيق، وبأن لا مخلص من السجن الاختياري أو الإجمالي، فبقيت لا أميز بين الليل والنهار، نعم، سبق أن سُجنت أكثر من مرة، وعشت مرارة الحبس الانفرادي، لكن ذلك حدث في وقت سابق، كان الجسد والروح ربما أقوى على التحمل، أما الآن لن أقول أنني فكرت بالانتحار، لكنني وصلت إلى حافة الكآبة، خاصة أنه لم يكن أمامي سوى متابعة الأخبار عبر التلفزيون التي تعزف كلها على الوتر نفسه للمرص والموت، فحفظت ويديا وكأني تطهرت نفسياً من كل إيجابياتي وفضلي، لكن الاكتئاب لم يبق، كان يعود في نوبات قاسية؛ كنت من قبل أنني كنت أقف من شرفة البيت، ولم يعنني سوى حبال السيل الممتدة، وخوفي من أن تعيقني عن السقوط، وفي اللحظة نفسها وفقت خلفي خلفي فيما كنتها وأنا تحبني، بكيت كثيراً

سنوات بعيدة، وكنيت أركن ذلك لقادم الأيام، قلت لعل نجاتي هنا في إعادة النظر ليس فيما كتبت، بل فيما لم أكتب، وبدأت بالفعل منذ أيام أكتب مقدمة للسيرة، فصارت المقدمة مادة جديدة لا بد أن تتضمن الكتاب، أو لعليها تأخذ منحى آخر. فعلاً، الكتابة انقذتني من الجنون والهيم والغم، ومن متابعة مسلسل كورونا، فالكتابة هي قارب نجاة من المرض النفسي أو الكآبة، وحتى الانتحار، ولولاها لانقرضت غيظاً.

### سونيا بوماد (روائية لبنانية): رحمة من السماء

في لحظات انعدام الثقة في الواقع والناس، لن تشغلنا النتيجة التي باعتبارنا لن نكون بأسوأ الاحتمالات من واقعنا على الأرض، لهذا نفكر في وقت ما بالانتحار مطمئنين أرواحنا باننا أصحاب القرار الأخير حين تكون الحياة أشد قسوة مما نستطيع تحمله، وتلوح صرخة واحدة في أذهاننا: «ساجعلكم تندمون وتبكون، وتحاسبون أنفسكم على وجمي، وإن كان ضمن هذا حياتي». لقد كنت واحدة من هؤلاء الأشخاص، حيث راودتني هذه المشاعر، لكنني لم أستطع أن أكون أشد قسوة من الأرض وأهلها.

### محمد عامر (شاعر فلسطيني): الهرب من مسلسل كورونا

بسبب ظروف الحجر في مصر، وعدم قدرتي على السفر بعد إغلاق كل شيء، شعرت بالاختناق والضيق، وبأن لا مخلص من السجن الاختياري أو الإجمالي، فبقيت لا أميز بين الليل والنهار، نعم، سبق أن سُجنت أكثر من مرة، وعشت مرارة الحبس الانفرادي، لكن ذلك حدث في وقت سابق، كان الجسد والروح ربما أقوى على التحمل، أما الآن لن أقول أنني فكرت بالانتحار، لكنني وصلت إلى حافة الكآبة، خاصة أنه لم يكن أمامي سوى متابعة الأخبار عبر التلفزيون التي تعزف كلها على الوتر نفسه للمرص والموت، فحفظت ويديا وكأني تطهرت نفسياً من كل إيجابياتي وفضلي، لكن الاكتئاب لم يبق، كان يعود في نوبات قاسية؛ كنت من قبل أنني كنت أقف من شرفة البيت، ولم يعنني سوى حبال السيل الممتدة، وخوفي من أن تعيقني عن السقوط، وفي اللحظة نفسها وفقت خلفي خلفي فيما كنتها وأنا تحبني، بكيت كثيراً

سنوات بعيدة، وكنيت أركن ذلك لقادم الأيام، قلت لعل نجاتي هنا في إعادة النظر ليس فيما كتبت، بل فيما لم أكتب، وبدأت بالفعل منذ أيام أكتب مقدمة للسيرة، فصارت المقدمة مادة جديدة لا بد أن تتضمن الكتاب، أو لعليها تأخذ منحى آخر. فعلاً، الكتابة انقذتني من الجنون والهيم والغم، ومن متابعة مسلسل كورونا، فالكتابة هي قارب نجاة من المرض النفسي أو الكآبة، وحتى الانتحار، ولولاها لانقرضت غيظاً.

### سونيا بوماد (روائية لبنانية): رحمة من السماء

في لحظات انعدام الثقة في الواقع والناس، لن تشغلنا النتيجة التي باعتبارنا لن نكون بأسوأ الاحتمالات من واقعنا على الأرض، لهذا نفكر في وقت ما بالانتحار مطمئنين أرواحنا باننا أصحاب القرار الأخير حين تكون الحياة أشد قسوة مما نستطيع تحمله، وتلوح صرخة واحدة في أذهاننا: «ساجعلكم تندمون وتبكون، وتحاسبون أنفسكم على وجمي، وإن كان ضمن هذا حياتي». لقد كنت واحدة من هؤلاء الأشخاص، حيث راودتني هذه المشاعر، لكنني لم أستطع أن أكون أشد قسوة من الأرض وأهلها.

### محمد عامر (شاعر فلسطيني): الهرب من مسلسل كورونا

بسبب ظروف الحجر في مصر، وعدم قدرتي على السفر بعد إغلاق كل شيء، شعرت بالاختناق والضيق، وبأن لا مخلص من السجن الاختياري أو الإجمالي، فبقيت لا أميز بين الليل والنهار، نعم، سبق أن سُجنت أكثر من مرة، وعشت مرارة الحبس الانفرادي، لكن ذلك حدث في وقت سابق، كان الجسد والروح ربما أقوى على التحمل، أما الآن لن أقول أنني فكرت بالانتحار، لكنني وصلت إلى حافة الكآبة، خاصة أنه لم يكن أمامي سوى متابعة الأخبار عبر التلفزيون التي تعزف كلها على الوتر نفسه للمرص والموت، فحفظت ويديا وكأني تطهرت نفسياً من كل إيجابياتي وفضلي، لكن الاكتئاب لم يبق، كان يعود في نوبات قاسية؛ كنت من قبل أنني كنت أقف من شرفة البيت، ولم يعنني سوى حبال السيل الممتدة، وخوفي من أن تعيقني عن السقوط، وفي اللحظة نفسها وفقت خلفي خلفي فيما كنتها وأنا تحبني، بكيت كثيراً

القاهرة، آلاء عثمان

ماذا يفعل المبدع حين حافة لحظة حرجة يتفاهم فيها الإحساس باللاجدوى، ويصبح كل شيء على شفا الانتحار؟ في هذا التحقيق يتحدث كتاب باللحظة الحرجة، وكيف واجهوها بالكتابة حتى أصبحت طوقاً للخلاص والنجاة لهم من هذه المحنة.

### سيد الوكيل (روائي مصري): تطهير من الحزن

كان لوفاء أبي أثره النفسي السبب، خاصة أنني عشت معه تفاهم مع مرضه قبل الموت، وقضيت معه أربعين يوماً في المستشفى، أتابع حالته الصحية، وأراه كل يوم وهو في حالة سبات، وتأثر بما يعانينه، بعد وفاته، أمنت بحالة اكتئاب، وتصورت أن الكتابة قد تطهري من الحزن والوجع، وأنها قد تلصقني من إحساس بنفسي على خطأ قد أكون أقرفته يوماً في حق أبي وأمي، وبالفعل، كتبت رواية «الحالة دايت» التي صدرت في عام 2012.

في الرواية، قدمت رؤيتي عن الموت، وحملتها بقدر كبير من البوح، إذ يعد الفصل الأول منها كتابة ذاتية، وكنتم أتصور أن الكتابة عن وجعي قد تطهري، لكن اكتشفت أن العكس صحيح، فالكتابة تثبت الشعور الداخلي، وتقويه في ذات المبدع، لأنها تجعلني أعيش التجربة مرة أخرى بكل تفاصيلها، وعند العودة مرة أخرى لما كتبت بعد مرور وقت، وقرارة ما كتبت، بداهمني الإحساس ذاته الحزن، كنت فيه ساعة الكتابة بكل وجهه وتفاهله.

### نورا ناجي (روائية مصرية): بديل للانتحار

بدأت مع الكتابة كان السبب فيها رغبتني في الهرب من التفكير في الانتحار؛ كنت مصابة باكتئاب ما بعد الولادة، وأعيش في بلد غريب بعيد، لا أتحدث لغته ولا أعرف شوارعها، وحيدة جداً ومحبطة، وفي لحظة كنت جالسة على مقعد خشبي في حديقة، وخلفي جبل ضخم بدا وكأنه جاثم على صدري، قررت أن أكتب، فكتبت رواية «الجدار» في عام 2014.

في العام التالي، انفصلت عن والد ابنتي، وعشت على مصر مع طفلة صغيرة؛ كنت مرتبكة غير متوازنة، ويبدو أن نشر الرواية في عام 2016 انقذتني من هذا الخضم؛ شعرت بأثني قمت بإيجاز ما كل ويديا وكأني تطهرت نفسياً من كل إيجابياتي وفضلي، لكن الاكتئاب لم يبق، كان يعود في نوبات قاسية؛ كنت من قبل أنني كنت أقف من شرفة البيت، ولم يعنني سوى حبال السيل الممتدة، وخوفي من أن تعيقني عن السقوط، وفي اللحظة نفسها وفقت خلفي خلفي فيما كنتها وأنا تحبني، بكيت كثيراً

## تتخذ من انتفاضة 2005 الإيرانية خلفية للأحداث

# «سبعة أيام حب»... رواية أحوازية تجمع بين الاستذكار والسيرة الذاتية

لندن، عدنان حسين أحمد

يبرز الروائي الأحوازي محمد عامر، في روايته الثالثة «سبعة أيام حب»، المصادرة عن دار «أروقة» في القاهرة، بين الاستذكار والرواية المحاذية للنص السيري التي تستمد موضوعها ومادتها الأساسية من الشخصيتين المركزيتين اللتين تناصفتا البطولة، وهما الراوي الأحوازي وسعد المغربية، وكلاهما يروي بصير المتكلم الذي يتوافق كلياً مع السيرة الذاتية التي تفحص الأنا الساردة، وتنتهك أسرارها المخفية، وتحاول قدر الإمكان أن تتحجج للقارئ رؤية الأوجه المتعددة لهم كل شخصية رئيسية على الأفراد. ينفرد الهيكل العنقري لهذه الرواية ببنية زمانية متميزة لا تتجاوز السبعة أيام، لكنها تفتتح على الماضي بتقنية استرجاعية، لتصور لنا أخطاف الشيخ خزعل الكعبي عام 1925 بتواطؤ بريطاني مع رضا خان ثم اغتياله لاحقاً في طهران. كما تتخذ الرواية من انتفاضة 15 أبريل (نيسان) 2005 خلفية للأحداث التي شارك فيها الراوي مع ثلثة من أصدقائه ومعارفه المناوئين للاحتلال الفارسي، ويمتلكون خبرة في التعاطي مع المحققين الإيرانيين الذي لا يدخرون وسعاً لانتزاع الاعترافات

من ضحاياهم بالرغيب والترهيب. وبالمقابل تقودنا شخصية سعد إلى طفولتها وحياتها في طنجة قبل ثلاثة عقود من الوقت الحاضر، وتتعرف على خلفيتها الاجتماعية والثقافية وهجرتها مع أخيها الأكبر عبد الغني إلى إيطاليا، وما صادفته كعزلة كيانها الإيطالية. ينتج محمد عامر في خلق مواز موضوعي للحب بواسطة تقنية الاستذكار التي تُعيدُه إلى سنوات السجن بسبب مشاركته في التحريض على الانتفاضة والمساهمة فيها، وهذا الانتقال السلس من فضاء الحب إلى أجواء التمرد يؤكد على قدرة الكاتب في إدارة النسق السري للرواية من دون أن يشعر القارئ بأي فجوة تعيق تدفق الأحداث بشقيها الرومانسي

والفجاعي. وتبعية توسيع الأحداث وتشظيتها، يلجأ الروائي إلى رصد قصص ثانوية تعزز موضوعه الانتفاضة مثل قصة الأم التي تحاول إنقاذ ابنتها من أبي العنصر الأمينة الذين دهموا حي الماشية في الأحواز، أو قصة محمد الذي اعتقل وخُكم عليه بالإعدام بسبب نشاطاته الثقافية المناهضة للاحتلال الفارسي. كما تلعب القصص الجانبية المنبثقة عن شخصية سعد دوراً كبيراً في توسعه النص السري الذي تهيم من فصوله السبعة شخصيات العاشق والمعشوقة.

يحفل السجن مساحة كبيرة من الفصل الثاني على الرغم من أن بدايته تتحور على سفر الزوجين إلى مدينة فالنسيا الإسبانية للاستمتاع بالبحر الذي تحبه سعد على وجه التحديد. وثمة قصة جانبية شديدة الأهمية وهي قصة «تقي» الذي تعرض للصفع بالأسلحة الكيميائية في أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، فتشوهد ملامح وجهه وتحول إلى شخص عنصري فسولى التي ماتت غرقاً في النهر من دون أن ينقذها أحد قبل عنفها بانها تزوجت من «عبيد الما»، وهو نوع من جن البحر وفقاً للأساطير المحلية. يمجذ الفصل الرابع دور المرأة

الأحوازية في مقاومة العدو بطريقتها الخاصة، فأم جندل هي التي أوهمت جنود الاحتلال ورفقت انتباههم حينما أشاعت قصة المصوغات الذهبية التي عثرت عليها في منطقة «المقاطع»، التي ذهبت إليها للبحث عن واحدة من أغنامها الضائعة، وحينما تقدم الرتل العسكري في اليوم الثاني فوجئ الضباط بهذا العدد الكبير من النساء اللواتي يفشتن عن الذهب في المنطقة الأثرية المحاذية للوكر، الذي يخبئ فيه حاتم، فاقفلوا عائدتين إلى معسكراتهم الخلفية.

تروي سعد حكايتها في الفصل الخامس، فغرف عنها كل شيء تقريباً، فقد ولدت في مدينة طنجة، وتحنر من أبوين تربطهما أصرة القرابة. تتألف الأسرة من ثمانية أبناء، أربع بنات وثلثة كريمة ومروية وبنينة «اسعاد»، وثلاثة ذكور وهم عبد الغني وعبد الودود وشكري، ورجل واحد وهو داود، فهي تستكثر على الأخوة الثلاثة الأوائل كلمة رجل لأنهم لا يستقوننا من وجهة نظرها. تفككت العائلة وهي في سن العاشرة. لم تربط سعد بعلاقة عاطفية مع أحد رغم أن جارهم المهندس كان يراقبها، وثمة شاب آخر كان يلاحقها بنظرته لكنه كان خجولاً مثل المهندس. بعد تخرجها من الجامعة

يقرب أخوها عبد الغني أن يسافر إلى إيطاليا عبر البحر، وما إن يصل إلى هناك حتى تلتقها المحن تبعاً. فيطردوها الإخوة والأخوات باستثناء داود الذي يفتح لها غرفته المتواضعة، ويستقبلها بمحبة كبيرة. تتعرض لحالة اعتصاب لكنها تنجو منها بأعجوبة. تحاول العثور على عمل لكنها تفقر إلى الأوراق الرسمية، ولا تجد اللغة الإيطالية. يقدمها مؤمن، وهو قريب مغربي، إلى عربي، صاحب مزرعة، يدعوها في اللقاء الثاني إلى فندق ويغضبها بعد أن يدش المخدر في كأس العصير. تنزوح من ريزو، وهو إيطالي في الخمسين من عمره لكنها تتكشف عنقه وقدراته فيذهب في اليوم التالي إلى السلطات المعنية، ويبارش بإلغاء معاملة الزواج وسحب أوراق الإقامة. تسافر إلى سويسرا بعد أن تجمع بعض النقود وتعمل نادلة في مقهى وتقفل راجعة إلى إيطاليا لتتزوج زوجاً صورياً شترى فيه، ثم ترتبط بالإقامة بسبعة آلاف يورو. ثم ترتبط بممدوح، وهو مستشار جزائري يعمل في السلك الدبلوماسي جاء إلى إيطاليا في إجازة قصيرة، ثم دعاهم إلى باريس لتكتشف أنه متزوج ولديه بنت وولد، وقد أحبتّه هي الأخرى، ولكنها لم ترد أن تقوض حياته الأسرية، فغادرت



يصرعون عبد الله ويخرجونه إلى الجحول.



وصف الحكام بـ«الحلقة الأضعف» في دوري هذا الموسم

## سعود الحماد: الاحترافية قادت الهلال إلى البطولة الآسيوية

الذي يحظى به المواطن والمقيم باعتبار صحتهم وسلامتهم أولوية العمل الحكومي. وتوقع لاعب الهلال السابق هبوطاً في المستوى الفني للدوري السعودي في حال استغفانه بسبب الغياب الطويل عن التمارين الجماعية، منوهاً أن الجزم بالفريق الذي يستحق التتويج باللقب لا يزال مبكراً ونوه أن عالم الكرة ليس فيه مستحيل.

من جهة ثانية، شبه المدرب الكولومبي المخضرم فرنسيسكو ماتوراناً فريق الهلال بريال مدريد واعتبره نسخة آسيوية منه، وذلك في مقابلة حصرية مع موقع soydeportes الأرجنتيني، والذي تحدث خلالها عن مشواره الطويل في عالم التدريب واعتبر محطة الهلال من المحطات التي لن ينساها حيث درب الهلال في موسم 2001 - 2002.

وقال ماتوران: «أنتجت للهلال ولم أكن أعرف عنه شيئاً ولكنني أدركت بعد قليل من إشرافي تدريب هذا النادي الكبير أنه لا يمكن إلا أن تكون بطلاً في ظل ما يتوفر له من إمكانيات ودعم كبير، فأهلال عني مثل ريال مدريد في آسيا فقد ذهبت هناك وحصلت على لقبين مع فريق فاز بالكثير من البطولات إقليمياً وكانت محطة الهلال مميزة في مسيرتي».



من مباراة الهلال في نهائي دوري أبطال آسيا أمام أوراوا (الشرق الأوسط)



سعود الحماد (الشرق الأوسط)

السعودي يملك قيمة سوقية كبيرة حيث يشارك عدد من اللاعبين الأجانب إلى جانب لاعبين محليين مميزين يعتبرون الأبرز على مستوى القارة، وهو الأمر الذي منح الدوري التميز والندية والتنافس الكبير قبل التوقف بسبب فيروس كورونا، مشيراً إلى أن القرار الحالي باستمرار السبعة الأجنبي لم يتخذ إلا بعد دراسة كافية وتنسيق مع كافة الجهات العليا بالرغم من أن هناك توجه مسبقاً بتقليص العدد إلى خمسة لاعبين.

وأشار الحماد إلى أن الدوري

فائدة فنية مرجوة منهم. وأرجع الحماد ورغبته بتقليص عدد المحترفين الأجانب لتكفيها في مصلحة اللاعب الوطني والكرة السعودية، حيث بات الأخضر يعاني غياب النجوم في بعض المراكز، مشيراً إلى أن القرار الحالي باستمرار السبعة الأجنبي لم يتخذ إلا بعد دراسة كافية وتنسيق مع كافة الجهات العليا بالرغم من أن هناك توجه مسبقاً بتقليص العدد إلى خمسة لاعبين.

وأشار الحماد إلى أن الدوري فائدة فنية مرجوة منهم. وأرجع الحماد ورغبته بتقليص عدد المحترفين الأجانب لتكفيها في مصلحة اللاعب الوطني والكرة السعودية، حيث بات الأخضر يعاني غياب النجوم في بعض المراكز، مشيراً إلى أن القرار الحالي باستمرار السبعة الأجنبي لم يتخذ إلا بعد دراسة كافية وتنسيق مع كافة الجهات العليا بالرغم من أن هناك توجه مسبقاً بتقليص العدد إلى خمسة لاعبين.

الرياض، فارس السبيعي

أكد سعود الحماد لاعب الهلال ومدير الفريق السابق على العمل الاحترافي المميز في المنظومة الإدارية بناديه، وقال إنها تسير بالكيان إلى طريق البطولات والإنجازات، مستشهداً بتتويج الهلال باللقب الآسيوي وتحققه المركز الرابع في بطولة أندية العالم رغم الانبعاث التي تردت حينها عن هبوط متوقع للمستوى بعد الإنجاز القاري بسبب الإرهاق والحمل البدني الزائد وضغط المباريات.

وقال لاعب الهلال السابق لـ«الشرق الأوسط» إن الحلقة الأضعف في الدوري السعودي هذا الموسم تتمثل في الاختيار غير الموفق لبعض الحكام لتولي مسؤولية إدارة المباريات التنافسية رغم حساسيتها وما سيسهم خلاله الخطأ التحكيمي باتخاذ قرار غير صحيح من تغيير نتائج ترتيب الدوري إضافة إلى تفاوت الفرق من قبل حكام تقنية الفيديو والذي تسبب باحتقان في الوسط الرياضي. وشدد الحماد على الحاجة المساسة لمواصلة الاستعانة بالحكم الأجنبي، خصوصاً في المواجهات التنافسية على أن يكون وجود الحكم المحلي في المواجهات غير التنافسية لإعداده جيداً للمستقبل بتولي الإدارة التحكيمية للمباريات الكبيرة متى ما كانت ثقته عالية واستطاع تصحيح أخطائه وتطويره نفسه الحقيقية وقضايا في الفيفا دون

## 12 نادياً تدعم رئاسة الشهري لرابطة المحترفين السعودية



معوض الشهري (الشرق الأوسط)

الرياض، مسفر الحسيني

مراقبة مباريات ومشاركته في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وكذلك عمله في اللجان وكذلك إجادته للغة الإنجليزية. وتتوقع الأندية التي طلبت من الشهري أن يكون الرئيس القادم لا يدخل منافساً آخر على كرسي رئاسة الرابطة كونه يحظى باصوات الغالبية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن 12 نادياً من أندية دوري المحترفين السعودي تدعم بكل قوة عودة نشاط كرة القدم في الحالي للجنة الاحتراف في اتحاد القدم السعودي لتولي رئاسة الرابطة. ويحظى الشهري بثقة الأندية الجماهيرية الكبيرة وبغية أندية دوري المحترفين لخبرته الكبيرة في اتحاد القدم السعودي وشؤون الاحتراف واطلاعه على أنظمة الاتحاد الدولي والقاري وخبراته الكبيرة من خلال درجه العملي فيما يخص كرة القدم من

مراقبة مباريات ومشاركته في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وكذلك عمله في اللجان وكذلك إجادته للغة الإنجليزية. وتتوقع الأندية التي طلبت من الشهري أن يكون الرئيس القادم لا يدخل منافساً آخر على كرسي رئاسة الرابطة كونه يحظى باصوات الغالبية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن 12 نادياً من أندية دوري المحترفين السعودي تدعم بكل قوة عودة نشاط كرة القدم في الحالي للجنة الاحتراف في اتحاد القدم السعودي لتولي رئاسة الرابطة. ويحظى الشهري بثقة الأندية الجماهيرية الكبيرة وبغية أندية دوري المحترفين لخبرته الكبيرة في اتحاد القدم السعودي وشؤون الاحتراف واطلاعه على أنظمة الاتحاد الدولي والقاري وخبراته الكبيرة من خلال درجه العملي فيما يخص كرة القدم من

## رئيس النادي سيختار الاسم الجديد بالتشاور مع منصور بن مشعل ياسر مدني وغسان نصيف ضمن المرشحين لـ«تفنيدي» الأهلي

الأهلي طرحوا طوال الأيام الماضية عدداً من الأسماء المرشحة لتولي منصب الرئيس التنفيذي للوصول إلى اسم توافقي لتولي المهمة، بينما نال فهد عيد رضا عدد من الأهلين لإسناد المهمة له، في ظل الخبرة الإدارية الكبيرة التي يمتلكها من خلال توليه مهمة الأمانة العامة في النادي مع عدة إدارات سابقة، بجانب توليه منصب نائب رئيس مجلس إدارة النادي وتوليته رئاسة النادي بالتكليف لفترة وجيزة، بعد استقالة أحمد المرزوقي من رئاسة النادي قبل نهاية الموسم. في حين تم طرح محمد القنب، كذلك، كأحد الأسماء المرشحة، حيث سبق للقنب العمل في النادي من خلال العلاقات العامة، وتوليته مهمة منسق المجلس التنفيذي لهيئة أعضاء الشرف بالنادي، قبل أن تسند له مهمة الأمانة العامة بالنادي في إدارة الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل، الموسم قبل الماضي، وأسندت له عدداً من الملفات المهمة التي نجح في التعامل معها وإنجازها.



عبد الإله مؤمنة (الشرق الأوسط)

التفنيدي في النادي، الذي سبق له الانضمام لعضو مجلس إدارة النادي السابقة، برئاسة المهندس أحمد الصانع، قبل أن يقدم استقالته في وقت مبكر يشترط في الرئيس التنفيذي أن يكون من خارج أعضاء مجلس إدارته، وأن يكون متفرغاً للعمل بشكل رسمي وكامل. ولخت المالكى إلى مواصلة عمله مع النادي، بعد أن سبقه الدكتور ياسر محروس في الاستقالة من الإدارة السابقة. يذكر أن مسؤولي النادي

جدة، محمد باسنيدي، تدرس إدارة النادي، برئاسة عبد الإله مؤمنة، وبالتشاور مع الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي وعضو شرفه الداعم، عدداً من الخيارات والملفات لاختيار رئيس تنفيذي جديد خلفاً للدكتور أحمد نور، الذي قدم استقالته مؤخراً من المنصب. ويبرز ياسر مدني علاقي عضو مجلس إدارة النادي الأهلي الحالي كأحد الأسماء التي تم طرحها مؤخراً كمرشح توافقي، للاستعانة بخدماته في هذا المنصب المهم، على أن يقدم استقالته لوزارة الرياضة من عضوية مجلس الإدارة، قبل ترشيحه، حيث يشترط في الرئيس التنفيذي أن يكون من خارج أعضاء مجلس إدارة النادي، وأن يكون متفرغاً للعمل بشكل رسمي وكامل. كما يبرز المهندس غسان نصيف، من قبل عدد من مسيري النادي الأهلي، كأحد الأسماء المرشحة لتولي منصب الرئيس

## رئيس العدالة يشيد بجهود لاعبيه في التدريبات المنزلية

على عملهم الكبير الدؤوب ومتابعتهم اليومية مع الجهاز الفني واللاعبين كذلك مع إدارة النادي.



حسين العيسوي (الشرق الأوسط)

وشهد المضحي على «الدور الكبير والجهود الجبارة التي تقوم بها الحكومة السعودية في سبيل مكافحة فيروس كورونا»، ووضع صحة الإنسان المواطن والمقيم في مقدمة الأولويات منذ بدأت هذه الأزمة العالمية». وكان غالبية اللاعبين المحترفين الأجانب بفرق العدالة قد فضلوا البقاء في المملكة في هذه الفترة، فيما غادر النيجيري الدولي جون أوج، إلى بلاده، مستغلاً طائرة خاصة لزميله في المنتخب ولاعب نادي النصر أحمد موسى، فيما سبقه اللاعب اليوناني سافان نتيجة الإصابة التي لحقت به قبل أن تبدأ الإجراءات العالمية، وتوقف رحلات السفر جراء «كورونا»، كما غادر المدرب التونسي ناصيف البياوي، إلى فرنسا، حيث مقر إقامته، بعد أن قام بالتنسيق مع السفارة الفرنسية بهذا الشأن، مع فتح حركة طيران جزئية لنقل الرعايا الراغبين في السفر لظروف عالمية وطائرة.

لهم للحفاظ على التمارين اليومية في منازلهم، كذلك للاعبين أنفسهم على تنفيذ المطلوب منهم، سواء من جانب التدريبات أو البرنامج الغذائي، كما شكر الجهاز الإداري

أيضاً، وأداء بعض الالتزامات خلال هذه الفترة. من جهته، صرح المهندس عبد العزيز المضحي رئيس نادي العدالة، الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي، بشأن الوضع الراهن، والغفوض الذي يكتنف بقية منافسات الموسم، وتحديد الجولات الثماني المتبقية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين، وذلك خلال اجتماع عقد «عن بعد» عبر أحد برامج التواصل الاجتماعي. وتمت خلال الاجتماع مناقشة الأمور المتعلقة بالفريق والفترة المقبلة، كما تمت مناقشة جميع ما يتعلق بالفريق للفترة المقبلة، وتحضيره لاحتمالية استئناف الدوري في شهر يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) من السنة الميلادية الحالية، كما تمت مناقشة آلية استئناف التمارين، ووضع التصورات النهائية لذلك، وكيفية تجهيزه للمرحلة المقبلة، خصوصاً أنها ستكون في غاية الأهمية ليحتمل عن تحقيق البقاء في ظل وجود أمل كبير بذلك. وتثنى المضحي الدور الكبير

الدمام، علي القطان

يواصل حسين العيسوي، لاعب فريق العدالة، تدريباته المنزلية من أجل المحافظة على الجانب اللياق، حيث ينتظره كثير من الاستحقاقات مع فريقه، وكذلك مع المنتخب السعودي الأولمبي، الذي ساهم معه في التأهل إلى أولمبياد طوكيو، بعد أن قدم اللاعب أداءً فنياً عالياً مع زملائه في نهائيات بطولة آسيا الماضية للمنتخب الأولمبية. وبين العيسوي أنه يحرص أيضاً على الجانب الذهني في التدريبات، مما جعله يشارك مع زملائه في تمثيل النادي في منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، الذي يقع تحت مظلة الاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية والذهنية، حيث وصل فريقه للدور ربع النهائي. فيما أكد داود العميشي مدير الكرة أنه يحرص على متابعة اللاعبين، بشكل متواصل، من أجل الوقوف على احتياجاتهم خلال فترة التوقف الحالية، إضافة إلى أداء التدريبات المنزلية الخفيفة

## نجم الكاراتيه أكد أنه يطمح إلى إنجاز كبير في أولمبياد طوكيو المقبل المالكى: اللاعب السعودي يخشاه الجميع

الاتحادات وتقييم تطوّر أداء اللاعبين واللاعبات بشكل يومي وهو ما يتيح المجال للمسؤولين للاطلاع بصورة دائمة وعلى مدار الساعة، إضافة إلى إيجاد بوابة إلكترونية موحدة لكل المعاملات والخدمات الإدارية تربط ما بين الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية لتسهيل إجراءات العمل. وقدم الفيصل شكره لكل الجهود المبذورة التي تمت خلال هذه الفترة من متابعة للتدريبات والأنشطة التي تفتت عن بعد، وحث الجميع على زيادة هذه البرامج ووضع مصلحة اللاعبين واللاعبات دائماً في مقدمة هذه الجهود المبذورة التي نجح في التعامل معها وإنجازها.

السعودية، عقد مؤخراً اجتماعاً «عن بعد»، برؤساء الاتحادات الرياضية السعودية، لمناقشة عدد من الجوانب المتعلقة بالنشاط وبرامج الاتحادات التي ظل جانحة «كورونا» وتعليق النشاط الرياضي. وقال إن «المرحلة الحالية ورغم صعوبتها على القطاع الرياضي في كل أنحاء العالم، إلا أنها تشكل تحدياً سنخرج منه جميعاً أقوى بمشيئة الله، ولعل مبادرات الاتحادات وعملها خلال الفترة الماضية دليل على قدرتها على معالجة المعوقات التي تواجه اللاعبين بتطوير منظومة إلكترونية متماسكة لخدمة الاتحادات والرياضيين بشكل احترافي ومستدام». وتطرق الفيصل خلال الاجتماع إلى خطة اللجنة الأولمبية لإنشاء منصة إلكترونية بالتعاون مع الاتحادات الرياضية لمعالجة أداء الرياضيين بشكل دقيق ومستمر، حيث يتم العمل حالياً على تطبيق منظومة إلكترونية متكاملة لتوحيد جهود

حضوراً مشرفاً خلال مشاركاته على مستوى جميع البطولات. وأضاف: «رياضة الكاراتيه أو الرياضات الأخرى لا ينقصها شيء في ظل الدعم غير المسبوق الذي قدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للرياضة على مستوى الاتحادات الرياضية أو الأندية حيث باتت الكرة الآن في ملعب الأندية والاتحادات، ولا بد أن تكون على قدر المسؤولية، ونتمنى الدعم السخي والاهتمام الكبير الذي تحظى به جميع الرياضات بالمملكة، لتحقيق التطلعات وحصد الذهب وتشريف المملكة في المحافل القارية والعالمية». ولخت المالكى إلى مواصلة أدائه للتدريبات اليومية خلال أزمة فيروس كورونا المستجد، بشكل منتظم بواقع ثلاث ساعات يومياً بالمنزل، ومتابعة من الاتحاد السعودي للكاراتيه الذي قال عنه إنه يقدم له الدعم والاهتمام الكبير، وهو ما ساهم في تحقيق الإنجازات في الفترة الماضية. يُذكر أن الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس اللجنة الأولمبية

الدولية. وأرجع المالكى صاحب السجل البطولي المميز بواقع 57 ميدالية دولية حققها خلال مشواره الرياضي في وزن 60 كيلوغراماً على المستويين الدولي والآسيوي والإنجازات التي حققها خلال تاريخه الرياضي إلى توفيق الله، ثم دعاء والديه ووقفتهما معه إلى جانب الجهد والمثابرة والعمل الدؤوب التي استمدت لسنوات عديدة، مشدداً على شعور الفرحه بتحقيق الإنجازات لا يباع ولا يشتري. ورغم أن المالكى حقق إنجازات عديدة، إلا أن أبرزها ستظل الميدالية الذهبية في الدوري العالمي في اليابان والميدالية الذهبية في ألمانيا، التي حققها قبل نهاية الجولة الأخيرة التي اختتمت في اليابان من خلال مجموع الجولات، وهو ما قال عنه لاعب المنتخب السعودي إن الميدالية التي حققها أكدت تفوقه على جميع اللاعبين المشاركين. وأضاف: «جميع ما حققته أصبح من الماضي، وأتطلع ببنظرة تفاؤل كبيرة نحو تحقيق

الدولية. وأرجع المالكى صاحب السجل البطولي المميز بواقع 57 ميدالية دولية حققها خلال مشواره الرياضي في وزن 60 كيلوغراماً على المستويين الدولي والآسيوي والإنجازات التي حققها خلال تاريخه الرياضي إلى توفيق الله، ثم دعاء والديه ووقفتهما معه إلى جانب الجهد والمثابرة والعمل الدؤوب التي استمدت لسنوات عديدة، مشدداً على شعور الفرحه بتحقيق الإنجازات لا يباع ولا يشتري. ورغم أن المالكى حقق إنجازات عديدة، إلا أن أبرزها ستظل الميدالية الذهبية في الدوري العالمي في اليابان والميدالية الذهبية في ألمانيا، التي حققها قبل نهاية الجولة الأخيرة التي اختتمت في اليابان من خلال مجموع الجولات، وهو ما قال عنه لاعب المنتخب السعودي إن الميدالية التي حققها أكدت تفوقه على جميع اللاعبين المشاركين. وأضاف: «جميع ما حققته أصبح من الماضي، وأتطلع ببنظرة تفاؤل كبيرة نحو تحقيق

وتحضير لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو حيث سيشترك في مرحلة التأهيل في ثلاثة أوزان، حيث تم تأجيلها بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، ونأمل أن نسجل حضوراً في تلك التصفيات، والتأهل للدورة الأولمبية التي تعتبر طموح أي لاعب، خاصة أن جميع اللاعبين المشاركين هم الأفضل والأبرز على مستوى العالم».

ووصف المالكى تحقيقه الميدالية الذهبية في بطولة العالم التي أقيمت في مدينة لاسكو بسلوفينيا 2016 بـ«الإنجاز الطبيعي»، مشيراً إلى أن ما حصدته من ميداليات بات من الماضي، وأنه لن يتوقف عن مواصلة حصد الألقاب والميداليات وتشريف بلاده في المحافل

«طموحه هو بلوغ هذا المحفل باعتباره الأفضل والأبرز على مستوى العالم»، وتابع: «لدينا استعداد



عماد المالكى (الشرق الأوسط)

الرياض، عماد الفوز

أكد عماد المالكى لاعب المنتخب السعودي ونادي الهلال في لعبة الكاراتيه، أن اللاعب السعودي في هذه الرياضة يتمتع بمكانة كبيرة، و«بخشاه الجميع»، خلال المنافسات والبطولات الدولية.

وقال المالكى لـ«الشرق الأوسط» إنه يطمح لتسجيل حضور لافت ومميز خلال المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو، مشيراً إلى أن



**المسؤولون يشيدون بنجاح تجربة العودة... والبطولة تحظى بمتابعة قياسية عبر شاشات التلفزيون**

**بايرن ميونيخ يعزز موقعه في صدارة الدوري الألماني بفوز باهت على يونيون برلين**



ليفاندوفسكي يسجل أول أهداف البايرن من ركلة جزاء (أ.ب)

وقدم زودر مقترحاً بهذه المناسبة إلى رابطة الدوري الألماني قال فيه إن على اللاعبين تحسين طريقة احتفالهم بإحراز هدف لافتاً إلى إمكانية أن يتخلى اللاعبون بصورة أكبر عن التلاصق الجسدي في مثل هذه المواقف.

من جانبه، أشاد هيربرت هاينر، الرئيس الجديد لنادي بايرن ميونيخ، باستئناف الدوري وقال: «سارت الأمور أفضل مما توقع الكثير من المنتقدين... يجب إعطاء الدوري فرصة، وقد كان مثالياً مع بداية جيدة للغاية».

وحظيت عودة منافسات الدوري الألماني بمتابعة قياسية عبر الشاشات المحلية في اليوم الأول للعودة وصلت إلى ستة ملايين مشاهد لشبكة «سكاى ألمانيا» المالكة لحقوق البث.

وبحسب موقع «دي دبليو دي آل» الألماني

وافتح أصحاب الأرض التسجيل باكراً بعدما تسلم أوت كرة رابعة من الكولومبي جون كوردوبا على حدود منطقة الجراء وتوغل إلى داخلها، قبل أن يتعرض للدفع من قائد ماينز الفرنسي موسا نيكاتي فاحتسبت ركلة جزاء في صالحه أنبرى لها بنفسه على يسار الحارس فلوريان مولر. وضغط ماينز للمعادلة النتيجة وصنع النمساوي كريم أونيسيسو فرصة لزميله الهولندي جان بول بويتيس إلا أن الأخير سدّد بجوار القائم بالدقيقة 12. وظهر أونيسيسو خطورته مجدداً عندما سدّد كرة بيسراه أبعدها الحارس تيمو هورن بانامله في الدقيقة 29. وعزز كابنتس تقدم الفريق المضيف برأسية خاطفة على القائم الثاني بعد عرضية متقنة من البديل دومينيك دريكسلر في الدقيقة 53. وبعد خمس دقائق

برلين، «الشرق الأوسط» عزز بايرن ميونيخ صدارته للدوري الألماني بفوزه على يونيون برلين بهدفين نظيفين، فيما أهدر فريق كولن نقطتين بتعادل على ملعبه أمام ضيفه ماينز 2 - 2 أمس ضمن منافسات المرحلة السادسة والعشرين. على ملعب فريق العاصمة نجح بايرن ميونيخ في العودة بالنقاط الثلاث رغم العرض الباهت، وبفضل هدفي روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة 40 وبينامين بافاردر برأسية في الدقيقة 80.

ورفع بايرن ميونيخ رصيده إلى 58 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام بوروسيا دورتموند الذي افتتح المرحلة بالتغلب على شالكة 4 - 1. صفر السبت في ديربي الرور، بينما حمّد رصيد يونيون برلين عند 30 نقطة في المركز الثاني عشر. وعلى ملعب «ريني إينبرج» الخالي من الجماهير قرّط كولن بتقدمه بهدفين نظيفين أمام ضيفه ماينز وسقط في فخ التعادل 2 - 2.

الجديدة نجحت»، مشيراً إلى أن ألمانيا خاضت أزمة كورونا بصورة أفضل كثيراً من دول أخرى. ورأى زودر أن الدوري «التجربة الكبيرة» بشكل جيد للغاية، وقال: «البداية الجديدة كانت أفضل مما كان متوقعا».

«سبورت 1» الرياضية: «المحصة النهائية هي أن التجربة نجحت»، مشيراً إلى أن ألمانيا خاضت أزمة كورونا بصورة أفضل كثيراً من دول أخرى. ورأى زودر أن الدوري «التجربة الكبيرة» بشكل جيد للغاية، وقال: «البداية الجديدة كانت أفضل مما كان متوقعا».

**رئيس «يويفا»: موسم كرة القدم الأوروبي سينتهي في أغسطس**

والغت فرنسا وهولندا بطولتي الدوري، لكن مباريات الدوري الألماني عادت للحياة من جديد السبت الماضي، ويتوقع سيفرين إكمال الموسم في 80 في المائة على الأقل من البطولات.

وقال سيفرين في تصريحات تلفزيونية أمس: «الدينا فكرة، لكن نحتاج علينا الانتظار حتى تؤكد اللجنة التنفيذية لـ(يويفا) المواعيد. بوسعي القول إن الموسم الأوروبي سينتهي في أغسطس إذا ما ظل كل شيء كما هو الآن». وأضاف المسؤول الأوروبي: «اعتقد

وكان من المقرر إقامة مباريات بطولة أوروبا 2020 في 12 مدينة أوروبية، لكن البطولة تأجلت إلى العام المقبل بسبب استمرار الأزمة الصحية العالمية. وقال سيفرين: «أجربنا محادثات مع 9 مدن وتم ترتيب كل شيء... لا تزال هناك بعض الجوانب لم يتم الاتفاق عليها مع 3 مدن، ومن ثم فإننا سنستعد من جديد من المحادثات. من حيث المبدأ، فإننا سنستأنف البطولة في 12 مدينة، وإن لم يتسأ لنا ذلك، فنحن على استعداد لإقامتها في 10 مدن أو في 9 أو 8».

**مسؤولو الدوري الممتاز يجتمعون اليوم لوضع خريطة طريق لاستئناف الموسم**

**لاعبو الأندية الإنجليزية يطالبون بضمانات قبل العودة إلى التدريبات**

نظر مختلفة. في نهاية المطاف، وضع عائلتنا في خطر هو مصدر القلق الأساسي... الشعور العام هو وجود بعض المخاوف لدى اللاعبين. ثمة الكثير من عدم اليقين».

ويتوقع أن تشكل التجربة الألمانية مجال اختبار لكل البطولات الكبرى الراغبة في استئناف المنافسات، لا سيما لجهة البروتوكول الصحي الصارم الذي فرضته «اليونيدسليغا» على كل الأندية، ويشمل مختلف جوانب حياة أفرادها، من التمرين إلى اللقاءات وصولاً إلى التصرف خارج الملعب. لكن تأثير فيروس كورونا كان مختلفاً بشكل جذري بين ألمانيا وبريطانيا، ففي حين أخصت الأولى أقل من 10 آلاف وفاة بسببه، ناهز 35 ألفاً وفاة بالثالثة.

وحسب لاعبين في إنجلترا، التأخر في وضع البروتوكول الصحي هو من أسباب الضبابية الراهنة بشأن العودة. واتخذ قائد المنتخب الإنجليزي ومهاجم توتنهام هاري كين، موقفاً متوازناً بين الرغبة بالعودة، وضرورة حصول اللاعبين على ضمانات.

وقال: «اعتقد أن غالبية اللاعبين تتطلع قدماً للعب مجدداً بأسرع وقت ممكن، لكننا ندرك أيضاً بأنه يجب أن نكون سالمين لأقصى درجة، نريد أن يقدم لنا الدوري الممتاز خطة، وأن نعرف ما ستكون عليه»، كاشفاً خضوعه مع كل أفراد فريقه لخصوص «كوفيد - 19»، وجاءت سلبية.

من جهته، سعى مدرب نيوكاسل يونايتد ستيف بروس، إلى التقليل من مخاوف العودة، معتبراً أن إجراءات السلامة التي ستطبق، ستجعل كرة القدم أكثر أماناً من نشاطات يومية أخرى.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «التلغراف» أمس: «مع الإجراءات التي يتم وضعها، ستكون مزاوله كرة القدم أكثر أماناً من السيارة بالوقود».

وتابع: «نحن محظوظون وقادرون على الخضوع للفحوص كل ثلاثة أيام، وفي كل مكان الجميع على ما يرام، نعتزم معاودة التمارين».

لكن بروس أكد تفهمه للمخاوف التي يبديها بعض اللاعبين، بقوله: «إذا رفض اللاعب الحضور إلى التمارين أو اللعب، ساتعاطف مع ذلك وتفهمه».

وفي أي حال، استبعد المدرب استئناف المباريات «قبل الجزء الأخير من يونيو»، في ظل حاجة الفرق واللاعبين لاستعادة الجاذبية البدنية

الأندية، لا سيما لجهة رفض البعض طرح إقامة المراحل التسع المتبقية من التدريبات قبل عودة منافسات اللعبة، خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين، لكنها ما زالت تواجه مشكلة الانقسام وتطالب بضمانات.

وتأمل رابطة الدوري الممتاز وبريطانيا التي عادت السبت بإطلاق عجلة «اليونيدسليغا»، وعدم اللجوء لقرار مماثل للذي اتخذته فرنسا بإنهاء الموسم بشكل مبكر، وإعلان سان جيرمان بطلًا. وتعقد أندية الدوري الممتاز اجتماعاً اليوم، لبحث خطط العودة للتدريبات، بعدما منحت الحكومة البريطانية الضوء الأخضر لإمكانية استئناف النشاط الكروي، اعتباراً من الأول من يونيو (حزيران).

وترغب الأندية في الاتفاق على البروتوكول الصحي، بما يتيح للفرق معاودة التمارين هذا الأسبوع. وواجهت «خطة الاستئناف»، التي طرحها رابطة الدوري خلال اجتماعات الأسبوع الماضي، ثنائيات واسعة بين

**فرق إسبانيا وإيطاليا تستأنف التدريبات الجماعية بداية من اليوم**



بيكيه مدافع برشلونة يتخطى الحواجز خلال التدريبات (أ.ب.)

اليوم إقامة تمارين جماعية بشرط ألا يتعدى عدد المشاركين فيها 10. ويشمل هذا الإجراء كل أندية الدوري، بما فيها التي تتدرب في مناطق لا تزال تعدّ من الأكثر تضرراً بالجائحة في إسبانيا (مثل العاصمة مدريد أو إقليم كاتالونيا)، وأبقت فيها السلطات قيوداً أكثر صرامة من مناطق أخرى، للحد من تفشي «كوفيد 19».

ويعني ذلك أن أندية مثل ريال مدريد وأتلتيكو وبرشلونة، ستكون قادرة على إقامة هذه التمارين الجماعية أيضاً، رغم أن مراحل تخفيف القيود في مناطقها لا تزال متأخرة عن مناطق أخرى في إسبانيا.

يأتي ذلك، بعد ساعات من بيان الحكومة الإسبانية سمحت فيه للاعبين في حد أقصى قبل أن يرفع العدد إلى 10 قبل الإكمال تدريجياً. وتأمل الرابطة الإسبانية في استئناف الدوري بدءاً من 12 يونيو (حزيران) المقبل، بعد توقف منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد. ووفقاً للرابطة، تستطيع الأندية بدءاً من

بضرورة التعاميش مع هذا الوباء من ناحية أخرى.

وقال لوبي: «الواقع الذي نعيشه يثير الغضب والغشيان، نحن في 2020، ووصلنا إلى المريخ ولا نستطيع التوصل إلى مصل مضاد للفيروس». وأضاف: «أبلغونا منذ فترة طويلة بأن علينا التعاميش مع الفيروس، فلماذا لم نقتنع بذلك؟».

ويحصّر يوفنتوس الدوري الإيطالي بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو صاحب المركز الثاني قبل 12 جولة على الوصول إلى خط نهاية المسابقة.

وتأمل كل من إسبانيا وإيطاليا السير على خطى ألمانيا التي باتت السبت أول بطولة كبرى في أوروبا تستأنف مباريات الدوري المحلي خلف أبواب موصدة.

«كورونا»، لكن كونتي أكد على أن أندية كرة القدم تستطيع المران بشكل جماعي بجانب فرق الألباب الأخرى، وقال: «هناك ضغوط كبيرة لاستئناف الدوري الإيطالي، لكن من الضروري توفير أعلى معايير السلامة».

وأضاف: «حتى نحدد موعداً دقيقاً، سنكون في حاجة لضمانات أكثر من المتوفرة في الوقت الحالي، من خلال الحديث إلى وزير الرياضة فينتشينو سيادافورا، يتضح أننا لم نحصل عليها بعد ونأمل في أن يكون ذلك ممكناً في أقرب وقت ممكن».

من جهته، أكد مارشيلو لوبي، المدير الفني الأسبق للمنتخب الإيطالي، ضرورة استئناف فعاليات الدوري في أسرع وقت، مشيراً إلى أن كرة القدم صناعة ويجب التعامل معها على هذا الأساس.

وتساءل لوبي، الذي قاد المنتخب الإيطالي للفوز بلقب كأس العالم 2006 بألمانيا، عن السبب وراء عدم استئناف المسابقة حتى الآن رغم تراجع حدة أزمة فيروس «كورونا» المستجد من ناحية والتصريحات الصادرة

الوقت الراهن.

وترافقت عودة التمارين في مراكز الأندية مع تدابير صحية صارمة، تشمل وصول اللاعبين في مواجيد مختلفة وهم يعضون الكمامات الواقية ويرتدون الزي الرياضي الخاص بالتدريب، واعتماد التباعد الاجتماعي وإجراءات الوقاية الصحية، ومغادرة مركز التدريب مباشرة بعد انتهاء الحصة (أي الاستحمام في منازلهم وليس في المقر مزودين بملابس اليوم التالي).

وفي إيطاليا أعطى رئيس الوزراء جوزيبي كونتي الضوء الأخضر لأندية دوري الدرجة الأولى للعودة إلى المران الجماعي الكامل بدءاً من اليوم، لكنه ما زال يريد «ضمانات إضافية» قبل تحديد موعد لاستئناف البطولة.

وتوقف الدوري الإيطالي منذ 9 مارس الماضي ولم يتحدد بعد أي موعد لاستئناف المسابقة رغم عودة اللاعبين إلى التدريبات بشكل فردي مع الالتزام بتعليمات التباعد الاجتماعي. وإيطاليا هي أول دولة أوروبية تتحضر بشدة من أزمة فيروس

مدريد - روما، «الشرق الأوسط» يستعد الفرق الإسبانية والإيطالية للتدريبات الجماعية بدءاً من اليوم، في خطوة إضافية على طريق عودة المنافسات المعلقة منذ شهرين بسبب فيروس «كورونا» المستجد.

وعاود لاعبو الدوريين الإسباني والإيطالي منذ الأسبوع الماضي تدريباتهم الفردية في مراكز الأندية في ظل تدابير صحية صارمة، بعدما أقرت حكومتا البلدين خطة تدريجية لرفع قيود الإقبال التام على مراحل.

ووفق البروتوكول الذي وضعته الليغا الإسبانية، فقد سمح بإقامة التمارين بمجموعات صغيرة من 6 لاعبين في حد أقصى قبل أن يرفع العدد إلى 10 قبل الإكمال تدريجياً. وتأمل الرابطة الإسبانية في استئناف الدوري بدءاً من 12 يونيو (حزيران) المقبل، بعد توقف منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد. ووفقاً للرابطة، تستطيع الأندية بدءاً من



## الصفقة أبرمت قبل أن يضرب «كورونا» العالم ويقبل كل الموازين رأساً على عقب

# الرقم القياسي الذي دفعه سان جيرمان لضم نيمار سيعيش طويلاً



صفقة نيمار أبرمت في وقت كانت تعتقد فيه الأندية أنها ستكون قادرة على تحقيق إيرادات ضخمة إلى الأبد (إبأ)

نرى الملاعب تمتلئ بالجمهور مرة أخرى قبل عدة أشهر من الآن. لقد بلغت إيرادات مانشستر يونايتد من مبيعات تذاكر المباريات والمبيعات الأخرى خلال المباريات التي كان يستضيفها ملعب «أولد ترافورد» الموسم الماضي 110 ملايين جنيه إسترليني؛ ومن المؤكد أنه لا يمكن للنادي تعويض هذا المبلغ الكبير بسهولة.

ويبدو من المرجح أنه سيكون هناك ركود اقتصادي كبير، كما ستتخفف عائدات الرعاية والإعلانات والأنشطة التجارية. وعلاوة على ذلك، سيكون هناك انخفاض في الاشتراكات في القنوات التلفزيونية، وكذلك في الإعلانات، وهو الأمر الذي سيجعل هذه القنوات تقلل الأموال التي تدفعها للأندية مقابل نقل المباريات. في الحقيقة، لا يمكن لأي شخص على السفر، وهو ما قد يؤثر أيضاً على العائدات المالية التي كانت تحققها الأندية من الجولات الخارجية والبطولات الدولية. ويمكن القول إن هذه هي أكبر ضربة مالية لكرة القدم منذ الثلاثينيات من القرن الماضي.

وفي نفس الوقت، استغنت بعض الأندية عن عدد من العاملين لديهم لعدم قدرتها على دفع رواتبهم، كما طلبت من اللاعبين تأجيل الحصول على رواتبهم أو تخفيض أجورهم. وفي ظل هذا الركود الشديد، كيف يمكن لأي نادٍ أن يبرر إنفاق 200 مليون جنيه إسترليني على لاعب في وقت تعاني فيه من البطالة والفقر الجماعي؟

وقد يكون البديل لذلك هو اقتراض الأندية الكبرى، التي تمتلك القدرات المالية التي تمكنها من تجاوز الأزمة الحالية، على لاعبي الأندية الصغرى والتعاقد معهم. وفي كلتا الحالتين، من المرجح أن يستمر الرقم القياسي المسجل باسم نيمار كأعلى لاعب في العالم صامدا لسنوات طويلة، كما حدث مع فيريرا، لأن هذه الصفقات بمئات الملايين في وقت كانت تعتقد فيه الأندية أنها ستكون قادرة إلى الأبد على تحقيق إيرادات مالية كبيرة، قبل أن يضرب فيروس كورونا العالم ويقبل كل الموازين رأساً على عقب.

كاونتي مقابل 24 ألف جنيه إسترليني في عام 1949. لكن هذا الرقم القياسي قد كسر أربع مرات أخرى في السنوات الثلاث التالية.

وهناك تشابه كبير في صفقتي فيريرا ونيمار، حيث كان كل من ريفير بليت وباريس سان جيرمان يعلمان جيداً أن هاتين الصفقتين ستكونان بمثابة إعلان عن قوة النادي من الناحية المالية. لكن ما هو الموقف الحالي للأندية ولصفقات انتقال اللاعبين في ظل الأزمة الحالية؟ وقال إد وودوارد، نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، مؤخراً: «يبدو من غير المناسب إلى حد ما أن نرى تكهنات بشأن إبرام صفقات بمئات الملايين في ظل الظروف الحالية. فهناك انفصال كبير بين تلك القصص وبين الحقائق الاقتصادية التي تواجه أندية كرة القدم بشكل عام». ومن المؤكد أن إيرادات الأندية سوف تنخفض، وقد لا

يريغون في عام 1930 قد أشعل سنوات من الفساد والقمع والتدهور الاقتصادي، بالشكل الذي أدى في نهاية المطاف إلى استيلاء خوان بيرون على السلطة في عام 1943. إلا أن صفقة فيريرا قد عُقدت في وقت لم تكن فيه تداعيات الكساد الكبير قد ظهرت على

## الأندية العملاقة ستسعى لخطف اللاعبين المميزين في الأندية الصغيرة نتيجة تعرضها لأكبر أزمة مالية منذ ثلاثينيات القرن الماضي

أعداد الحضور الجماهيري في الملاعب الإنجليزية بعد الحرب العالمية الثانية، تم الاستثمار في الأندية الإيطالية من قبل رجال الصناعة المحليين، حيث انتقل المهاجم جوني موريس، بعد دخوله في خلافات مع المدرب مات بيسبي، من مانشستر يونايتد إلى ديربي

على ذلك ظهور البحث الإذاعي الذي جعل المباريات تنقل عبر الأثير من بوينس آيرس إلى انغلام توكومان في الشمال وإلى سفوح جبال الأنديز في الغرب وإلى تيرا ديل فويغو في الجنوب، وهو الأمر الذي ساعد على توحيد البلاد خلف شيء واحد وهو متعة وإثارة كرة القدم.

وكانت الأرجنتين قد وصلت إلى المباراة النهائية لدورة الألعاب الأولمبية في عام 1928 وكأس العالم في عام 1930. وخسرت في المرتين أمام جارتها أوروغواي، وهو الأمر الذي أشعل رغبة الأرجنتينيين في تحقيق النجاح. وتحول الدوري الأرجنتيني من دوري للهواة إلى دوري للمحترفين في عام 1931. وهو الأمر الذي خلق موجة جديدة من الاهتمام وادي إلى زيادة هائلة في اشتراكات العضوية في أكبر الأندية في النمسا.

بولتون واندريز مقابل 10890 جنيه إسترليني، ليخرج الرقم القياسي لأعلى لاعب في العالم من إنجلترا للمرة الأولى. وصمدت صفقة غرين كاغلي صفقة في تاريخ كرة القدم لمدة تسعة أشهر فقط، لكن الرقم القياسي المسجل باسم فيريرا ظل صامدا لمدة 17 عاماً.

واعتقد أن الصفقة القياسية لنيمار قد تصمد لفترة أطول من ذلك؛ وكانت صفقة فيريرا مختلفة لعدد من الأسباب، حيث كانت كرة القدم الأرجنتينية تمر بفترة من النمو السريع، وساعد

على ذلك ظهور البحث الإذاعي الذي جعل المباريات تنقل عبر الأثير من بوينس آيرس إلى انغلام توكومان في الشمال وإلى سفوح جبال الأنديز في الغرب وإلى تيرا ديل فويغو في الجنوب، وهو الأمر الذي ساعد على توحيد البلاد خلف شيء واحد وهو متعة وإثارة كرة القدم.

وكانت الأرجنتين قد وصلت إلى المباراة النهائية لدورة الألعاب الأولمبية في عام 1928 وكأس العالم في عام 1930. وخسرت في المرتين أمام جارتها أوروغواي، وهو الأمر الذي أشعل رغبة الأرجنتينيين في تحقيق النجاح. وتحول الدوري الأرجنتيني من دوري للهواة إلى دوري للمحترفين في عام 1931. وهو الأمر الذي خلق موجة جديدة من الاهتمام وادي إلى زيادة هائلة في اشتراكات العضوية في أكبر الأندية في النمسا.

لندن، جوناثان ويلسون  
حتى في عام 2017. كان المقابل المادي الذي دفعه باريس سان جيرمان لبرشلونة من أجل ضم اللاعب البرازيلي نيمار استثنائياً، حيث دفع النادي الباريسي 198 مليون جنيه إسترليني (نحو 222 مليون يورو)، وهو المبلغ الذي كان يتجاوز الرقم القياسي السابق لأعلى لاعب في العالم بنسبة 125 في المائة، والذي كان مسجلاً في العام السابق عندما ضم مانشستر يونايتد لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغيا من يوفنتوس الإيطالي. ولم يكن يتم كسر الأرقام القياسية لأعلى الصفقات بهذه النسبة الكبيرة في الحالات والظروف العادية. ولم تكن هذه الصفقة تهدف إلى ضم نيمار، فحسب، لكنها كانت بمثابة تأكيد على القوة المالية لباريس سان جيرمان، وتسلط الضوء على النادي الفرنسي كناد عملاق يفتح سوق انتقالات اللاعبين عند مستوى لا يمكن منافسته فيه سوى أغنى أندية العالم فقط. لكن عالم كرة القدم تغير تماماً بعد مرور ثلاث سنوات على هذه الصفقة، وتعليق نشاط كرة القدم في جميع أنحاء العالم بسبب تفشي فيروس كورونا وبحث الدوريات الكبرى عن أي طريقة لاستئناف المباريات من أجل إنقاذ الأندية من الصعوبات المالية التي تواجهها.

وحتى الأندية المدعومة من صناديق الثروة السيادية ستجد نفسها مقيدة بسبب قيود اللعب المالي النظيف التي اقترها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا).

وتشير الدلائل إلى أنه سيتم تخفيف تطبيق قواعد اللعب المالي النظيف لمدة عام أو عامين حتى لا يتم عقاب الأندية التي وجدت نفسها تعاني فجأة، وبدون أي خط منها، من انخفاض الإيرادات المالية

بوغيا كان الأعلى سعراً قبل صفقة نيمار

## كيف سيتغلب على هذه الفترة العصيبة ويدفع الديون التي تثقل كاهله؟

# مانشستر يونايتد أكثر الأندية تضرراً من توقف الموسم



جماهير يونايتد متحدة ضد عائلة غليزر الأميركية المالكة للنادي (الشرق الأوسط)

التجاري الذي يعاني من أكبر قدر من الديون، كما أن فاتورة الرواتب والأجور قد تجاوزت 300 مليون جنيه إسترليني العام الماضي. لكن الأمر المشجع نسبياً هو أن سداد الديون يبلغ 26 مليون جنيه إسترليني فقط. لكن هل تساءلت يوماً عن سبب الحاجة الملحة لاستئناف المباريات؟ ولماذا تلوح «خطة الإنقاذ» التي سبغت عليها في الأفق، رغم المخاطر المحتملة في احتمال انتشار الفيروس بشكل أكبر؟ الإجابة بالطبع هي حاجة الأندية إلى المال.

ويجب أن ندرك أن هذه العائنة قد ركبت الموجة، وصعدت على أكتاف مؤسسة كروية عريقة من أجل تحقيق الأرباح فقط. وقد تساءل الكثيرون عن الكيفية التي سبغت بها مانشستر يونايتد على هذه الفترة العصيبة، وكيف سيدفع الديون الهائلة التي تثقل كاهله، لكن الحل الوحيد من الناحية العملية هو أن يقلل النادي من نفقاته من أجل إصلاح مساره المالي، ولا يستعرض ما يشبه الزلزال خلال الفترة المقبلة؛

اقتراض المزيد من الأموال بسهولة دون أي مشكلة؛ وهناك أيضاً حديث آخر عن أن الاعتماد على الدخل التجاري يجعل مانشستر يونايتد في وضع أفضل من باقي الأندية الأخرى، نظراً لأنه يعتمد على موارد مالية أخرى غير العائدات القادمة من المباريات. لكن هل هذا مقنع؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب أن نشير إلى أن صحيفة «ديلي ميل» قد أكدت أن مانشستر يونايتد سوف يخسر 116 مليون جنيه إسترليني في شكل إيرادات تجارية وعائدات للبت التلفزيوني وعائدات من إقامة المباريات، في حال إلغاء الموسم الحالي، وأشارت الصحيفة إلى أن مانشستر يونايتد سيكون أكثر الأندية الإنجليزية تضرراً من الناحية المالية في حال عدم استئناف الموسم. وعلى الجانب الأخرى، سوف يعاني «شركاء» مانشستر يونايتد من خسائر مالية أخرى، إذ إن العقود الخاصة بهم سوف تتضمن «بنود قوة القاهرة»، وتجب الإشارة إلى أن العمل الرئيسي لعائلة غليزر الأميركية، المالكة لمانشستر يونايتد، يركز بالأساس على نشاط البيع بالتجزئة في الولايات المتحدة، وبالتالي يتعين عليها أن تركز على هذا النشاط في الوقت الحالي، في ظل توقف الصفقات التجارية وعائدات المباريات بسبب توقف النشاط الرياضي. نتيجة تفشي فيروس كورونا، هذه مشكلة على مستوى الصناعة بأكملها، لكن مانشستر يونايتد يمكنه

وفي الحقيقة، لا يوجد نادٍ آخر يعمل بالطريقة نفسها، التي يعمل بها مانشستر يونايتد، فهو يعد نموذجاً على النمو المستمر والزمج الدائم. لكن ماذا يحدث عندما يتعرض هذا النادي لمشكلات كبيرة، وتواجه علامته التجارية مخاطر الانهيار؟ ويمكن أن تطرح السؤال بصيغة أخرى:

بالنسبة لنا جميعاً. دعونا نتفق على أن الجانب التجاري لمانشستر يونايتد قد حقق نجاحاً مدهلاً خلال العشرين عاماً الماضية، وأنه رغم أن ديون النادي قد بلغت نحو 400 مليون جنيه إسترليني، فإن هذا النشاط التجاري ما زال يحقق عائدات تساعد النادي على الاستمرار في المضي قدماً.

وإنه لا أحد يعرف ما يخبئه المستقبل لنا على المدى القصير والمتوسط والطويل في ظل الظروف الصعبة الحالية، وتوقف المنافسات والمسابقات الرياضية، نتيجة تفشي فيروس كورونا. لكن الشيء الوحيد المؤكد هو أن هذه الفترة الصعبة هي بمثابة اختبار حقيقي لشئ غير مسبوق

لندن، بارني روناي  
ما هو الشيء المفضل لديك الآن من بين كل الأشياء المتعلقة بكرة القدم، غير مباريات كرة القدم نفسها؟ بالنسبة لي شخصياً، فإن الشيء المفضل لي هو رؤية المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وهو يقوم بأعمال خيرية للخدمة المجتمعية، في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا، حيث ظهر المدير الفني لتوتنهام وهو يزرع الفاكهة والخضروات الطازجة لطعم الفريق الأول، من أجل توزيعها على الفقراء. ولن نجد عناءً في مشاهدة هذا الفيديو، لأنه انتشر انتشار النار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي وفي المواقع الإخبارية. ويظهر مورينيو أيضاً وهو يحمل صندوقاً من الخس عند باب منزله، ويضع قناعاً على فمه ويوزع الطعام على أبطال الحرب المسنين. وقد نرى مورينيو يقوم خلال الأيام المقبلة بمزيد من الأعمال الخيرية، فمن الممكن أن نراه وهو يذبح جلاً صغيراً ويقدم لحومه للفقراء، أو وهو يضحك مع الأيتام في رحلة إلى شاطئ البحر، أو يقوم ببعض الأعمال الأخرى لرفع الروح المعنوية في إنجلترا في هذه الأوقات الصعبة؛

لكن بعيداً عن ذلك، فإن إيقاف النشاط الكروي قد حرماننا من الاستمتاع بالمباريات، والاحتوى الرياضي الدسم، ونمط الحياة الذي اعتدنا عليه،









طارق السنوي

تريند «البوتوكس»

كل من شاهد النجمة عبر شاشة التلفزيون في مسلسلها الأخير، لاحظ أن شفاها من فرط الحفنة تكثرت أكثر من اللازم، إلى درجة أنها تكاد تخترق الشاشة وتروع المشاهدين الأيمن، الغريب عندما يسألون النجمة عن جراحة التجميل، وهل فعلت شيئاً ما غير من ملامحها؛ تأتي الإجابة قاطعة، «أبدأ لست بحاجة إلى إضافة شكر ع الحلاوة، ولو فعلت سأذبح»، وتضيف «لسه بدري قوي، أنا جمال طبيعي، بلا أي أنواع من المكسبات (خلقة ربنا)».

ضاعت مخارج الفاظ عدد من النجمات، ويات حتى معرفة ملامح وجوههن الجديدة مشكلة كبرى، حتى الناقد المتخصص يجد صعوبة في اكتشاف اسم الفنانة، الأمر صار بحاجة إلى مرحلة زمنية تستغرق عدة حلقات، حتى تالف تلك الملامح.

عدم ضبط الجرعة والإفراط في استخدام «البوتوكس» وغيره، بات يؤثر سلباً ويخصم الكثير من العمل الفني، وكأننا بصدد عدوى تتجاوز فيروس «كورونا» في الانتشار، رغم أن النتائج كما شاهدناها، لا تتشرب أبداً بأي خير، البحث عن الجمال بات يشكّل هاجساً للجميع حتى الجميلات، واللاتي لا خلاف أبداً على تمتعهن بنصيب وافر من الجاذبية، يردن أمام الكاميرا وفي كل موقف أن يحتفظن بالجمال، وهكذا شاهدنا أكثر من نجمة في دراما رمضان مثل ياسمين صبري أو دينا الشربيني، في مشهد درامي، وكل منهما خارجة تواء من غرفة العمليات، إلا أنك ستكتشف أن المكيح الصارخ هو المسيطر على المشهد، وكأنهن خرجن تواء من غرفة «الكوافير».

طبعاً هو خطأ من المخرج الذي استسلم لرغبات النجمة من دون قيد ولا شرط، لأنه يعلم أن المطلوب هو إرضائها، والمشروع الدرامي أساساً تم إنجازه من أجلها، ولهذا يلتزم الصمت. لا نستطيع أن نقول مثلاً إن تلك الظواهر دخيلة على الحياة الفنية، وإن الزمن الذي كثيراً ما ننعته بالجميل لم يكن به شيء من هذا القبيل، عدد كبير من نجومات الجيل السابق، كن يفرضن اسم مدير التصوير على المخرج، مثلاً فانت حمادة كانت ترشح اسم وحيد فريد، وسعاد حسني اسم محسن نصر، ورغم ذلك فإن المخرج خيري بشارة عندما قدم فيلمه «يوم حلو يوم مر» أصر على الاستعانة بطارق التلمساني مديراً للتصوير، ووافقت فانت حمادة في البداية، على مضض، ولكنها قالت بعد مشاهدة الفيلم إنها سعيدة بتجربتها مع التلمساني، المخرج عاطف سالم هو من اكتشف نبيلة عبيد، ومع الزمن صارت نبيلة نجمة شبك، وهي التي تختار فريق العمل، وعندما رشحته لإخراج فيلم «توت توت» وكانت تؤدي دور فتاة فقيرة تنام في الشارع، بلا ماوى، كانت تبدو بمكيح كامل لا يتوافق أبداً مع الشخصية، سات عاطف سالم؟ فقال لي إن مدير التصوير، كانت له الكلمة النهائية فيما يتعلق بملامح نبيلة عبيد، بينما هو فقط مسؤول عن التوجيه الدرامي.

هل المخرج يريد أن يرى النجمة دائماً «على سنجة عشرة»، أم أنه يتماهى أساساً، مع العمل الفني، ويتابع الشخصية الدرامية وليست نجمته المفضلة، كانت ولا تزال المشكلة تكمن أساساً في أن المخرج تخلى كرها عن مهامه، ولم يعد هو صاحب الكلمة العليا، النجمة صارت هي السلسل والمسلل هو النجمة، وهكذا تابعنا حضور «البوتوكس» الطاغى وأصبح في شهر رمضان، هو «التريند»، ولا ينافس شيء آخر على الشاشة.

متحف «القرارة» في غزة... مزار تراثي شاهد على تاريخ القطاع



أبو لحية يتفقد جدران المتحف (الشرق الأوسط)



زاوية في المتحف تضم قطعاً نحاسية (الشرق الأوسط)

غزة، محمد أبو دون

«جولة واحدة داخل المتحف، أتفقد خلالها القطع الأثرية والتراثية، وأمسح الغبار عنها، تكفي لصناعة يومي، وتغمسه بتفاصيل السعادة والجمال»، التشكيلي محمد أبو لحية (30 سنة)، عن الحال التي تسيطر عليه خلال تفقده البومي متحف «القرارة» الثقافي البومي متحف منطقة جنوب قطاع غزة، والذي عكف على إقامته مع زملائه، قبل نحو 4 سنوات، وصار اليوم بمثابة مزار تراثي، يقصده الناس من كل مكان.

وجمع أبو لحية برفقة أصدقائه على مدار السنوات، 3500 قطعة أثرية وتراثية، يعود تاريخها لمئات الأعوام الماضية، تشرح حضارات مختلفة، مرت على الشعب الفلسطيني بفترات حكم متعددة، وتدل على الهوية العربية، التي اصطبغت بها الأرض ومعداتها وأهلها.

ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «التراث الوطني بشكل عام، يعد بالنسبة للشعب من أهم الأشياء التي يجب الحفاظ عليها، والتمسك بكل التفاصيل المتعلقة بها، كونها ترتبط بشكل وثيق بالوجود والأحقية في الأرض». موضحاً أن إنشاء المتحف جاء بمبادرة ذاتية منهم، بصفتهم فنانين تشكيليين، وذلك لوعيتهم بأهمية تلك الأثرية، ولإدراكهم ضرورة الحفاظ عليها، لا سيما في ظل إهمال بائس من الجهات الرسمية.

وقسم أبو لحية وزملاؤه المتحف إلى مجموعة أقسام؛ أولها القسم الذي يضم القطع النحاسية والخشبية، وبعض المعدات الحديدية، وعلى رفوفه تتناثر أدوات الطبخ والمنزل القديمة، وفي زاوية أخرى تصطف مجموعة من الأدوات الحادة والخناجر، كما أن هناك مكاناً مخصصاً للمعدات التي كان يستخدمها الفلاحون في الأرض، والبائعون في تجارتهم، إضافة لمجموعة من أجهزة الراديو والتلفزيون والكاميرات القديمة التي يعود عمرها لعشرات السنين. كما خصص خزائن خشبية لأدوات الزينة التي كانت تستخدمها النساء الفلسطينيات قبل النكبة؛ إذ احتوت على المكحل النحاسية، والبراقع التي كانت تستخدم من النساء البدويات قناعاً للوجه، وكذلك يلفت الأنظارين الذين يزورون المتحف باستمرار، وجود بعض السلاسل التي تضم قطعاً معدنية وفضية، والتي كانت تستعمل من قبل الفلاحات قديماً، في الزينة

فضية معدنية، تحمل شعارات وصوراً، يقول أبو لحية إنها ترمز لعدد من العصور، التي تعاقب عليها شعب فلسطين العربي، منبهاً إلى أن كل ما جمعه من قطع مقيد في سجلات رسمية لدى الجهات الحكومية معرفة بها، لكنها لم تقدم له أي دعم مناسب حتى هذا الوقت.

والمتحف بمثابة مزار، يجذب إليه أهل مناطق جنوب قطاع غزة، ويفتح بابه أمام رحلات المدارس والأطفال، فهناك زاوية مخصصة لاستقبالهم، ولإلقاء المحاضرات التاريخية التي تعرفهم بالتراث الفلسطيني، كما يمنحهم فرصة التجول في أرجائه لمشاهدة القطع التراثية عن قرب.

وضمن الساحة الخارجية للمتحف، تقع مجموعة من الصخور الكبيرة، التي يعود تاريخها لمئات السنين، وقد عمل أبو لحية وزملاؤه على نقلها إلى أرض المتحف، ومع الوقت رمموا ما كان بحاجة لترميم منها، لتبقى شاهدة على الحضارة والتاريخ. وتضم الساحة أيضاً منطقة «المقعد العربي»، التي تزين جدرانها بالأشغال القماشية النسائية والرجالية التقليدية، إضافة لصناعات القهوة والمفارش العربية.

وفي نهاية كلامه، يشير أبو لحية إلى أنه يحلم بتحويل المتحف، الذي يقع مقره فوق «بايعة حبوب» أثرية، إلى هيئة وطنية عامة، يزورها الناس من داخل المنطقة وخارجها، منبهاً إلى وجود عدد من الصعوبات التي تواجههم خلال العمل، أهمها غياب الدعم الأساسي، ففي كثير من الأحيان، يكون الفريق غير قادر على توفير أجرة المكان المقام على أرضه «المتحف».



«بابور غاز» قديم في المتحف (الشرق الأوسط)

ويقبلون على توفير كل احتياجاته، منوهاً بأن جمع كل تلك القطع كان بفضل جهد الفريق الكبير، وقد تضمنت عملاً باتجاهين؛ الأول هو زيارة كبار السن لطلب ما لديهم من معدات قديمة، والثاني ما زالوا يحتفظون بها؛ والثاني تضمنت البحث في الأماكن الأثرية الموجودة داخل قطاع غزة، حيث جمعت الحجارة والقطع النقدية... وغيرها.

وفي القسم الخشبي من المتحف، تحتوي مجموعة من الصناديق الزجاجية على عينات مختلفة من صخور ذات ألوان جذابة، وكذلك قطع نقدية

وصناعة الأقرط. وولفت خلال حديثه إلى أن وجود تلك المعدات، يدل على تنوع الحياة الفلسطينية القديمة، ويشير إلى أن السكان كانوا يهتمون بكل تفاصيل عيشهم.

صبايات نحاسية قديمة في أرض المتحف (الشرق الأوسط)



**سودوكو**

			4	5			6	9
	8					1		
			3					8
	9							
	7							
6			2			4	5	
			1				3	
			4	2	6			
7						8	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**كلمات متقاطعة**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**الزمن السابق**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب
ب	ن	ي	ا	ل	ن	ي	ا	ل	ب

**مقالات**

1- مطربة لبنانية.  
2- من الأوان - واضح «مكوكس».  
3- خص - مدينة سورية.  
4- آكل طرب «مكوكس» - عاصفة بحرية «مكوكس» - شيد.

**مكاتب البريد، اعترافاً بالمجهودات التي قاموا بها خلال هذه الفترة.**

**المهندس فلاح العموش وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني.** تفقد أول من أمس، سير الأعمال في مشاريع صيانة جسور البحر الميت، ومشروع معالجة انزلاق طريق عمان البحر الميت في منطقة العسدية. وشدد الوزير على ضرورة استغلال الظروف الحالية لتسريع الأعمال واستثمار انخفاض حركة السير على الطرقات لهذه الغاية. وأكد ضرورة مراعاة أعلى معايير السلامة العامة واتباع التدابير الوقائية بما يتناسب مع الأسس الموضوعية من قبل وزارتي الصحة والعمل للحد من انتشار فيروس كورونا.

**الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية.** أعلنت أول من أمس، الانتهاء من إنشاء محطة الرصد للحظية التكاملية العاشرة لرصد ملوثات الهواء المحيط بمحافظة الجيزة، وأوضحت الوزيرة أن ذلك يعد ضمن خطة وزارة البيئة بالتوسع في نطاق أعمال الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء المحيط وزيادة عدد محطات الرصد الحظية بها.

**عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر.** قام أول من أمس، بزيارة عمل وتفقد لولاية تبسة، حيث أكد أنه تم التحكم جزئياً في جائحة كورونا على المستوى الوطني. كما قام بزيارة أخرى لولاية سطيف، حيث أكد أن ارتداء الكمامة للحماية من انتشار فيروس كورونا سيصبح إلزامياً فور توفرها بالعدد الكافي في كل الولايات.

**المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين.** أكد أول من أمس، مواصلة الوزارة جهود تعزيز التنمية الحضارية المستدامة، للارتقاء بالبيئة وزيادة الرقعة الخضراء، مشيراً إلى استمرار تنفيذ البرامج التطويرية المتعلقة بأعمال الزراعة والتجميل، وقال إن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بزيادة نسبة التشجير وتخضير ملكة البحرين وطرح عدد من المشاريع التي توفر بيئة خضراء والعناية بتشجير الشوارع العامة والداخلية للحفاظ على المنظر الجمالي والبيئي كجزء من أولوياتها في تحقيق التنمية المستدامة.

**الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري.** افتتح أول من أمس، عدداً من الملاعب بمرکز شباب مدينة سمندود بمحافظة الغربية، ضمن خطة تطوير المنشآت الشبابية والرياضية. وشدد على حرص الوزارة على تعظيم الدور المجتمعي لمراكز الشباب بالتنسيق مع مديريات الشباب والرياضة في كل المحافظات، من خلال إتاحة إمكاناتها لخدمة المواطنين، من حيث تقديم خدمات البريد والمعاملات والخدمات الصحية.

**إبراهيم بومزار، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالجزائر.** قام أول من أمس، بزيارة ميدانية لبعض مكاتب البريد بالعاصمة، للوقوف على ضمان استمرارية الخدمات المقدمة للمواطنين خلال فترة الحجر الصحي، التي ستترافق هذا الأسبوع مع تحضيرات الأسبوعيات لاستقبال عيد الفطر المبارك. ووجه الوزير الشكر لعاملات وعمال البريد، معلناً إقرار منحة خاصة للعمال الذين هم في صلة مباشرة مع المواطنين على مستوى

**علم مؤنث «مكوكس» - أحد الوالدين.**  
6- عاصفة لوروية - حرف نصب «مكوكس».  
7- مرتفع - قصر «مكوكس».  
8- ثمرة بسيطة غير متفتحة - ضد نجح «مكوكس».  
9- ادراك «مكوكس» - للفتي - ضد علني «مكوكس».  
10- عالم - ضباب كثيف.

**الزمن السابق**

1- مطربة لبنانية.  
2- من الأوان - واضح «مكوكس».  
3- خص - مدينة سورية.  
4- آكل طرب «مكوكس» - عاصفة بحرية «مكوكس» - شيد.





سمير عطالله

## جونسون في بغداد

الكتاب على أحد رفوف المكتبة منذ بضع سنين، لست أذكرها تماماً. تصفحته قليلاً عندما اشتريته ولم أجد في نفسي حماساً لقراءته. حتى عندما أصبح صاحبه رئيساً لوزراء بريطانيا. لم أزد أن ذلك يعطي الكتاب أهمية إضافية، حتى من أجل معرفة كيف كان يفكر بوريس جونسون عندما كان صحافياً ومراسلاً حربياً يغطي أحداث العالم من الميدان، وبينها غزو جورج بوش الابن للعراق. في هذه العزلة المتفامة، وجدت عندي من الفضول ما دفعني إلى قراءة «كلمة» من الأخبار لك، الصادر عام 2003 بغلاف مركب يوحي بالأسلوب الساخر الذي اشتهر به. لكن كلمة «ساخر» هنا لا تفرض حكماً أننا أمام ونستون تشرشل آخر، الذي كان هو أيضاً مراسلاً حربياً، إضافة إلى كونه من كبار المؤرخين والرسامين والرجل الذي «عبا اللغة الإنجليزية» في مواجهة المانيا النازية. بوريس جونسون ليس فائلاً، لكنه أيضاً ليس عادياً، وليس منحازاً، لكنه أيضاً ليس موضوعياً. فقيما يتحدث إلى العراقيين بعد سقوط صدام حسين، خلط بين رغبة العراقيين في إسقاط صدام حسين، ورغبتهم في بقاء القوات الغربية.

لكنه إذ يتحدث يومها إلى كبار الضباط البريطانيين، يدرك الخطأ الذي ارتكبه الأميركيون: لقد حققوا نصراً جواً ما لبث أن فقد أهميته على الأرض، حيث لا قوة عسكرية كافية لتسلم الزمام في بغداد. وفي رأي قائد الدبابات البريطاني أنه كان يجب إكمال الطريق نحو العاصمة، بعكس الأوامر المفاجئة التي صدرت عن واشنطن.

نجد مرحاً كثيراً في رسائل جونسون إلى «السيكتاتور»، إحدى أعرق مجلات بريطانيا المحافظة. لكننا لا نعثر على مطالعات عميقة أو مواقف مشهودة. وربما هذا ما كانها أو موضعها. لكن هذا أسلوب بوريس في الكتابة وفي الحياة. وهذا ما توقفت عنده بوللي تويني في «الغارديان» يوم الانثين الماضي، عندما تالقت مع «الصنادي تايمز» في نقد الحياة الكسلي التي يتبعها رئيس الوزراء، خصوصاً في هذه المرحلة بالغة الحرج من تاريخ بريطانيا.

لا يستطيع البريطانيون الابتعاد عن المقارنة في إدارة الأزمات الكبرى التي مرت بها بلادهم. ولا شك أنه ربح حتى الآن، معركة «البريكست». وفي كتابه «كم عندي لك من الأخبار» نقرأ رسالة بعث بها الصحافي جونسون من مدريد عن اليوم الأول لولادة «اليورو»، وهو الاسم الذي أطلقه وزير المال الألماني على العملة الأوروبية الجديدة. ومنذ ذلك الوقت وهو يحارب فكرة وجود بريطانيا في أي وحدة أوروبية. ويحب الاستقلالية والتحول في لندن على دراجة هوائية، مثل تلك التي كنا نستأجرها في بيروت بالخفاء عن أهلنا.



## مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

## مرة أخرى... نهاية العالم

الأفكار الغربية والتخيلات العجيبة، مهما بلغت من خرافتها ومخافتها للعقل البدهي، تجد لها طريقاً وأنصاراً وإعلاماً، خاصة في لحظات المحن البشرية. امتحانات الحروب الكبرى، والمجاعات الفنية، والكوارث الطبيعية المدمرة، و.. الأوبئة الجائحة.

في هذه الأشهر العصبية نتظار علينا نحن البشر جملة من الشرور التي تنتشر غمامات السواد في أفقنا، وتنتشر رشات القلق والحيرة على نفوسنا، بدأت بما يدعى فايروس كورونا المستجد أو حسب اسمه الذي وسمته به منظمة الصحة العالمية - في إنجاز عظيم - وهو كوفيد-19.

الفايروس الذي قلب الدنيا رأساً على عقب، بين هارب منه مذعور، وحائر محشور، ومهزوم محذور، ومقاتل منصور، براقبهم كلهم مشكك في الحكاية كلها ولا يرى فيها منطقاً من نور.

أقول، في مثل هذه الأنواء والأجواء، يتكاثر تجار القلق، والغريب كيف يستمتع بعض البشر بنفخ دخان الكابة على صدور الناس.

جريدة الصن البريطانية نشرت هذه الأيام تحذيراً أطلقه علماء فلك حول دخول الشمس فترة «سبات كارثي»، ما يؤدي إلى حجبها ودخولها المرحلة الأدنى للطاقة الشمسية، ما قد يتسبب في تجمد الطقس ووقوع الزلازل وفق صحيفة «ذا صن»، ما يؤدي لظاهرة «ديلتون مينيمام»، التي حدثت بين 1790 و1830، ما أدى إلى فترات من البرد القارس وفقدان المحاصيل والمجاعة وانفجارات بركانية قوية. الصحيفة نشرت في وقت سابق تقريراً غريباً عن أشهر مواعيد نهاية العالم، بالعصر الحديث. ومن ذلك إنه في عام 1992، أصدر الإعلامي الإذاعي هارولد كامبينغ كتاباً بعنوان «1994؟» يزعم فيه أن عودة السيد المسيح ستكون في أيلول/سبتمبر 1994.

لكن أشهر موعد لنهاية العالم في العصر الحديث كان موعد حلول الألفية الثانية نظرية عام 2000 والتي كانت تقول إنه عندما تحين بداية الألفية بالذقيقة والثواني، فإن أنظمة الكمبيوتر في العالم ستوقف عن العمل، وينهار نظام العالم كله، وتحدث الحروب والفوضى..

وفي ديسمبر 2012 صرح الإعلام بأخبار نهاية العالم حسب تقويم المايا، واليوم نجد هذه الأخبار، تنتشر إما بطريقة العراقيين الحدباء أو بطريقة الأخبار الصحفية المثيرة التي يتم ترويجها في الفيسبوك وتويتر ومجموعات الواتساب «القرقيات».

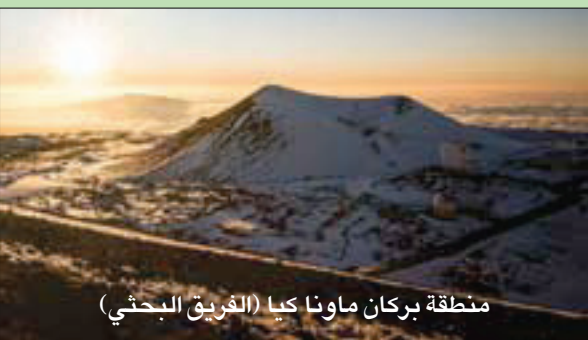
لدينا في التاريخ الإسلامي جماعات كثيرة تكرر كل فترة تقديراتها الخاصة عن قرب نهاية الدنيا أو ما يعرف بأدبيات الظهور، خاصة لدى الشيعة والفرق الباطنية، وحتى لدى السنة، وبمناسبة السنة، فقد ألف الفقيه والأديب المصري الشهير جلال الدين السيوطي، الذي توفي في القرن العاشر الهجري قرب بداية الألفية الهجرية الجديدة، كتاباً لطيفاً بعنوان: الكشف عن تجاوز هذه الأمة الألف. نأفياً فيه أن تكون نهاية الزمان حلت ببزوغ الألف الجديدة.

الحاصل... نهاية الدنيا تكون حين تنفد الأمل والعقل والعمل.. والباقى لا شأن لنا به.. أو هكذا يفترض.



عاملة ترتدي كمامة داخل مركز تسوق في بانكوك خلال اليوم الأول من إعادة افتتاحه أسس (إ.ب.أ)

## بركان «الجبلة الأبيض» في أميركا يولد زلزالاً عميقاً كل 12 دقيقة



منطقة بركان ماونا كيا (القرين البحري)

بالبركان، ما ينتج زلازل صغيرة، لا يتجاوز معظمها 1.5 درجة، ولا تكون مقدمة لأي أحداث. ويعود سكان هاواي الأصليون، «ماونا كيا»، الذي يعني اسمه «الجبلة الأبيض» بلغتهم المحلية، جبلاً مقدساً، وأثاروا موجة من الاحتجاجات لوقف مشروع أميركي يهدف إلى بناء تسكوب فلكي ضخم أعلى قمة الجبل، معتبرين أن ذلك العميقة (DLPs) هي نوع خاص من الزلازل يرتبط غالباً بالبراكين الهادئة. ويقول الباحثون في تقرير نشرته شبكة «ساينس نيوترك»، بالتعاون مع نشر الدراسة، إن هذه الزلازل تحدث بسبب تصاعد غاز من برك الصهارة الباردة في البركان ببطء، ما يؤدي إلى تراكم الضغط الذي يؤدي في النهاية إلى تكسير الصخور المحيطة

وخلال دراسة أجراها باحثون من هيئة المسح الجيولوجي الأميركية وجامعة ولاية أوريغون، نشرت أول من أمس في دورية «ساينس»، تم اكتشاف نشاط للبركان، حيث كان ينتج بونتر منتظمة، لمدة 19 عاماً على الأقل، زلازل عميقة. وتواصل الباحثون لهذه الزلازل المنتظمة عن طريق الصدفة، حيث كانوا يختبرون

القاهرة، حازم بدر يصنف بركان «ماونا كيا» في جزيرة هاواي الأميركية، على أنه بركان خامل، ولكن دراسة أميركية حديثة كشفت عن أن البركان الذي لم ينفجر منذ 4500 عام، لا يزال ينبض بالحياة، إذ تسبب في توليد أكثر من مليون زلزال عميق (DLPs) على مدى السنوات 19 الماضية.

## فيلم روائي فرنسي عن الحياة داخل عمارة في زمن «كورونا»

باريس، «الشرق الأوسط» إنه أول الغيث في التنتاجات السينمائية التي تتناول تجربة العزلة في زمن الجائحة. ومن المؤكد أن مطر الأفلام سينهمر بعد القطر. وصاحب المبادرة هو المنتج والممثل الفرنسي داني بون الذي تحقق أفلامه رواجاً شعبياً وعائداً كبيرة. وفي مقابلة مع إذاعة «أر تي إل» أعلن بون، أنه بصدد إخراج فيلم روائي تدور أحداثه في مبنى سكني يلتزم قاطنوه بالعزلة المفروضة عليهم تفادياً لانتشار فايروس «كوفيد - 19».



الممثل الفرنسي داني بون

الحياة إلى طبيعتها، رغم المخاوف من استمرار العدوى. يستعرض الفيلم وقائع الحياة اليومية لسكان عمارة باريسية وجدوا أنفسهم ممنوعين من مغادرة شققهم. إن لكل منهم قصة، ابتداءً من أصحاب الدكاكين في الطابق الأرضي وانتهاءً بمناوضي الدخول المقيمين في غرف الخدم فوق السطوح. ومن المقرر أن يبدأ التصوير حال انفراج الوضع ليكون الفيلم جاهزاً قبل نهاية وبهدأ فإنهما استغلا ساعات

## أغنية لـ «آبا»... الأفضل على الإطلاق في مسابقة «يوروفيجن»

الذي نجح في استضافة هيئة الإذاعة البريطانية للمسابقة. وقال نورتون للمشاهدين: «أعلم أنه ليس حفل (يورو فيجن) الذي تنتظرونه، ولكنها الأغنية التاسعة في المسابقة، ومن التقاليد المعروفة أن نخيي ذكرى الأغنية التاسعة تكريماً للسير الراحل تريي ووغان». وعندما ننظر إلى الوراء لأكثر من 64 عاماً من احتفالات «يورو فيجن»، فانا على يقين أن السير تريي ووغان كان من أبرز الشخصيات المحضبة في عالم الإعلام عبر السنوات. ولذلك فإننا دائماً ما نفكر فيه ونكرمه. وكانت المشاركات السابقة في المملكة المتحدة، بما في ذلك أغنية «أخذ قرارك» بواسطة فريق «باكس فين» لعام 1981، وأغنية «الحب يتألق بالأضواء» بواسطة فريق «كاترينا أند ذا ويفز» لعام 1997، من بين الفعاليات الأخرى على القائمة. كما جرى عرض أغنية «ووترلو» من أداء فريق «آبا» الغنائي. وكانت الأغنية التي سجلت المركز الأول للمبيعات داخل المملكة المتحدة، ووضعتها على طريق الشهرة، قد تم بيع حوالي 6 ملايين نسخة منها بعد صدورها.



أغنية «ووترلو» لـ «آبا»، عام 1974 أفضل أغنية (أ.ب)

وجاءت أغنية الفريق الرباعي السويدي، لتتصدر القائمة من 19 أغنية أخرى، جرى اختيارها بواسطة لجنة من المذيعين السابقين، وهم: كين بروس، وريلان كلارك نيل، وسكوت ميلز. وميل غيدرويك. وشهدت حلقة «يورو فيجن: الالتقاء سوياً» من الحفل إشادة غراهام نورتون بالسير تريي ووغان،

## مقهي نيوزيلندي يرفض استقبال رئيسة الوزراء

لا تستثني التدابير الصارمة لمكافحة تفشي فيروس كورونا أحدًا في نيوزيلندا حتى رئيسة الوزراء جاسيندا آردن التي رفض أحد المقاهي استقبالها التزاماً بقواعد التباعد الاجتماعي التي أقرتها بنفسها في البلاد. وكانت قد حاولت آردن مع خطيبها كلارك غايغورد ومجموعة أصقاع دخول مقهى في العاصمة ويلينغتون، لكنهم اضطروا لأن يعودوا أدرأجهم بعدما اعتذر القائمون على المكان عن عدم استقبالهم بسبب بلوغ الحد الأقصى المسموح به من الزبائن. وكتب غايغورد عبر «تويتر» رداً على زبون آخر أورد هذه الواقعة «أتحمل المسؤولية عما حصل، لم أنظم شيئاً ولم أجزر في أي مكان»، حسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

## كاتب يعالج نفسياً طاقماً طبيياً في المكسيك

وفمه مكشوفين. ويساهم «هارلي» المدرب كعلاج في تخفيف الضغط الذي يعانيه الطاقم الطبي، خلال تصديه لفيروس كورونا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعد هذا الكلب العاجي اللون جاهزاً للعب لمدة ساعتين مع الأطباء والمرضى الذين يقاثلون ضد الوباء، ويجدون استراحة في وسط الأيام المرهقة التي يعيشونها، حسب وكالة الصحافة